



جامعة آكلي أولحاج البويرة



معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في ميدان علوم
وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

التخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

دوافع ممارسة النشاط البدني والرياضي التربوي وإنعكاسه على
القيم الإجتماعية في الطور الثانوي

دراسة ميدانية في ثانوية حملاوي شارف قاسم عين الحجر بالبويرة

تحت إشراف الأستاذ:

د. زاوي عبد السلام

من إعداد الطلبة:

- حديوش ريبضا

- جريبيع مروان

السنة الجامعية: 2021-2022

شكر وتقدير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الشكر و الشاء لله عز وجل أولا على نعمة الصبر و القدرة على انجاز العمل.

فلله الحمد على هذه النعم.

و ننتقدم بالشكر والتقدير إلى أستاذنا الفاضل الدكتور زاوي عبد السلام الذي تفضل بإشرافه على

هذا البحث

ولكل ما قدمه لنا من دعم و توجيه و إرشاد لإتمام هذا العمل على ما هو عليه فله أسمى عبارات

التقدير

رضا - مروان

إهداء

إلى من علمني النجاح و الصبر... إلى من علمني العطاء بدون انتظار... أبي.
إلى من علمتني و عانت الصعاب لأصل إلى ما أنا فيه... إلى من كان دعاؤها سر نجاحي
و حنانها بلسم جراحي... أمي.
إلى جميع أفراد أسرتي العزيزة و الكبيرة كل باسمه أينما وجدوا.
إلى أصدقائي رفقاء دربي من داخل الجامعة و خارجها.
إلى أساتذتي الكرام الذين أناروا دروبنا بالعلم و المعرفة.
إلى كل من يقتنع بفكرة فيدعو إليها و يعمل على تحقيقها،
لا يبغى بها إلا وجه الله و منفعة الناس.
إليكم أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع.

رضا

إهداء

أحمد الله على إتمام هذا العمل
أهدي ثمرة عملي المتواضع هذا إلى:
من قال فيهما الله عز وجل بعد **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**:
﴿وصاحبهما في الدنيا معروفاً وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيراً﴾
فليحفظهما الله لي ويهب لهما الصحة والعافية إن شاء الله
والى كل إخوتي وأخواتي الأعزاء
والى كل الأصدقاء والزملاء في الجامعة الذين قدموا
لنا يد العون من قريب ومن بعيد في إنجاز هذا العمل

مروان

ا	شكر وتقدير.....
ب	إهداء.....
ت	إهداء.....
ث	فهرس المحتويات.....
خ	قائمة الجداول.....
د	قائمة الأشكال.....
ذ	مقدمة.....

الجانب التمهيدي

02	1. إشكالية البحث.....
03	1.2 التساؤل العام.....
04	2.2 التساؤلات الجزئية.....
05	3. الفرضية العامة.....
06	1.3 الفرضيات الجزئية.....
07	4. أهمية الدراسة.....
08	5. أهداف الدراسة.....
09	6. تحديد المصطلحات البحث.....
10	7. الدراسات السابقة.....

الباب الأول: الجانب النظري

الفصل الأول: دوافع النشاط البدني

12	تمهيد.....
13	1.1 تعريف الدوافع.....
13	3.1 الدافعية.....
14	4.1 وظيفة الدافعية.....
15	5.1 تصنيف الدوافع.....
16	6.1 صراع الدوافع.....
16	7.1 الدوافع و التكيف.....

16	8.1 دوافع و حاجات التلاميذ للأنشطة البدنية والر ضية.....
18	9.1 الدوافع المرتبطة لأنشطة البدنية و الر ضية.....
19	2. نظرت الدوافع.....
23 خلاصة.

الفصل الثاني: النشاط البدني الرياضي التربوي

25 تمهيد.
26	1. تعريف النشاط البدني الر ضي.....
27	1.1 تعريف النشاط البدني الر ضي التربوي.....
27	2.1 أهداف النشاط الر ضي.....
28	3.1 أنواع النشاط الر ضي.....
29	4.1 الأنشطة المدرسية.....
31	5.1 تعلم قوانين الألعاب وتكتيك اللعب.....
31	6.1 التدريب على القيادة.....
31	7.1 الدوافع المرتبطة لنشاط الر ضي.....
32	8.1 تطور دوافع النشاط الر ضي.....
33	9.1 دوافع مرحلة الممارسة التخصصية للنشاط الر ضي.....
34	10.1 أهمية النشاط الر ضي.....
35	11.1 خصائص النشاط الر ضي.....
35	12.1 الخصائص النفسية للنشاط الر ضي.....
36	13.1 فعالية النشاط البدني في حياة المراهق.....
38 خلاصة.

الفصل الثالث: القيم الاجتماعية

40 تمهيد.
41	1.3 مفهوم القيم الاجتماعية.....
42	2.3 طبيعة القيم الاجتماعية.....
43	3.3 خصائص القيم الاجتماعية.....
48	4.3 تصنيف القيم.....
48	5.3 وظائف القيم.....
51 خلاصة.

الفصل الرابع: المراهقة

53	تمهيد.....
54	1. تعريف المراهقة.....
54	2. مراحل المراهقة.....
55	3. العوامل المؤثرة في المراهقة.....
56	4. جوانب النمو في مرحلة المراهقة.....
60	5. أنماط المراهقة.....
61	6. مشاكل المراهقة.....
62	7. أهمية التربية البدنية والرؤية للمراهق.....
63	8. التعلم الحركي في مرحلة المراهقة.....
64	خلاصة.....

الباب الثاني: الجانب التطبيقي

الفصل الخامس: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

66	1. الدراسة الاستطلاعية.....
66	2. منهج الدراسة المستخدم.....
67	3. مجالات الدراسة.....
67	4. عينة البحث.....
67	5. أدوات ووسائل جمع البيانات.....

الفصل السادس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

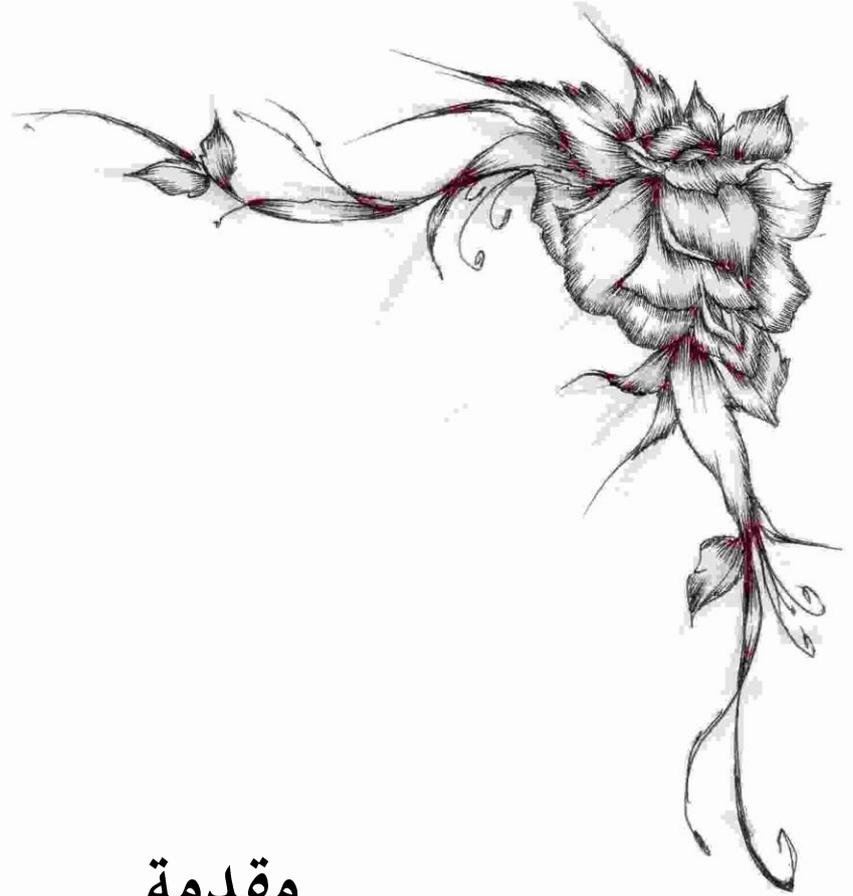
72	تمهيد.....
73	1. عرض وتحليل نتائج الاستبيان.....
93	2. مناقشة الفرضيات.....
95	الاستنتاج العام.....
97	خاتمة.....
98	الاقتراحات.....
100	قائمة المراجع.....
106	قائمة الملاحق.....
109	ملخص الدراسة.....

قائمة الجداول

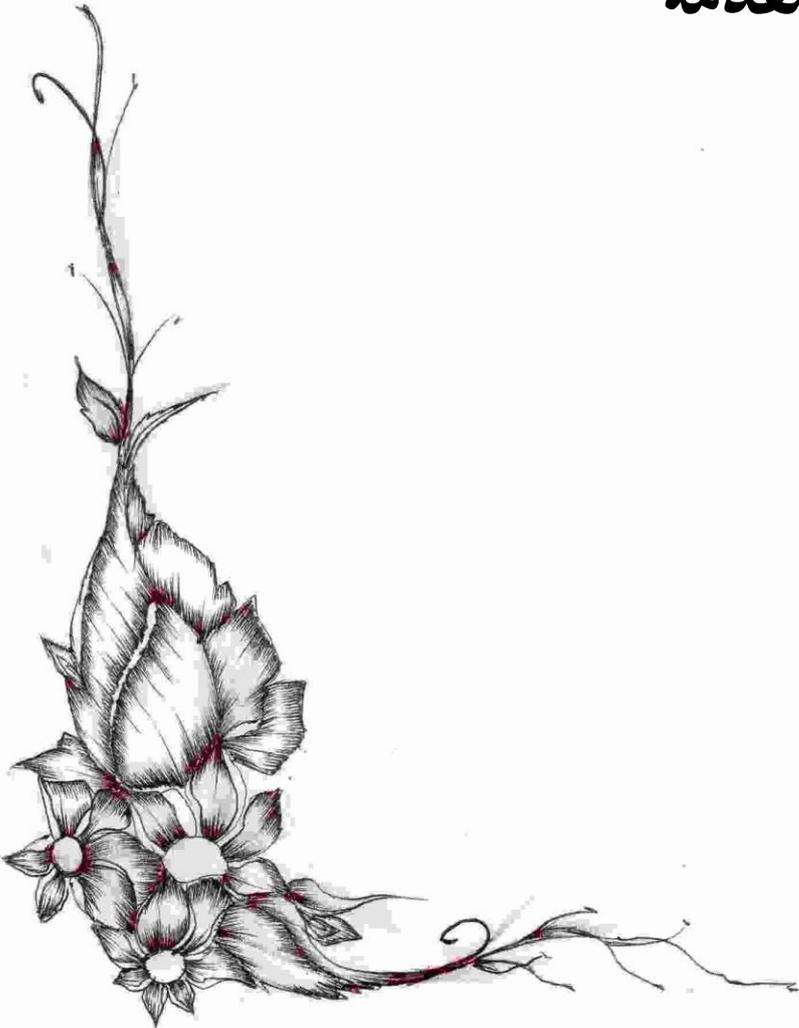
رقم الجدول	عنوانه	الصفحة
الجدول (01)	نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ حول السؤال الأول	73
الجدول (02)	نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ حول السؤال الثاني	74
الجدول (03)	نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ حول السؤال الثالث	75
الجدول (04)	نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ حول السؤال الرابع	76
الجدول (05)	نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ حول السؤال الخامس	77
الجدول (06)	نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ حول السؤال السادس	78
الجدول (07)	نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ حول السؤال السابع	79
الجدول (08)	نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ حول السؤال الثامن	80
الجدول (09)	نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ حول السؤال التاسع	81
الجدول (10)	نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ حول السؤال العاشر	82
الجدول (11)	نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ حول السؤال الحادي عشر	83
الجدول (12)	نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ حول السؤال الثاني عشر	84
الجدول (13)	نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ حول السؤال الثالث عشر	85
الجدول (14)	نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ حول السؤال الرابع عشر	86
الجدول (15)	نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ حول السؤال الخامس عشر	87
الجدول (16)	نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ حول السؤال السادس عشر	88
الجدول (17)	نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ حول السؤال السابع عشر	89
الجدول (18)	نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ حول السؤال الثامن عشر	90
الجدول (19)	نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ حول السؤال التاسع عشر	91
الجدول (20)	نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ حول السؤال العشرون	92

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوانه	رقم الشكل
73	دائرة نسبية تمثل نتائج الاستبيان الخاص بالسؤال الأول	الشكل (01)
74	دائرة نسبية تمثل نتائج الاستبيان الخاص بالسؤال الثاني	الشكل (02)
75	دائرة نسبية تمثل نتائج الاستبيان الخاص بالسؤال الثالث	الشكل (03)
76	دائرة نسبية تمثل نتائج الاستبيان الخاص بالسؤال الرابع	الشكل (04)
77	دائرة نسبية تمثل نتائج الاستبيان الخاص بالسؤال الخامس	الشكل (05)
78	دائرة نسبية تمثل نتائج الاستبيان الخاص بالسؤال السادس	الشكل (06)
79	دائرة نسبية تمثل نتائج الاستبيان الخاص بالسؤال السابع	الشكل (07)
80	دائرة نسبية تمثل نتائج الاستبيان الخاص بالسؤال الثامن	الشكل (08)
81	دائرة نسبية تمثل نتائج الاستبيان الخاص بالسؤال التاسع	الشكل (09)
82	دائرة نسبية تمثل نتائج الاستبيان الخاص بالسؤال العاشر	الشكل (10)
83	دائرة نسبية تمثل نتائج الاستبيان الخاص بالسؤال الحادي عشر	الشكل (11)
84	دائرة نسبية تمثل نتائج الاستبيان الخاص بالسؤال الثاني عشر	الشكل (12)
85	دائرة نسبية تمثل نتائج الاستبيان الخاص بالسؤال الثالث عشر	الشكل (13)
86	دائرة نسبية تمثل نتائج الاستبيان الخاص بالسؤال الرابع عشر	الشكل (14)
87	دائرة نسبية تمثل نتائج الاستبيان الخاص بالسؤال الخامس عشر	الشكل (15)
88	دائرة نسبية تمثل نتائج الاستبيان الخاص بالسؤال السادس عشر	الشكل (16)
89	دائرة نسبية تمثل نتائج الاستبيان الخاص بالسؤال السابع عشر	الشكل (17)
90	دائرة نسبية تمثل نتائج الاستبيان الخاص بالسؤال الثامن عشر	الشكل (18)
91	دائرة نسبية تمثل نتائج الاستبيان الخاص بالسؤال التاسع عشر	الشكل (19)
92	دائرة نسبية تمثل نتائج الاستبيان الخاص بالسؤال عشرون	الشكل (20)



مقدمة



مقدمة:

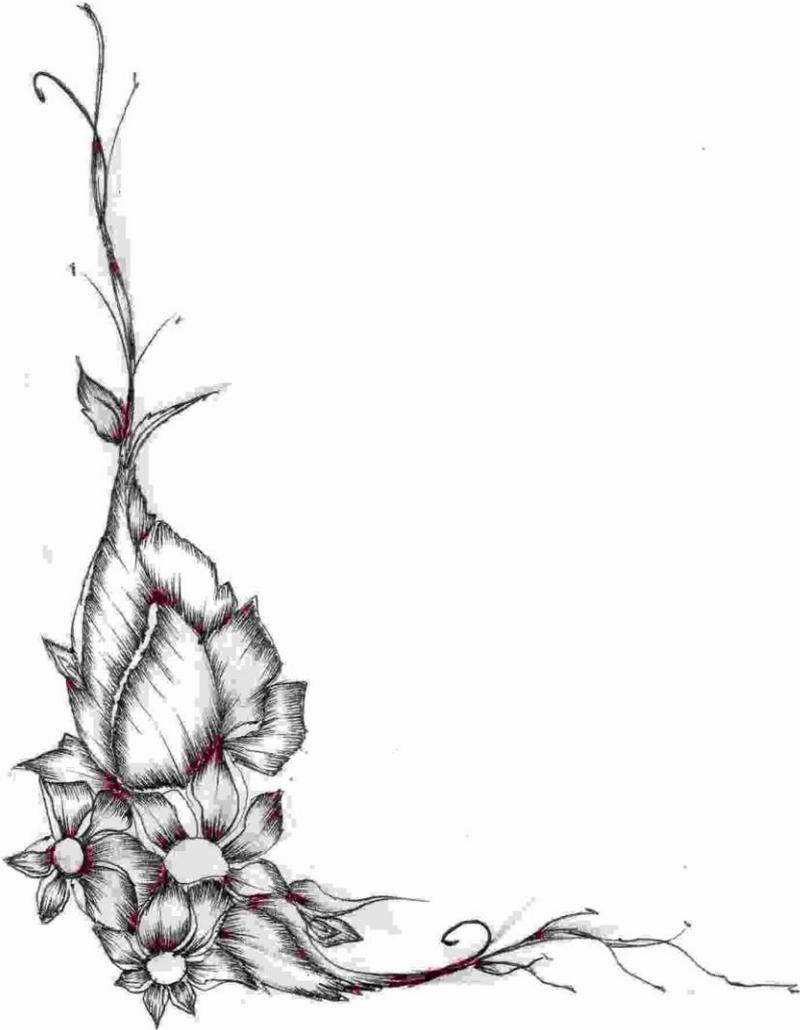
التربية البدنية هي تربية بحد ذاتها وهي جزء من التربية العامة من خلال ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية سواء فردية أو جماعية حيث يكون لها تأثير إيجابي والمساهمة في بناء شخصية الفرد من الناحية الاجتماعية الصحية النفسية والعقلية. فهي تتيح للفرد اكتساب الخبرات الاجتماعية التي تساعد كثيرا في تكوين شخصيته. وتشبع فيه شعور الانتماء للجماعة وتنمية القيم الاجتماعية الخلقية السليمة وتزيد من تفاعله في المجتمع إذا ما اتصف باللياقة البدنية. ومن القيم الاجتماعية التي يمكن اكتسابها من خلال ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية: الروح الرياضية، التعاون، الاحترام، الانضباط، القيادة، الطاعة النظام.

حيث تهدف مؤسسات التربية والتعليم إلى تحقيق النمو الأمثل للتلميذ من جميع النواحي البدنية والذهنية والوجدانية الاجتماعية التي تساهم في تكوين الشخصية المتزنة المتكاملة التي تستطيع أن تكيف نفسها للحياة في المجتمع، وان تساهم في تدعيم هذا المجتمع وتنميته.

الأنشطة البدنية الرياضية بمختلف أنواعها تقوم بدور واضح لتدعيم الدوافع وتثبيتها لدى الممارسين، الفرد ويتشكل ويتطور أثناء ممارسته للأنشطة البدنية الرياضية، ويكسب منها طابعا مميزا حيث يحتاج تعاون وتسامح والاحترام والأمانة والتواضع وتحمل المسؤولية وحسن الخلق وحب الآخرين وغيرها.

فالأنشطة الرياضية بتنوعها التي توفر فرص المواقف السلوكية المختلفة يمكنها أن تدعم هذا السلوك الذي يتماشى مع القيم الاجتماعية الخلقية التي يدين بها المجتمع وتمنع السلوك التي يتعارض معها. وهذا ما يدفعنا إلى القيام بهذه الدراسة التي سنحاول من خلالها الوقوف على دوافع ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لبعض القيم الاجتماعية ومدى درجة تمتيتها لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

التعريف بالبحث



1. إشكالية البحث:

إن دراسة مختلف النظريات والقواعد والمبادئ العامة المرتبطة بموضوع علم النفس وعلم النفس الرياضي تساعدنا على جمع حقائق ومعلومات أكثر عن سلوكيات ودوافع الإنسان، حيث تعتبر هذه الدوافع من أهم الموضوعات التي يهتم بها الأستاذ والمربي الرياضي باعتبارها أكثر المواضيع إثارة في علم النفس الرياضي، فهو دائما يتساءل عنها وعن أهميتها وطرق استغلالها أثناء العملية التربوية أو التدريبية، وهي عبارة عن حالات داخلية وقوى داخلية تثير سلوكيات الفرد لتحقيق هدف معين وهو عملية نفسية عضوية نفترض قيامها لدى الكائن لتعليل السلوك الصادر عنه في لحظة ما تعليلا جزئيا من حيث وجهته وشدته وهو حالة اختلال بتوازن النفسي العضوي لدى الكائن، تحدد سلوكه تحديدا جزئيا ويمكن النظر إليه كمتغير متوسط بين منبهات ومواقف سابقة عليه. (إبراهيم منكور، 1975، ص 259).

كما يعرف الدافع بصفة عامة أنه عامل انفعالي حركي فطري أو مكتسب شعوري أو لاشعوري يثير نشاط الفرد للأداء والإنجاز أو تحقيق غاية وينشأ داخل الفرد كنتيجة لخبرته في الحياة وقد يكون الدافع ذاتيا حينما تكون مظاهر النشاط التي يحدثها مقصودة بل تكون واسطة أو وسيلة لشيء آخر (أحمد زكي، 1996، ص 1).

ورغم اختلاف تصورات الباحثين يبقى أن هناك اتفاقا عاما على أن الدوافع مصطلح عام أطلق دلالة على العلاقة الديناميكية بين الكائن الحي وبيئته وهذه العلاقة تكون في شكل ظاهرة سلوكية يمكن ملاحظتها ولكن في صورة استدلالية.

إن فهم المراهقة يكمن في فهم تلك العمليات التي تتم بها أيضا فهم الدوافع والرغبات والحاجات المميزة للمراهقين وفهم الظروف والمعوقات التي تحول بينهم وبين إشباع رغباتهم، وكذا أنماط الاستجابات وردود الأفعال التي تشكل السمات العامة للمراهقين، وبما أن المراهقة بمعناها العام هي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد، فهي لهذا عملية بيولوجية، حيوية وعضوية في بدنها وظاهرة اجتماعية في نهايتها، وبما أن البلوغ مرحلة قصيرة جدا من مراحل حياة التلميذ، وأنها الإرهاص البيولوجي للمراهقة.

ونظرا لتعدد أنواع الأنشطة الرياضية ومجالاتها فإن الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي تتميز بالطابع المركب، ومن الأهمية معرفة المربي الرياضي لأهم الدوافع التي تدفع المراهقين نحو ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة وأهمية ذلك بالنسبة للمراهق والمجتمع الذي يعيش فيه، ويمكن تلخيص أهم

الدوافع في الإحساس بالرضا وإشباع حاجياته البحث عن المتعة الجمالية، الشعور بالارتياح اكتساب الصحة واللياقة عن طريق ممارسة النشاط البدني الرياضي ومن المعلوم أن كل سلوك وراءه دافع أي تكمن وراءه قوى دافعية معينة لهذا فان لموضوع الدوافع أهمية في المجال الرياضي والمقولة الشهيرة: "أنك تستطيع أن تقود الحصان إلى النهر ولكنك لا تستطيع أن تجبره على أن يشرب الماء" (أسامة كامل راتب، 1997، ص 72).

إذا كان للمراهق دوافع لممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي، فلا شك أن تكون لديه مجموعة من القيم الاجتماعية من أجل ممارسة هذه الأنشطة في الوسط الاجتماعي.

فالقيم مكون هام في عناصر الثقافة، فتعتبر من العوامل الهامة في توجيه السلوك الإنساني وضبطه داخل الجماعة، وتختلف النظرة إلى القيم لضوابط ومعايير للسلوك الإنساني من مجتمع لآخر تبعاً لثقافة كل مجتمع وتعتبر القيم الاجتماعية صورة المجتمع لأنها الضابط والمعياري الأساسي لتوجيه سلوك الفرد نحو خدمة الجماعة والمجتمع وظهور القيم الاجتماعية يتجلى في العديد من المواقف التي يعيشها الفرد خلال مراحل حياته.

والقيم الاجتماعية لا تنشأ من فراغ أو دون هدف، أو أنها قوالب جامدة فالقيم فضلاً عن ذلك راسخة ومتغلغلة في سلوك المراهق وتتبع من داخله ووجدانه ومن تفاعل رغباته مع متطلبات المجتمع الذي يعيش فيه، لأنها متعلمة ومكتسبة ويكتسبها الفرد من خلال مؤسسات نظامية وغير نظامية تسهم جميعاً في غرسها وتنميتها لدى الفرد وأن القيم الاجتماعية تعتبر أحد أهم عوامل الضبط المجتمعي والتي تهدف إلى تحقيق الثبات والتماسك واستمرارية حياة المجتمع بطريقة سليمة من خلال التأثير في سلوك الناس واهتمامهم من أجل الحد من الانحرافات السلوكية لديهم وتعديل مواقفهم إزاء ميولهم ورغباتهم المتنافية مع قيم المجتمع، وجملة القول أن القيم الاجتماعية تهدف إلى إيجاد الإنسان الصالح المتعاون الذي يؤثر في الآخرين ويسعى إلى إراحتهم ورضاهم بحيث يجد في ذلك سعادته.

الأسرة هي البيئة الأولى التي تحتضن الفرد كما أن طبيعة الخصائص التي تميزها تجعلها أكثر المؤسسات الاجتماعية تأثيراً على عملية التنشئة الاجتماعية، فهي وحدة بنائية وظيفية تعلم الفرد الثقافة السائدة في مجتمعه والاقتناع والإيمان بالقيم التي تؤمن بها في إطار المجتمع، وذلك لإعداده للحياة الاجتماعية وقد حدد "جولد فارب **gouhd Farb** أهمية الأسرة (حنان عبد الحميد العناني، 2000، 53-54).

وتكمن في اهتمام الوالدين بالطفل فيمنحانه الحب والرعاية، فهما أكثر الناس فهما لاحتياجاته وهما اللذان يعملان على تنشئته اجتماعياً، ويقضي الطفل وقتاً طويلاً مع والديه، وعملية الاتصال لها

تأثير قويا على النواحي الجسمية والنفسية والاجتماعية للطفل وكذا العلاقة القائمة بين الطفل وتساوده على التكيف في المستقبل.

وتعد المدرسة كذلك إحدى المؤسسات التي تضطلع بمهمة التنشئة الاجتماعية للفرد، ففيها تبدأ المرحلة الثانية لعملية التنشئة، وتلعب المدرسة دورا في إغناء القيم التي تلقاها الفرد في الأسرة وتضيف عليها قيم أخرى، ويعتبر دورها دورا مكملا للأسرة.

كي تقوم المدرسة بدورها كمؤسسة تربوية قيمة فإنها بتوفير الخبرات المتنوعة لتنمية القيم الناشئة وإتاحة الفرص أمامهم للتعرف عليها والوعي بها، إذ أن المسألة ليست مجرد تقديم للقيم واستيعابها نظريا، وإنما كيفية بناء هذه القيم وتعزيزها في نفوسهم، وكذلك الاهتمام بتوفير مواقف عملية لممارسة هذه القيم، فلا يكتفي بأساليب الوعظ والتلقين بل لابد من توفير المواقف الحية التي يعيشها الناشئ في المدرسة لتعزيز قيمه (ماجد زكي الجلاد، 2007، ص 64).

وعليه ارتأينا أن يكون بحثنا ضمن البحوث التي تطرقت إلى الدوافع في المجال الرياضي وعلاقة القيم الاجتماعية بالنشاط البدني الرياضي التربوي والذي يهدف إلى معرفة دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي لدى تلاميذ التعليم الثانوي وعلى هذا الأساس استوجب علينا طرح التساؤلات التالية:

1.2 التساؤل العام:

- هل لدوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي علاقة بالقيم الاجتماعية في الطور الثانوي؟.

2.2 التساؤلات الجزئية:

- هل النشاط البدني الرياضي التربوي ينمي قيمة التعاون عند تلاميذ المرحلة النهائية؟

- هل النشاط البدني الرياضي التربوي ينمي قيمة الاحترام عند تلاميذ المرحلة النهائية؟

3. الفرضية العامة:

- للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في تنمية القيم الاجتماعية.

1.3 الفرضيات الجزئية:

- للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في تنمية قيمة التعاون عند تلاميذ المرحلة النهائية.

- للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في تنمية قيمة الاحترام عند تلاميذ المرحلة النهائية.

4. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في جانبين عملي وعلمي:

أما العملي فيتمثل في أهمية التنسيق بين النشاط البدني الرياضي التربوي والرياضية ودوافع تلاميذ التعليم الثانوي ودوره في توجيه وتنمية قدرات المتعلم في مختلف مجالات التحصيل والنجاح. وتكمن الأهمية العملية الثانية في تحديد بعض دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي لدى تلاميذ التعليم الثانوي ومعرفة بعض الفروق حول ذلك، وكذا طبيعة العلاقة بينه وبين القيم الاجتماعية أما العلمي فالدراسة تعتبر مرجعا نظريا جديدا تدخل ميدان التربية البدنية والرياضية ويستفيد منه الطلبة وكل المهتمين بمادة التربية البدنية والرياضية.

5. أهداف الدراسة:

يهدف البحث إلى التعرف على:

- بعض دوافع تلاميذ المدينة وتلاميذ الريف ومقارنتها ببعضها البعض.
- الفروق في دوافع ممارسة النشاط البدني لدى التلاميذ تبعا لمتغير المستوى الدراسي.
- معرفة مدى مساهمة النشاط البدني في تنمية قيمة التعاون لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- معرفة مدى مساهمة النشاط البدني في تنمية قيمة الاحترام لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

6. تحديد المصطلحات البحث

1.6 الدوافع:

لغة:

الدوافع هي أسافل الأرض السهلة حيث تندفع وتجتمع الميول، يقال اندفع السيل أي فاض بعضه بعضاً. (فؤاد افراح البستاني، 1988 ، ص 202).

اصطلاحا:

لقد اختلف العلماء والباحثين في علم النفس وعلم النفس الرياضي في تقديم تعريف مشترك للدوافع بل وصلوا إلى حد التناقض في بعض التعاريف ولهذا سنقتصر على التعاريف التالية: هي حالة داخلية تنتج عن حاجة ما وتعمل هذه الحاجة على تنشيط أو استثارة السلوك الموجه عادة نحو تحقيق الحاجة المنشطة (ليندا دافيد وف، 1983 ، ص 431).

هي الحالات أو القوى الداخلية التي تحرك الفرد وتوجهه لتحقيق هدف معين (محمد حسن علاوي، سعد جلال، 1987، ص 181).

هي حالة من التوتر تثير السلوك في ظروف معينة وتوجهه وتؤثر عليه. (خالد البصيص، 2004 ، ص

(.72)

تعريف إجرائي للدوافع:

هي عبارة عن حالات داخلية أو قوى داخلية تثير سلوكيات الفرد لتحقيق هدف ما، وهي القوى النفسية الرامية لتحقيق هدف وفق متطلبات محددة.

2.6 النشاط البدني الرياضي التربوي:

التعريف الاصطلاحي:

تعرف النشاطات البدنية والرياضية " أنها مجموعة السلوكيات الحركية التي تربط باللعب، ويمكن استغلالها في المنافسات الفردية والجماعية وتطبيقاتها المنتظمة هي تطوير وتحسين أو صيانة الصفات البدنية والنفسية التي تساهم في تفتح الفرد وتكيفه مع محيطه وكذلك النشاطات البدنية والرياضية تسعى إلى تكوين الإنسان تكويناً كاملاً. (أمين أنور الخولي، 1993، ص 84).

يعتبر " لرسون "النشاط البدني رئيسي تتدرج تحته كل الأنظمة الفرعية الأخرى. (عبد الرحمان

عيسوي، 1985، ص 08).

التعريف الإجرائي:

يمكن تعريف النشاط البدني والرياضي على أنه مجموعة من الحركات والتمارين البدنية والرياضية التي يؤديها التلميذ داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها قصد تنمية قدراته العقلية وصفاته البدنية وتحسين المهارات الحركية، وقصد الترفيه والتسلية وملئ أوقات الفراغ.

3.6 القيم الاجتماعية:

لغة:

هي مجموعة من الأحكام المعيارية المتصلة بمضامين واقعية وينشرها الفرد من خلال انفعاله وتفاعله مع المواقف والخبرات المختلفة، ويشترط أن تتال هذه الأحكام قبولا من جماعة اجتماعية معينة حتى تتجسد في سياقات الفرد السلوكية أو اللفظية أو اتجاهاته أو اهتماماته (زاهر ضياء، 1984، ص 33).

التعريف الإجرائي:

لدراسة دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تنمية القيم الاجتماعية، اخترنا قيمتي التعاون

والاحترام.

4.6 المراهقة:

لغة:

المراهقة معناها النمو، نقول " راهق الفتى وراهقت الفتاة "بمعنى أنهما نميا نموا متواصلًا ومستمرًا والاشتقاق اللغوي يغير هذا المعنى على الاقتراب والدنو من النضج والحلم. (حامد عبد السلام زهران، ص 232).

اصطلاحا:

يعني مصطلح المراهقة بما يستخدم في علم النفس " مرحلة الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة النضج والرشد" (عبد العالي الجسماني ، 1994 ، ص 323).

7. الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات التي تناولت موضوع دوافع النشاط الرياضي وكل منها تطرقت إلى هذا الموضوع من جوانب متعددة ومن أهمها:

دراسة محمد حسن علاوي سنة 1970:

اشتملت الدراسة على عينة مكونة من 4387 تلميذا وتلميذة في محافظة القاهرة وهدفت إلى التعرف على دوافع ممارسة النشاط الرياضي لتلاميذ وتلميذات الثانوية.

وقد بينت النتائج أن اكتساب اللياقة البدنية ودوافع الميول الرياضية احتلت المرتبة الأولى والثانية على الترتيب للتلاميذ والتلميذات، أما دوافع التشجيع الخارجي، الدوافع الاجتماعية والخلقية الدوافع النفسية والعقلية، دوافع التفوق الرياضي ودوافع وقت الفراغ، فقد اختلف ترتيبها من مرحلة إلى أخرى، ومن حين إلى آخر. (محمد حسن علاوي، 1987، ص 169).

دراسة يحيى السعيد سنة 2001:

قام يحيى السعيد بدراسة عن " دوافع ممارسة النشاط البدني في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثالث من التعليم الأساسي الجزائري، بهدف التوصل إلى معرفة أهم الدوافع التي تدفع التلميذ إلى ممارسة النشاط البدني في حصة التربية البدنية والرياضية، وقد استخدم المقياس كأداة للبحث الذي أعد على ضوء أهداف البحث، حيث يتشكل من 06 محاور أساسية تمثل مختلف متغيرات البحث، واشتملت العينة على 200 تلميذ وتلميذة من تلاميذ الطور الثالث من التعليم الأساسي بإكماميات ولاية باتنة.

دراسة شهد الملاء عام 1997:

تحت عنوان: "دوافع النشاط الرياضي عند الطلبة الجامعيين في الجزائر"، تدور مشكلة هذا البحث في التوصل إلى أكثر دوافع ممارسة النشاط الرياضي شيوعا عند الطلبة الجامعيين في الجزائر وشملت هذه الدراسة على عينة مكونة من 4432 طالب وطالبة، واستعملت الاستبيان كأداة لجمع البيانات وكانت الدراسة تهدف إلى دراسة الفروق بين دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي تبعا لمتغير الجنس والمستوى الدراسي وبعد المعالجة الإحصائية أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع ممارسة النشاط الرياضي (شهد الملاء، 1997 ، ص 55).

دراسة كمال بوعنقاق 1998:

قام كمال بوعجناق بدراسة عن "دوافع التلاميذ المراهقين، ومدى إقبالهم على ممارسة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي الجزائري" حيث استخدم فيها استبيان قصد استقصاء آراء التلاميذ والتلميذات في هذا الصدد بمحافظة الجزائر الكبرى سابقا، "بهدف التوصل إلى معرفة دوافع ممارسة" ت.ب.ر. "عند تلاميذ وتلميذات مرحلة التعليم الثانوي وبعبارة أدق فأنها تحاول تحديد ما هي العوامل التي دفعت بهؤلاء التلاميذ للإقبال على ممارسة النشاط البدني الرياضي في هذه المرحلة وقد توصل الباحث إلى إجماع أفراد العينة على اعتبار دافع اللياقة البدنية والصحة في مقدمة الدوافع التي جعلتهم يمارسون التربية البدنية والرياضية رغم بعض التفاوتات في درجة التفضيل من دافع إلى آخر.

دراسة محمد رياض فحصي 2001:

قام بدراسة عن "الاتجاهات نحو مادة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالقيم الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي" حيث استخدم استبيان موجه لأربع ثانويات بولاية تيبازة" الجزائر. " وهدفت إلى التعرف على القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وعلى عدد من نواحي اتجاهاتهم نحو مادة التربية البدنية والرياضة قصد الكشف عن علاقة محتملة بينهما، وقد توصل إلى النتائج التالية:

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الثانويين الممارسين لمادة التربية البدنية والرياضية والتلاميذ المعفيين من ممارستها في القيم النظرية والجمالية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية والدينية وكذلك يوجد فرق بينهما في الاتجاهات (شهد الملاء، 1997، ص 55).

دراسة عماد الدين إسماعيل 1964:

أجرى بحث بعنوان "قيمنا الاجتماعية"، بغرض الكشف عن القيم السائدة في مجال الأسرة والعلاقات الأسرية لدى أسر ريفية وأسر حضرية، فوجد أن قيمة" التعاون بين أفراد الأسرة" والذي يتضح من خلال مواقف مثل التعاون على القيام بالأعمال المنزلية أو على تربية الأطفال ضعيفة بصفة عامة، وأن قيمة" تفضيل الولد على البنت" تزداد في الطبقة الدنيا بشكل واضح عنه في الطبقة الوسطى. (عمود السيد أبو النيل، 1986، ص 12).

كما قام بدراسة أخرى تحت عنوان "مشكلة القيم الاجتماعية وكان موضوع بحثه" اتجاهات الوالدين نحو مستقبل أبنائهم فقام بمقارنة اتجاهات ما قبل عام 1962، في سنة 1958، مع اتجاهات عام 1964.

الهدف منها هو محاولة تبين التغيير الذي تم في بعض مظاهر السلوك المصريين مع ثلاث سنوات من التحول الاشتراكي.

توصل إلى النتائج التالية: وجد أن أبناء الطبقة المتوسطة صاروا أقل قلقا على مستقبل أبنائهم عما كانوا عليه قبل حدوث التحول، كما أن مستوى حدوث الطبقة الدنيا ارتفع أيضا.

دراسة فاطمة القاضي 1981:

أجرت فاطمة القاضي دراسة بعنوان " أثر ممارسة الأنشطة الرياضية على الترتيب القيمي لدى طلبة وطالبات كليات التربية الرياضية بالقاهرة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، مقدمة إلى كلية التربية الرياضية بجامعة حلوان.

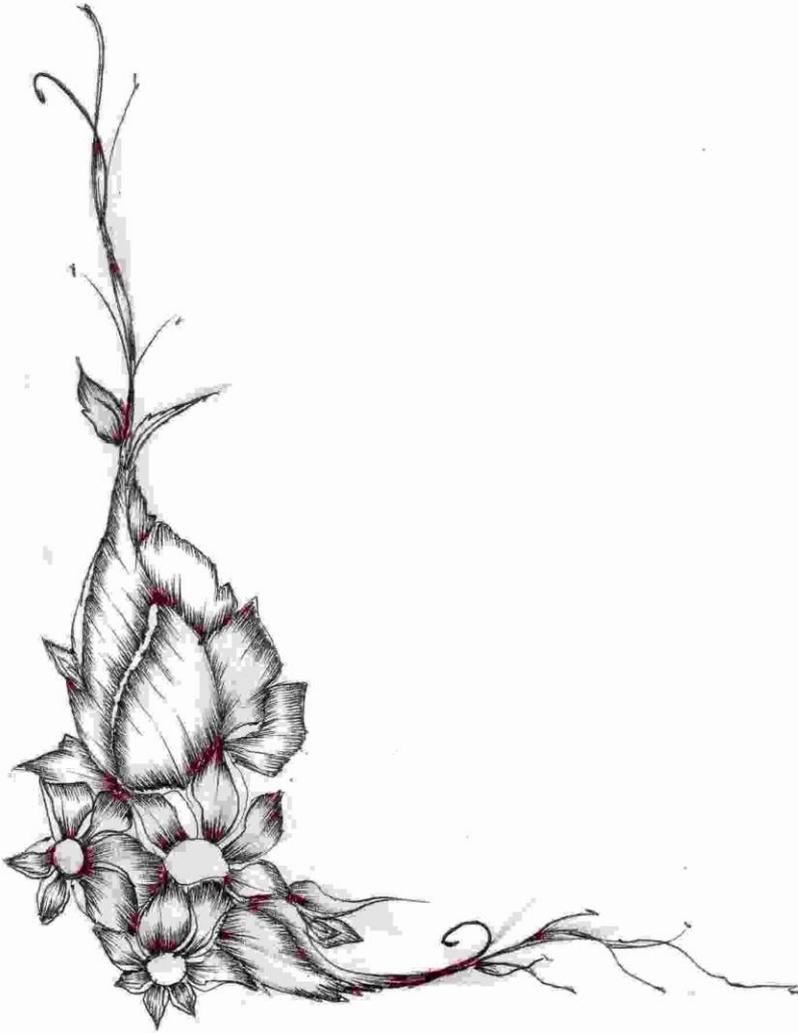
وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر ممارسة الأنشطة الرياضية على الترتيب القيمي لدى طلبة وطالبات كليات التربية الرياضية بالقاهرة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي عن طريق دراسة العلاقات المتبادلة، وقد تكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة مقسمين إلى ثلاث مجموعات مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة أولى ومجموعة ضابطة ثانية واستخدمت الباحثة اختبار القيم لجورج ر. دن البورت ومقياس القيم الفارق لجابر عبد الحميد.

وتوصلت الدراسة إلى أن هناك فروقاً في القيم بين الممارسين والممارسات للأنشطة الرياضية وبين غير الممارسين وغير الممارسات لصالح الممارسين للأنشطة الرياضية. (فاطمة القاضي، 1981، ص 16).

دراسة " فولد " : Gould " وآخرون سنة 1982

قام بدراسة عينة مؤلفة من 365 سباحا وسباحة وهدفت الدراسة إلى التعرف على دوافع الممارسة الرياضية للسباحين من 15 إلى 19 سنة وقد كشفت النتائج على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين السباحين والسباحات في دوافع اكتساب المكانة والثقة فكانت لصالح السباحات ذوات الخبرة البسيطة. (سعد جلال، محمد حسن علاوي، 1988، ص 159).

الباب الأول: الجانب النظري
الفصل الأول: دوافع النشاط البدني



تمهيد:

تعتبر الدوافع من أهم الموضوعات التي يهتم بها الأستاذ والمربي الرياضي باعتبارها أكثر المواضيع إثارة في علم النفس الرياضي فهو دائما يتساءل عنها وعن أهمتها وطرق استغلالها أثناء العملية التربوية أو التدريبية.

في هذا الفصل سنحاول التطرق إلى بعض العناصر المهمة التي تهم في تشكيل دوافع التلميذ نحو ممارسة الأنشطة الرياضية سواء كانت بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

1. تعريف الدوافع:

1.1 لغة:

الدوافع هي أسافل الأرض السهلة حيث تندفع وتجتمع الميول، يقال اندفع السيل أي فاض بعضه بعضاً. (فؤاد افراح البستاني، 1988 ، ص 202).

2.1 اصطلاحاً:

هي حالة داخلية تنتج عن حاجة ما وتعمل هذه الحاجة على تنشيط أو استثارة السلوك الموجه عادة نحو تحقيق الحاجة المنشطة. (ليندا دافيد وف، 1983 ، ص 431).

هي الحالات أو القوى الداخلية التي تحرك الفرد وتوجهه لتحقيق هدف معين. (حسن علاوي، سعد جلال، 1987، ص 181).

هي حالة من التوتر تثير السلوك في ظروف معينة وتوجهه وتؤثر عليه. (خالد البصيص، 2004، ص 72).

2. الدافعية:

رغم أنه هناك فرق بين مصطلح الدافعية، إلا أن الحديث عن دوافع سلوك الفرد يجعلنا نتحدث عن الدافعية مباشرة، سنحاول إعطاء صورة أوضح عن هذا المصطلح بالتعرف على مفهومه، أهميته أو أنواعه.

الدافعية هي عبارة عن قوى متحركة ومنشطة في وقت وأحد، تدفع الفرد للقيام بسلوك معين في ظروف معينة، وتوجه نحو إشباع حاجة أو تحقيق هدف معين.

يعرفها "يونغ 1961 Young" على أنها عملية استثارة وتحريك السلوك أو العمل وتقوية النشاط وتنظيمه. (طلعت منصور، ابراهيم، 1979 ، ص 110).

أما "أسامة كامل راتب" يعرفها بأنها استعداد الرياضي لبذل الجهد من أجل تحقيق هدف معين لا يمكننا إعطاء تعريف كامل للدافعية إلا بالتطرق إلى العناصر الأساسية لها: الدافع والباعث والتوقع.

1.2. الدافع:

هو مثير داخلي مصحوب بالتوتر الإيجابي، يثير سلوك الفرد قصد القيام بمواقف معينة في ظروف محددة، كتعلم التلميذ مختلف المهارات الحركية، وهو مرتبط بعمر العملية التعليمية أو قد

تستمر إلى أمد طويل، الدافع يهدف إلى مساعدة التلميذ المتعلم بمعرفة نفسه وذاته، وكذا معرفة المحيط الخارجي وبالتالي التصرف قصد الظروف والمواقف المختلفة (النضج الفكري والجسمي). (أسامة كامل راتب، 1990 ، ص 137).

2.2.2. الباعث:

هو مثير خارجي يحرك الدافع و ينشطه، إذ يعتبر بمثابة حافز يدفع الفرد إلى السلوك بطريقة تقلل ذلك الدافع بإشباع الحاجة التي هي سبب تنشيط التلميذ وتعمل على تحفيزه قصد تقديم أكبر عمل هذه الحوافز قد تكون معنوية (المديح، الشكر، التهئة)، وقد تكون مادية (هدايا، مبلغ مالي، نقاط) ويهدف الباعث إلى تشجيع التلميذ قصد المثابرة والمواظبة في العمل، كذلك يساعده في معرفة الأسباب والعوامل التي تكون دوافع اتجاه ممارسة النشاط البدني والرياضي، وبالتالي يستطيع الأستاذ صقلها وتوجيهها حسب الظروف المناسبة.

الباعث يساعد الأستاذ أيضا على تعليم مختلف المهارات الحركية خلال درس التربية البدنية والرياضية، و ذلك بإشباع حاجات الطلاب(الشكر، التقدير، إظهار مختلف القدرات التي يتميز بها التلميذ) كذلك زيادة أهمية الأنشطة البدنية و الرياضية خاصة للحصول على نتائج إيجابية خلال المسابقات والامتحانات.

3.2.3. التوقع:

هو مدى احتمال تحقيق وبلوغ الهدف المنشود إليه وبالتالي زيادة الرغبة في اتخاذ سلوك معين والحقيقة أن التوقع وحده ليس هو المسئول عن زيادة قوة الدفع وإنما قيمة الباعث أيضا، حيث أنه كلما زادت أهمية الباعث زاد الدافع، وكلما زاد التوقع بالنجاح تزيد قوة الدافع، ومن بين أهداف التوقع:

- محاولة تأكيد الذات وتحريرها من كل عوامل الفشل والخوف والقلق قصد تحقيق هدف.
- الثبات على الأثر الإيجابي قصد الوصول إلى الهدف.
- محاولة تخطي مختلف الأنشطة حتى ولو كانت صعبة ومعقدة، قصد تحقيق الهدف.

3. وظيفة الدافعية:

إن اختيار اللاعب إلى نوع نشاط بدني يولد لديه الرغبة في المواظبة والاستمرار في الممارسة قصد تعلم واكتساب المهارات الحركية الخاصة كهذا النشاط.

وكذلك الدافعية تعمل على منح التلميذ استثارة عالية حتى يحقق أفضل أداء في وقت المنافسة. إذن وظيفة الدافعية في النشاط البدني تتطلب توفر ثلاث عناصر أساسية وهي كما يلي:

1.3. الاستعداد لممارسة النشاط البدني:

اختيار التلميذ نوع النشاط البدني الذي يمارسه، مما لا شك فيه أن الدافعية عندما تكون مرتفعة نحو نشاط معين، فإن ذلك يعني اختيار اللاعب النشاط الذي يرغب فيه. (أسامة كامل راتب، 1990، ص 52).

2.3. المثابرة أثناء العملية التعليمية (مقدار تكرار العمل) :

اختيار التلميذ النشاط البدني الذي يمارسه يدفعه لبذل جهد أكبر والاستمرارية في العمل دون انقطاع قصد بلوغ الهدف المنشود،" الدافعية عندما تكون مرتفعة نحو رياضة معينة فإن ذلك يعكس مدى الاهتمام بهذه الرياضة والاستمرار في الممارسة أي يؤدي إلى المثابرة في التدريب إضافة إلى العمل الجاد."

3.3. المنافسة الاستثارة (كيفية إيجاد العمل):

وظيفة الدافعية تتضح في مستوى أداء اللاعب باعتبار أن المستوى الأمثل للدافعية خاصة في موقف الاختبار أو المنافسة يتطلب مستوى معين من الحالة التنشيطية (الاستثارة) حيث لكل لاعب (تلميذ) المستوى الملائم له من درجة الاستثارة حتى يحقق أفضل أداء في الموقف المناسب. مما سبق يتضح أن الانجاز الرياضي للتلميذ متوقف على مستوى وقدرته استعداداً لتطوير مهاراته والقدرة على الأداء الجيد في موقف الاختبار، وكذا المثابرة والعمل الجاد والمسؤولية قصد إبراز الدافعية في الأداء، كما يتطلب منه مستوى ملائم في الحالة التنشيطية.

4. تصنيف الدوافع:

ليس من السهل إعطاء تصنيف واحد للدوافع، و ذلك بسبب تعقيدها و اختلافها و يمكن إرجاع ذلك إلى:

قد يكون سلوك الواحد للفرد يحمل مجموعة من الدوافع، و ذلك بالنسبة للدوافع التي يمكنها أن تؤدي إلى سلوكيات متعددة ومختلفة، وأيضاً الدوافع تختلف باختلاف الأفراد، ورغم ذلك تقسم إلى التصنيفات التالية:

- تصنيف الدوافع على أساس فطري و مكتسب.
- تصنيف الدوافع على أساس شعوري و لا شعوري.
- تصنيف الدوافع على أساس داخلي و خارجي.

5. صراع الدوافع

تتميز دوافع ممارسة التربية البدنية و الرياضية بتعدد نظرا لتعدد المجالات المختلفة لأنواع الأهداف والحاجات التي يحاول التلميذ تحقيقها عن طريق الممارسة فهو عندما يحقق أكبر عدد من الدوافع يشعر بنوع من الارتياح و التوازن الانفعالي أما عندما تتعارض الدوافع ولا يستطيع التلميذ اختيار الدافع أو الدوافع المناسبة، ومحاولة تحقيقها في آن واحد يحدث له نوع من الصدام والاختلال الانفعالي كالقلق والتوتر، والخوف من عدم تحقيق أي دافع. (السمالوطي نبيل، محمد توفيق، 1986، ص 105-106 و ص108).

6. الدوافع و التكيف:

إن تنافس وتعارض الدوافع يجعل التلميذ يبحث عن التوافق والتكيف محاولة منه مواجهة متطلباته ومتطلبات بيئته، لكن في بعض الأحيان لا يستطيع التلميذ التوافق وتلبية حاجاته ودوافعه كما يريد، فيشعر بنوع من الخيبة ويتعرض على الإحباط، هذا الأخير عبارة عن دافع نفسي أو نشاط لدى الفرد ينشط ويلح في طلب الإشباع و زيادة الرغبة في الطموح سواء كان هذا الدافع فطريا أو مكتسبا من البيئة التي يعيش فيها و شعوريا كان أم لا شعوريا. إذ أن الموازنة الداخلية يجب أن تلبى هذا الدافع، وتحاول إشباعه وعندما لا يستطيع فعل ذلك ينتج عنه إحباط، ويعرف أيضا بأنه "إعاقة الفرد من بلوغ هدف ما " ويسد الطريق التي يسلكها نحو الوصول إلى هدف سواء كان السعي نحو الهدف سعيا واعيا أو غير واعى ويطلق لفظ الإحباط مجازا على كل نوع من العراقيل التي تحول دون بلوغ الهدف المنشود والاقتراب منه. (السعد رزق، موسوعة علم النفس، ص11).

7. دوافع و حاجات التلاميذ للأنشطة البدنية والرياضية:

لقد اهتم العديد من العلماء بحاجات ودوافع ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية وقد اختلفوا في تصنيف وتقسيم هذه الحاجات، و يمكن تصنيف الحاجات الأساسية التي يحاول التلاميذ تحقيقها من خلال ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية كالتالي:

- الحاجات البيولوجية.
- الحاجة إلى الانتماء والتثمين الاجتماعي.
- الحاجة إلى الإنجاز و لنجاح.
- 1.7. الحاجات البيولوجية: يولد الإنسان و لديه مجموعة من الحاجات.
- الحاجة للحركة.

- الحاجة للمتعة و الإثارة و اللعب . (أسامة كامل راتب، 1995 ، ص 85).

- الحاجة إلى الأمن و الثقة في المجتمع.

- الحاجة إلى الضحك و الفضول، و الحاجة إلى التجديد.

من بين المواد التعليمية الأكثر إثارة و متعة نجد مادة التربية الرياضية، حيث نجد التلاميذ يحسون بنوع من الحركة و المتعة و الحركة الدائمة، هذا ما يساعد على المثابرة و العمل لمدة أطول، يقول أسامة راتب: فيها ينغمس الشخص كلياً في النشاط و يفقد الإحساس بالزمن، ويشعر أن كل شيء يسير على النحو الصحيح، فهو مضجر أو قلق، وهذه الخبرة تتسم بالتركيز و الشعور بسيطرة الرياضي على نفسه و على البيئة المحيطة به.

خصوصية درس التربية البدنية و الرياضية تزيد من التنشيط و الإثارة نحو الممارسة و بالتالي الحصول على متعة أكبر، لكن زيادة الإثارة بدرجة مبالغ فيها يولد نوعاً من التوتر و القلق " الأنشطة الرياضية تعتبر نموذجاً فريداً و خاصة بالنسبة للنشء لأنها تزيد من درجة الإثارة إلى المستوى الأمثل و ذلك مصدر المتعة، في بعض الأحيان تصبح ممارسة الرياضة شيئاً غير مقنع، فهي لا تزيد من درجة الإثارة بالقدر الملائم، وإنما تزيد بدرجة مبالغ فيها، و عندئذ تتحول ممارسة الرياضة إلى مصدر للتوتر و الشعور بالقلق.

2.7. حاجات الانتماء و التثمين الاجتماعي:

يمارس بعض التلاميذ الأنشطة البدنية و الرياضية قصد الانضمام و الانتماء إلى جماعة من الزملاء و الأصدقاء، و إيجاد محيط اجتماعي مناسب يشبع حاجات الانتماء لديهم. و تتمثل أهم حاجات الانتماء و التثمين الاجتماعي فيما يلي:

- الحاجة إلى التعاون و التأزر.
- الحاجة إلى تقمص الشخصيات و التماثل مع الغير.
- الحاجة إلى التضامن وسط الجماعة.
- الحاجة إلى التثمين، المقارنة، و إظهار شخصية فعالة.

3.7. حاجات الإنجاز و إثبات الذات "النجاح":

تعتبر حاجات الإنجاز و إثبات الذات من أهم الحاجات التي تدفع التلاميذ إلى ممارسة النشاطات البدنية و الرياضية خلال درس التربية البدنية و الرياضية لأن التلميذ يحاول إظهار بل جل كفاءاته

ومهاراته وإعطاء إنتاج شخصي قصد النجاح و الفوز، و بالتالي ينال تقدير الغير (أسامة كامل راتبه 1995 ، ص33).

وفي مجال النشاطات البدنية والرياضية يقاس الإنجاز عادة من خلال محك واحد وبسيط وهو المكسب فالمكسب يعني النجاح، والخسارة تعني الفشل، بمعنى آخر أن الرياضيين الذين يحققون النجاح لهم قيمة بينما الذين لا يحالفهم النجاح أي يخسرون تكون قيمتهم أقل.

8. الدوافع المرتبطة بالأنشطة البدنية و الرياضية:

تتعدد النشاطات البدنية والرياضية خلال درس التربية البدنية والرياضية هذا ما يجعل دوافع الممارسة متعددة ومركبة وعلى الرغم من ذلك يجب على أستاذ التربية البدنية و الرياضية معرفة أهم الدوافع التي تحرك التلميذ نحو الممارسة حتى ولو كانت مؤقتة أو قصيرة المدى.

و يقسم " روديك " RUDIK " " أهم الدوافع المرتبطة بالأنشطة البدنية ولرياضية إلى الدوافع المباشرة والدوافع غير المباشرة.

1.8. الدوافع المباشرة للأنشطة البدنية و الرياضية: يمكن تلخيص أهم الدوافع المباشرة لأستاذ التربية الرياضية والبدنية في نقاط حسب " محمد حسن علاوي " كما يلي:

- الإحساس بالرضا والإشباع كنتيجة للقيام بالنشاط البدني.
- المتعة الجمالية سبب رشاقة و جمال مهارة الحركات الذاتية للفرد.
- الشعور بالارتياح كنتيجة للتغلب على التدريبات البدنية التي يتميز بصعوبتها أو التي تتطلب المزيد من الشجاعة والجرأة والقوة والإدارة.
- الاشتراك في المنافسات الرياضية التي تعتبر ركن هام من أركان النشاط البدني وما يربطه من خبرات انفعالية متعددة.
- تسجيل الأرقام والبطولات وإثبات التفوق وإحراز الفوز.

2.8. الدوافع غير المباشرة للأنشطة البدنية و الرياضية:

يمكن تلخيص الدوافع غير المباشرة لأستاذ التربية البدنية و الرياضية في نقاط حسب ما جاء به محمد حسن علاوي، كما يلي:

- محاولة اكتساب الصحة و اللياقة البدنية عن طريق ممارسة النشاط الرياضي.
- ممارسة النشاط الرياضي لإسهامه في رفع مستوى قدرة الفرد على العمل و الإنتاج.
- الإحساس بضرورة ممارسة النشاط البدني الرياضي.

- الوعي بالدور الاجتماعي الذي تقوم به الرياضة.(مُحَمَّد حسين علاوي، 1992 ، ص 161).

9 نظريات الدوافع:

إن دراسة مختلف النظريات والقواعد والمبادئ العامة المرتبطة بموضوع علم النفس، وعلم النفس الرياضي تساعدنا على جمع معلومات وحقائق أكثر عن سلوكيات ودوافع الإنسان هناك عديد من هذه النظريات التي تطرقت إلى موضوع الدوافع وفيما يلي عرض موجز لبعض النظريات التي يمكن الاستفادة منها في فهم و إعطاء صورة كاملة وواضحة عن مفهوم الدوافع.

1.9. نظرية الغرائز (نظرية ماكدوجال) (1933) :

هذه النظرية ترجع في الأصل إلى عالم نفس " وليام ماكدوجال mac.dougall " سنة 1933 الذي يؤكد إلى أن كل الرغبات والدوافع الأولية للإنسان فطرية غريزية، حيث أن الغرائز التي هي تحرك الفرد وتدفعه للقيام بأي نشاط حركي أو عقلي.(مُحَمَّد عبد الظاهر الطيب، 1994 ، ص 196).

وقد رتب الدوافع الأساسية في قائمة محددة عن طريق معايير موضوعية وقد كانت كما يلي:

- يجب أن تظهر السلوكيات الغريزية دون تعلم أو اكتساب.
- يجب أن تكون هذه السلوكيات عامة في نوع واحد.
- يمكن اكتشاف الظواهر الموازية في أنواع حية.
- كل غريزة تستخدم تراكيب جسمية مميزة تلائم الوظائف المنوط بها(مُحَمَّد عبد الظاهر الطيب، 1994 ، ص 196).

2.9. نظرية التحليل النفسي:

هذه النظرية تعود في أصولها إلى عالم النفس " سيجموند فرويد Freud " الذي يرجع دوافع الفرد إلى غريزتين أساسيتين هما: غريزة " الجنس " وغريزة " العدوانية " حيث يرى أن غريزة الجنس أو المحافظة على الذات هي العنصر الأساسي في الدافعية الإنسانية.(عبد الرحمان العيسوي، 1985 ، ص 153).

كما يرى أن غريزة العدوانية تبرز في السلوك التخريبي والهدم على الغير وعلى النفس.(عبد الرحمان العيسوي، 1984 ، ص 122).

الغريزة الجنسية عند " فرويد " تشمل مختلف الميول الجنسية للفرد، مختلف مظاهر الإشباع واللذة الوجدانية كحب الذات والآباء والرغبة في العيش والحياة.

أما الغريزة العدوانية فهي سلوك فطري، إذ أن الإنسان يولد وهو عدو لأخيه الإنسان، ويكمن دور المجتمع في محاولة تهذيب دوافع الفرد.(مُحَمَّد حسن علاوي، 1987 ، ص 219).

3.9. نظرية الحاجات (1953-1983):

هذه النظرية تعود في الأصول إلى عالم النفس " موراي murry " سنة (1953-1983) والتي يرى أن الحاجات هي التي تحرك الفرد وتدفعه للقيام بمواقف معينة قصد تحقيق وإشباع هذه الحاجات وحسب " موراي " فإن القوة الدافعة تنطلق أصلاً مما لديه من حاجات، والحاجة هي التي تجعل الفرد يبدل من مواقف مشبعة إلى مواقف تحقق له إشباع هذه الحاجة. (محمد عبد الظاهر الطيب، 1994، ص 273).

الحاجة هي عدم الاتزان بين الفرد وبيئته الخارجية، حيث يعرف " زكي صالح " سنة 1972 الحاجات بأنها " تنشأ عن انحراف الشروط البيئية عن الشروط البيولوجية الحيوية اللازمة تحفظ بقاء الإنسان " (أسامة كامل راتب، 1990 ، ص 17).

والحاجة قد تكون من ورائها مثيرات داخلية كالجوع، العطش، البرد، وتكون من ورائها مثيرات خارجية مثل: الإهانة وعدم احترام الغير.

4.9. النظرية السلوكية:

من بين رواد هذه النظرية العالم الأمريكي " ثرونديك " **thorndike** " هذه المدرسة ترى أن السلوك الخاص بالفرد عبارة عن رد فعل أو بمعنى آخر (تنبيه واستجابة) وليس مجرد غريزة تدفع الفرد للقيام بمواقف معينة.

المدرسة السلوكية تفسر السلوك تفسير آلي ميكانيكي، و كل ما في الأمر أن الموقف الخارجي يكون مزودا بعامل أو مثير فيه الكائن الحي، يسير هذا التنبيه في الأعصاب الموجودة في المخ ثم يرقد هذا التنبيه في عصب مصدر إلى العضلات أو الغدة فتتحرك عضلات الكائن الحي (عبد الرحمان محمد العيساوي، 1985 ، ص 130).

لا يدخل عامل الغريزة والشعور في سلوك الفرد وهذا ما يتناقض مع نظرية التحليل النفسي هذا فيما يخص الدافع الفطري الأولي (الغضب، الخوف، الحب)، أما فيما يخص دافع السلوك الاجتماعي فإن اكتساب الفرد يكون عن طريق التعلم المنعكس (الشرطي)، كالحاجة إلى النجاح، التفوق، الحاجة إلى الأمن والاستقرار.

5.9. النظرية الوظيفية (1940) :

رائد هذه النظرية العالم "جورد ألپورت " **G.Allport** " سنة 1940 يرى أصحاب هذه النظرية أن دوافع الفرد تتغير وتتطور وتنمو مع تغير الفرد ونموه، حيث يتم ذلك التطور والنمو عن طريق

الإبدال والتعديل في ميول الفرد وقيمة اتجاهاته وأنماط تفاعله مع عناصر بيئته المادية والمعنوية. (بجاني محمد عثمان، 1992، ص 19).

6.9. نظرية التعلم الاجتماعي (1990):

يرى أصحاب هذه النظرية أن دوافع الفرد ترجع إلى التعلم السابق، وكذا أن عملية التقليد وتكرار المواقف في المجتمع و قد أشار "ألبرتو بانريورا " Bandura " سنة 1990 إلى أن نظرية التعلم الاجتماعي تتأسس على التعلم بالنمذجة (القدوة) أي التعلم بملاحظة أو تقليد الآخرين وهذا يعني أن الفرد يلاحظ سلوك الآخرين فعندئذ يكون باستطاعته أداء بعض أو كل السلوك الملاحظ. (محمد حسن علاوي، 1987، ص 222).

7.9. النظرية الإنسانية (1970) :

تعود هذه النظرية في الأصل إلى "ماسلو Maslow " سنة 1970 حيث أنه يرفض تفسير الدوافع الإنسانية جميعها بدلالة مفاهيم النظريات الارتباطية أو السلوكية كحافز والحرمان والتعزيز (امينة ابراهيم شلي، مصطفى، 1999، ص 16).

لكنه يعترف بأن بعض أشكال السلوك الإنساني تكون مدفوعة بإشباع حاجات بيولوجية، كما يرى أن إشباع الحاجات يكون تدريجي، يحث إشباع الحاجات القاعدية كالحاجات الفسيولوجية الأمنية ثم تأتي بعدها الحاجات الأخرى.

وقد وضع التدرج الهرمي للحاجات كما يلي:

- الحاجات الفسيولوجية.

- حاجات الأمن.

- حاجات الحب والانتماء.

- حاجات احترام الذات.

- حاجات تحقيق الذات.

- حاجات المعرفة.

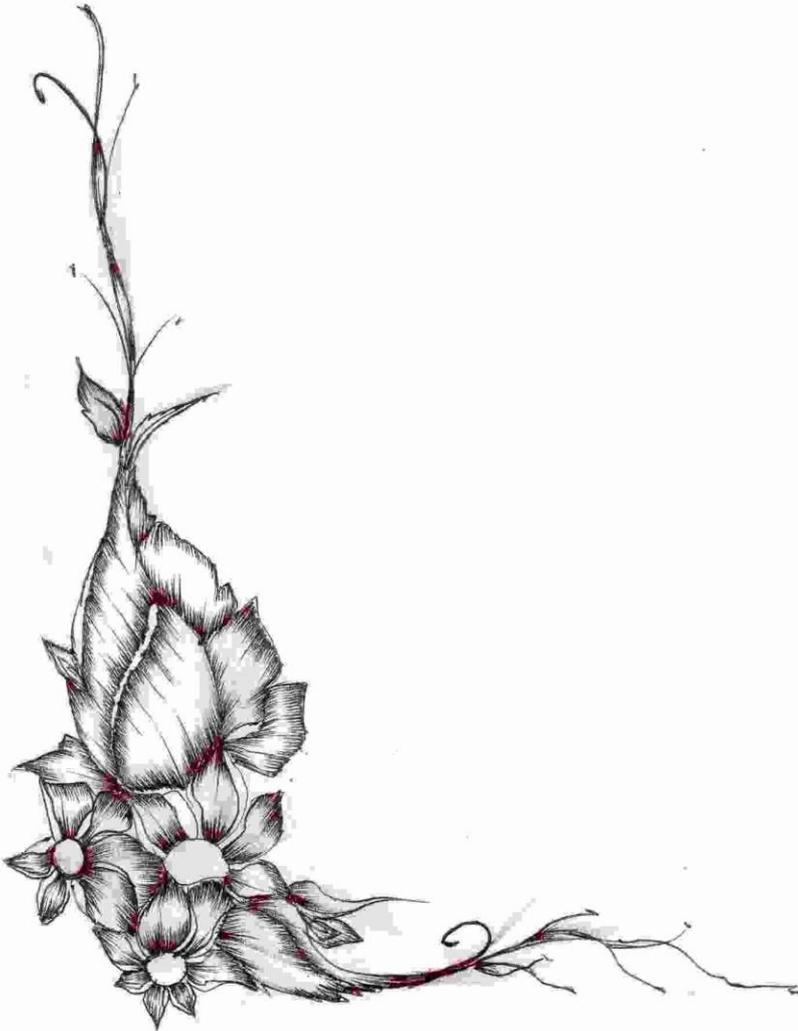
- الحاجات الجمالية.

خلاصة:

لقد قمنا في هذا الفصل بعرض نظريات الدوافع، وكيفية تصنيفها، وبعدها تطرقنا إلى حاجات التلاميذ للأنشطة البدنية والرياضية والدوافع المرتبطة بها، ثم تحدثنا عن صراع الدوافع وأهم انفعالات التلاميذ خلال درس التربية البدنية والرياضية، وفي الأخير تطرقنا إلى دوافع وحاجات التلاميذ للأنشطة البدنية والرياضية ولقد حاولنا الإلمام بمختلف العناصر التي تخدم وتثري دراستنا دون الإفراط في ذلك.

الفصل الثاني:

النشاط البدني الرياضي التربوي



تمهيد:

إن النشاط الرياضي بنظمه وقواعده السليمة وألوانه المتعددة يعتبر ميدانا من ميادين التربية وعنصرا قويا في إعداد الفرد الصالح من خلال تزويده بخبرات ومهارات واسعة، تمكنه من التكيف مع مجتمعة وتجعله قادرا على تشكيل حياته وتساعدته على مسايرة تقدم العصر وتطوره وذلك لكون النشاط الرياضي يعمل على ترقية العادات الإنسانية من خلال تأثيره على صحة الفرد البدنية والعقلية والخلقية والحركية أو المهارة في أدائها من خلال نشاط رياضي معين.

فمن الناحية البدنية يعمل على رفع كفاءة الأجهزة الحيوية وتحسين الصحة العامة للجسم والتمتع بها كذلك اكتساب اللياقة البدنية والقوام المعتدل، أما من الناحية الاجتماعية فهو يحقق التكوين الاجتماعي والاتجاهات المرغوب فيها، ولكي يتحقق كل هذا يتطلب التوجيه التعليمي والمهني الصحيحين ويرجع ذلك بالدرجة الأولى إلى أستاذ التربية البدنية والذي يجب عليه أن يعي جيدا ويقوم بعمله على أحسن وجه إزاء هذا النشاط ويكون بمراعاة دوافع التلاميذ ورغباتهم في الممارسة الرياضية لتدعيمها وتوجيهها حتى يستطيع

وفكره فبالممارسة يتعلم كيف يواجه مشاكله وحل عقده ومشاكله النفسية، فيتعلم المثابرة وعدم الاستسلام ومواجهة الواقع مهما كان نوعه والتوكل على نفسه في تلبية حاجاته اليومية ومتطلبات الحياة النفسية تهدئته .

تعريف النشاط البدني الرياضي:

يعتبر النشاط البدني أحد الأشكال الراقية للظاهرة الحركية لدى الإنسان، وهو أكثر مهارة من الأشكال الأخرى للنشاط البدني، ويعرفه "ماتيف" بأنه نشاط شكل خاص جوهره المنافسة المنظمة من أجل قياس القدرات وضمان أقصى تحديد لها" وبذلك فإن ما يميز النشاط البدني الرياضي بأنه التدريب البدني بهدف تحقيق أفضل نتيجة ممكنة في المنافسة، ليس من أجل الفرد الرياضي فقط وإنما من أجل النشاط الرياضي في حد ذاته وتصنيف طابع اجتماعي ضروري، وذلك لأن النشاط البدني نتاج ثقافي للطبيعة التنافسية للإنسان من حيث أنه كائن اجتماعي ثقافي.

ويشير "كوستين costing" و"سيج sig" إلى أن النشاط البدني الرياضي يمكن أن يعرف بأنه مفعم باللعب التنافسي والداخلي والخارجي، المردود والعائد يتضمن أفراداً أو فرقاً تشترك في مسابقة وتقرر النتائج في ضوء التفوق في المهارة البدنية والخطط.

والنشاط البدني الرياضي فهو التعبير الأصح لمجمل الحركات والمهارات البدنية الأكثر دقة، إذا هو تتويج للحركات والأنشطة الرياضية التي تقوم على أساس وهدف معين مبني على خطط ومهارات محددة في إطار تنافسي نزيه وذلك من أجل الوصول إلى النتيجة المرغوب فيها. (أمين انور الخولي، 2002، ص 390).

ولقد استخدم بعض العلماء تعبير "النشاط البدني" على اعتبار بأنه المظلة أو المجال الرئيسي المشتمل على ألوان وأشكال وأطر الثقافة البدنية للإنسان، ولقد اعتبر "لارسون larsen" النشاط البدني بمظلة نظام رئيسي تتدرج تحته كل الأنظمة الفرعية الأخرى، وعالي في ذلك لدرجة أنه لم يرد ذكر التربية البدنية على الإطلاق في مؤلفاته وإنما ذكر أن هناك معطيات تربوية من خلال الأنشطة البدنية، كما اعتبر أن النشاط البدني التعبير المتطور تاريخياً من التعبيرات الأخرى أي التي سبق ذكرها. (أمين انور الخولي، 2002، ص 22).

يعتبر النشاط البدني والرياضي أحد الأشكال الراقية للظاهرة الحركية لدى الإنسان وهو الأكثر تنظيماً ولأرفع من الأشكال الأخرى للنشاط البدني.

ويعرف "مات فيف matfef" بأنه نشاط ذو شكل خاص وهو المنافسة المنظمة من أجل قياس القدرات وضمان أقصى تحديد لها، وبذلك فعلى ما يميز النشاط الرياضي بأنه التدريب البدني بهدف تحقيق أفضل نتيجة ممكنة في المنافسة من أجل الفرد الرياضي فقط وإنما من أجل النشاط في حد ذاته وتصنيف "كوسوال kosoil" أن التنافس سمة أساسية تضيف على النشاط الرياضي طبعاً

اجتماعيا ضروريا وذلك لأن النشاط الرياضي إنتاج ثقافي للطبيعة التنافسية للإنسان من حيث أنه كائن اجتماعي ثقافي.

أو نسبة إليه، كما أنه مؤسس أيضا على ويتميز النشاط الرياضي عن بقية ألوان النشاط البدني بالاندماج البدني الخالص، ومن دونه لا يمكن أن نعتبر أي نشاط على أنه نشاط رياضي قواعد دقيقة لتنظيم المنافسة بعدالة ونزاهة وهذه القواعد تكونت على مدى التاريخ سواء قديما أو حديثا والنشاط الرياضي يعتمد أساسا على الطاقة البدنية للممارس وفي شكله الثانوي على عناصر أخرى مثل الخطط وطرق اللعب (أمين انور الخولي، 2002، ص 2).

1.1 تعريف النشاط البدني الرياضي التربوي:

وهو عبارة عن نشاط تعليمي تربوي أو ما يسمى بدرس التربية البدنية و الرياضية بالإضافة للنشاط البدني الرياضي التربوي التدريبي التنافسي وهو مجموع الأنشطة الرياضية الداخلية والخارجية المكتملة لبعضها البعض في بحثنا هذا نقصد به كل الأنشطة البدنية الرياضية الممارسة داخل المؤسسة التعليمية في مرحلة التعليم الثانوي وهي عبارة عن التربية البدنية والرياضية دورات رياضية تنافسية وغير تنافسية ممارسة داخل وخارج المؤسسة والمنظمة من طرف أساتذة المؤسسة نفسها أو لمنظمة الداخلية الخاصة " أو من طرف الرابطة الولائية للرياضة المدرسية الخارجية الخاصة. (حسن حسين، 1990، ص 64).

2.1 أهداف النشاط الرياضي:

- النشاط البدني الرياضي يساعد الفرد على إرضاء حاجته إلى الحركة وغيرها من مستلزمات الحياة والتي يمكن تلخيصها فيما يلي:
- يساهم النشاط البدني بقدر وفير في تنمية الوظائف الكبرى وتناسقها وتحفيز النمو، وجعل الفرد ميالا للعمل وبالتالي التكيف مع الوسط الطبيعي.
 - يساهم في تنمية وتطوير مختلف الحركات المعقدة التي يقوم بها جسم الإنسان والتحكم في قواه الفكرية والعصبية والبدنية، حيث يساعد الفرد على تنمية الوعي بجسمه وبالعلاقة بين الزمان والمكان والإيقاع.
 - يساهم النشاط البدني الرياضي في التربية الاجتماعية للفرد من خلال تحسين معرفته لنفسه والتحكم في سلوكه الذاتي، وتفهم القواعد الاجتماعية والخضوع لها وروح المسؤولية والوعي بالمجموعة وتحسين العلاقات مع الغير.

- يساهم في معالجة النفسيات لأن الكثير من الانفعالات تظهر بصفة واضحة في الألعاب والمباريات وبالتالي يظهر مع بعض المكونات وهو ما لا يظهر في مختلف استبيانات الشخصية المقننة. (امين انور الخولي ، 2002، ص 391).
- يعمل النشاط البدني الرياضي على تخفيف الاضطرابات والقلق ورفع المعنويات للطفل وقوة إدراك قدراته البدنية.
- كما أن إكثار النشاط البدني الرياضي يقوم برفع المردود والفعالية، حيث نلاحظ أن الساعتين التي تلي حصة التمرينات أن للأطفال قدرة كبيرة على التركيز والتعلم والاستطاعة في حل المشاكل تايلور 1998 Taylor. (محمد حسن علاوي، 1987، ص 19-21).

3.1 أنواع النشاط الرياضي:

1.3.1 من الناحية الاجتماعية:

1.1.3.1 فردي:

هو ذلك النشاط الذي يمارسه الفرد دون الاستعانة بالآخرين في تأديته ومن بين أنواع هذا النشاط: الملاكمة، المبارزة، ألعاب القوى، السباحة.

2.1.3.1 جماعي:

وهو النشاط الذي يمارسه الفرد داخل الجماعة وهو ما يسمى "نشاط الفرق" مثل: كرة القدم، كرة السلة كرة اليد، الكرة الطائرة.

2.3.1 حسب طريقة الأداء:

1.2.3.1 ألعاب هادئة:

لا تحتاج إلا لمجهود جسماني يقوم به الفرد وحده أو مع أقرانه في جو هادئ ومكان محدود كقاعة الألعاب الداخلية أو إحدى الطرق، وأغلب ما تكون هذه الألعاب للراحة بعد الجهد المبذول طوال اليوم مثل تنس الطاولة.

2.2.3.1 الألعاب البسيطة:

ترجع بساطتها إلى خلوها من التفاصيل وكثرة القواعد، تتمثل في أناشيد وقصص مقرونة ببعض الحركات البسيطة التي تتناسب مع الأطفال.

1.3.2.3 ألعاب المنافسة:

تحتاج إلى مهارة وتوافق عضلي عصبي ومجهود جسماني يتناسب ونوع هذه الألعاب، يتنافس فيها الأفراد فرديا وجماعيا. (محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي، 1992، ص 132).

1.4 الأنشطة المدرسية:

1.4.1 الأنشطة الصفية:

هي تلك النشاطات التي تدرج داخل المدرسة في حصة التربية البدنية والرياضية لتحقيق الأهداف المرجوة منها.

1.4.1.2 الأنشطة اللاصفية:

1.2.4.1 النشاط الرياضي اللاصفي الداخلي:

هو النشاط الذي يقدم خارج أوقات الدروس داخل المؤسسات التربوية والغرض منه هو إتاحة الفرصة لكل تلاميذ المدرسة لممارسة النشاط المحبب إليهم ويتم عادة في أوقات الراحة الطويلة والقصيرة في اليوم المدرسي، وينظم طبقا للخطة التي يضعها المدرس، سواء كانت مباريات بين الأقسام أو عروض فردية أو أنشطة تنظيمية.

توقيت النشاط الداخلي لا يجب أن يتعارض مع الجدول المدرسي المسطر، فيمكن أن ينفذ في أوقات الفراغ وفي أوقات ما قبل الدراسة صباحا ووقت الراحة في منتصف النهار وحتى بعد انتهاء وقت الدراسة اليومي فيمكن للتلاميذ العودة إلى المدرسة إذا كانت قريبة من سكنهم. (عدنان درويش وآخرون، 1992، ص 97).

ويعتبر هذا النشاط مكملا للبرنامج المدرسي وحقلا لممارسة النشاط الحركي، خصوصا تلك الحركات التي يتعلمها التلاميذ في درس التربية البدنية. (عقل عبد الله الكاتب وآخرون، 1986، ص 68).

وعلى ضوء ما تقدم فإن النشاط الداخلي هو تلك المسابقات التي تجرى بين الأقسام ويشمل الرياضيات الجماعية والفردية، كما أنه تمهيد لنشاط مهم وأساسي وهو النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي.

1.2.2.4.1 النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي:

هو ذلك النشاط الذي يجري في صورة منافسات رسمية بين الغرف المدرسية، وللنشاط الخارجي أهمية بالغة لوقوعه في قمة البرنامج الرياضي المدرسي العام، الذي يبدأ من الدرس اليومي، ثم النشاط الداخلي لينتهي بالنشاط الخارجي، حيث يصب فيه خلاصة الجد والمواهب الرياضية في مختلف الألعاب لتمثيل المدرسة في المباريات الرسمية، كما يسهل من خلاله اختيار لاعبين ومنتخبات المدارس لمختلف المناسبات الإقليمية والدولية. (قاسم المنلاوي واخرون، 1990، ص 55).

عن أهمية هذا النشاط يرى الدكتور هاشم الخطيب " أن النشاط الرياضي الخارجي ناحية أساسية مهمة في منهاج التربية البدنية والرياضية، ودعامة قوية تركز عليها الحركة الرياضية في المدرسة بالإضافة إلى ذلك فإنه يكمل النشاط الذي يزاول في الدروس المنهجية". (محمد عوض بسيوي، فيصل ياسين الشاطي، 1992، ص 133).

إن الهدف الأصلي للنشاط الرياضي هو نفس الهدف العام لكل عملية تربوية وهو تنمية الفرد تنمية سليمة متكاملة، أما الأغراض القريبة فيمكن إيجازها في ما يلي:

1.2.2.4.1 الارتفاع بمستوى الأداء الرياضي:

إن المباريات الرياضية ما هي إلا منافسات بين أفراد وفرق تحاول كل منها التفوق على الأخرى، في ميدان كل مقوماته الأداء الرياضي الفردي والجماعي، ولذلك يتم الاستعداد لمقاومة المنافس بالإعداد والتدريب المنظم الصحيح ووضع عال للمستويات المهارية، وبذلك يرتفع مستوى الأداء الرياضي ويزيد التمتع بالناحية الفنية الجمالية لهذا الفن، وقد يكون هذا المستوى موضوعا يمكن قياسه كما في القفز العالي والطويل، ويكون اعتباريا بالنسبة للألعاب الجماعية.

1.2.2.4.1 تنمية النضج الانفعالي:

إن معرفة الفرد أو الفرق من نواحي قوته ونواحي ضعفه هي أول خطوة في سبيل النقد الذاتي وعلامة من علامات النضج الانفعالي كما يعتبر التحكم في النفس أثناء اللعب خطأ ضد الآخر، أو حينما يحاسب اللاعب على خطأ يعتقد أنه لم يرتكبه وهو يعتبر هذا علامة من علامات النضج الانفعالي.

1.4.2.2.3.2 الاعتماد على النفس:

إن ممارسة الاعتماد على النفس وكذلك الصفات الخلقية الأخرى كتحمل المسؤولية وقوة الإرادة وعدم اليأس، كل هذه الميزات والصفات واجب حضورها أثناء الاندماج في المقابلات الرياضية المدرسية.

1.4.2.2.4.1 حسن قضاء وقت الفراغ:

إن من أكبر مشكلات العصر الحديث كثرة وازدياد وقت الفراغ، وأن قياس مدى تقدم الدول حديثاً مرهون بمدى معرفة أبنائهم لكيفية قضاء أوقات الفراغ، والتنافس الرياضي يعتبر من انجح الوسائل لقضاء وقت الفراغ.

. تعلم قوانين الألعاب وتكتيك اللعب:

هذا غرض عقلي واجتماعي، فتفهم القانون نصاً وروحاً، ثم دراسة التكتيك سواء كان فردياً أو جماعياً يتطلب مقدرة عقلية معينة، أما التطبيق العلمي لهذا التكتيك مع الالتزام بما تفرضه القوانين والقواعد يعتبر ممارسة اجتماعية على احترام القوانين واللوائح والعمل في حدودها وعدم الخروج منها.

1.6 التدريب على القيادة:

من المعلوم أن لكل مجموعة قائد ولكل فريق رئيس وتمس قوانين أغلب الرياضات الجماعية أما رئيس الفريق هو الممثل الرسمي للفريق وهذه المسؤولية قيادية وتوفر مباريات النشاط الخارجي مواقف عديدة لممارسة اختصاصات هذا المركز القيادي، بما فيه من المسؤوليات وسلطات وفي هذا التدريب على القيادة (حسن شلتوت، 1981، ص 56-66).

1.7 الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي:

يقسم "روديك" الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي إلى:

دوافع مباشرة ودوافع غير مباشرة:

1.7.1 الدوافع المباشرة:

يمكن تلخيص أهم الدوافع المباشرة للنشاط الرياضي في ما يلي:

- الإحساس بالرضا للإشباع كنتيجة للنشاط الرياضي.
- المتعة الجمالية بسبب رشاقة وجمال ومهارة الحركات الذاتية للفرد.
- الشعور بالارتياح كنتيجة للتغلب على التدريبات البدنية التي تتميز بصعوبتها أو التي تتطلب المزيد من الشجاعة والجرأة وقوة الإرادة.

- تسجيل الأرقام والبطولات واثبات التفوق واحراز الفوز. (عبد الرحمن العيسوي، 1985، ص 230).

2.7.1 الدوافع غير المباشرة:

من أهم الدوافع غير المباشرة ما يلي:

- محاولة اكتساب الصحة واللياقة البدنية عن طريق ممارسة النشاط الرياضي.
- ممارسة نشاط رياضي لإسهامه في رفع مستوى قدرة الفرد على العمل والإنتاج.
- الإحساس بضرورة ممارسة النشاط الرياضي.
- الوعي بالدور الاجتماعي الذي تقوم به الرياضة، حيث يرى الفرد انه يريد أن يكون رياضيا يشترك في الأندية والفرق الرياضية ويسعى للانتماء إلى جماعة معينة وتمثيلها رياضيا. (محمد حسن علاوي، سعد جلال، 2002، ص 183).

8.1 تطور دوافع النشاط الرياضي:

إن الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي لا تستمر ثابتة ابد الدهر، بل تتأولتها يد التغيير والتبديل في غضون الفترة الطويلة التي يمارس فيها الفرد النشاط الرياضي. إذ تتغير دوافع النشاط الرياضي بالنسبة للفرد في كل مرحلة سنوية حتى تتحقق مطالب واحتياجات هذه المرحلة التي يمر بها الفرد. ويقسم "بوني" الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي طبقا للمراحل الرياضية الأساسية التي يمر بها الفرد إذ يرى أن لكل مرحلة رياضية دوافعها الخاصة بها، وهذه المراحل هي:

- مرحلة الممارسة الأولية للنشاط الرياضي.
 - مرحلة الممارسة التخصصية للنشاط الرياضي.
 - مرحلة المستويات الرياضية العالية (مرحلة البطولة الرياضية).
- وتتلخص أهم الدوافع الخاصة بكل مرحلة من المراحل السابقة في ما يلي:

1.8.1 دوافع المرحلة الأولية لممارسة النشاط الرياضي:

في هذه المرحلة نبدأ المحاولات الأولية لممارسة النشاط الرياضي إذ يكون الطفل مدفوعا بما

يلي:

1.1.8.1 الميل نحو النشاط البدني:

يعتبر التعطش الجامع للحركة والنشاط من أهم الخصائص التي تميز الأطفال في هذه المرحلة وتجعلهم يقومون باللعب وممارسة مختلف أنواع الأنشطة الحركية المتعددة ولا يشترط غالبا أن يكون

تفوق الطفل في ما بعد في لون من ألوان النشاط الرياضي التي سبق له ممارستها، إذ أن فكرة التخصص في لون رياضي معين تكون بعيدة عن تفكير الطفل في أوائل هذه المرحلة.

2.1.8.1 عامل البيئة:

إن الظروف البيئية التي يعيش فيها الطفل وما يرتبط بها من مشيرات ومنبهات وهذا ما يشجعه على ممارسة ألوان معينة من النشاط الرياضي، إذ نجد الطفل الذي يسكن في المناطق الساحلية يميل غالبا إلى ممارسة النشاطات المائية كالسباحة مثلا، وأطفال المناطق القريبة من الخلاء يميلون إلى ممارسة ألعاب الكرات التي تتطلب مكانا فسيحا.

3.1.8.1 درس التربية البدنية والرياضية:

إن الأطفال في هذه المرحلة مطالبون بضرورة اشتراكهم في دروس التربية البدنية والرياضية بالمدرسة ويساهم درس التربية البدنية والرياضية بالمدرسة الابتدائية في إتاحة الفرصة الدائمة لمرتين أسبوعيا أو أكثر لكي يمارس الطفل مختلف الأنشطة الحركية تحت إشراف وتوجيه تربوي خاص وكثيرا ما نجد حب الأطفال لدروس التربية الرياضية لما يرتبط بعامل الإحساس بالرضا والإشباع الناتج عن ممارسة النشاط البدني وما تتميز بها من الحرية والتلقائية والمرح والنشاط الجماعي في نطاق الصف الدراسي أو في نطاق المجموعات.

4.1.8.1 النشاط الخارجي:

قد تسهم بعض برامج النشاط الرياضي الداخلي في إثارة الدافعية الخاصة بالطفل نحو ممارسة الأنشطة الرياضية كما تسهم في ذلك أيضا برامج النشاط الرياضي في بعض الساحات والأندية التي يرتادها الطفل ويشترك فيها بحكم قربها من منزله مثلا.

9.1 دوافع مرحلة الممارسة التخصصية للنشاط الرياضي:

في هذه المرحلة ترتبط دوافع الفرد بالتخصص في نوع معين من أنواع الأنشطة الرياضية إذ يرغب الطفل في أن يكون لاعب كرة القدم أو كرة اليد أو الكرة الطائرة مثلا، كما ترتبط دوافعه أيضا بمحاولة الوصول إلى مستوى رياضي معين كمحاولة تمثيل فريق الأندية لنادي معين مثلا، ومن أهم دوافع هذه المرحلة هي:

1.1.9.1 ميل خاص نحو نشاط معين:

في هذه المرحلة يتكون لدى الطفل ميل خاص نحو نوع معين من النشاط الرياضي يثير اهتمامه ويسعى إلى ممارسته والميل هو استعداد لدى الطفل يدعوّه إلى الانتماء لأشياء معينة تستثير وجدانه.

وقد ينتج هذا الميل عن نواحي ذاتية للفرد تدفعه لممارسة نشاطه المختار والمحبيب إليه نظرا لفائدته الصحية مثلا أو قد ينتج بسبب وجود نوع من العلاقات أصدقاء له يمارسون النشاط نفسه أو قد تكون بسبب توجيه معين من أفراد أسرته أو المدرس. (عُجْد حسن علاوي، 2002، ص 160).

2.1.9.1 اكتساب قدرات خاصة:

قد يكسب الفرد قدرات خاصة في نوع من أنواع الأنشطة الرياضية فيسعى على تنميتها وتطويرها عن طريق المثابرة على ممارسة النشاط، إذ أن إتقان الفرد للمهارات الرياضية لنوع معين من الأنشطة بجدية نحو الممارسة يدفعه إلى مواصلة التدريب للعمل على الارتقاء بمستوى قدراته إلى أقصى مدى وعندئذ تصبح ممارسة هذا النشاط الرياضي حاجة عضوية تتطلب من الفرد محاولة إشباعها كما يصبح المجهود البدني المرتبط بممارسة النشاط الرياضي عادة يعتادها الفرد.

3.1.9.1 اكتساب معارف خاصة:

قد يكتسب الفرد الكثير من المعارف الخاصة بنوع من أنواع الأنشطة الرياضية الناتجة عن اشتراكه في ممارسة هذا النشاط، فمعرفة الفرد لقواعد لعبة معينة ونواحيها الفنية و الخطئية تعتبر من النواحي التي تحمس الفرد وتدفعه لتطبيق هذه المعارف عمليا. (عُجْد حسن علاوي، 2002، ص 160).

4.1.9.1 الاشتراك في المنافسات:

إن الاشتراك في المنافسات الرياضية وما يرتبط بها من خبرات انفعالية متعددة من العوامل الهامة التي تحفز على ممارسة النشاط الرياضي ومحاولة التقدم بمستواه الرياضي وتطويره إذ أن السبب المباشر لمواظبة الفرد على التدريب الرياضي، وبذل أقصى جهد يتأسس على محاولة الفرد الاشتراك في المنافسات ومحاولة الظهور اللائق وتحقيق أحسن النتائج بالإضافة إلى ذلك فإن الخبرات الانفعالية المرتبطة بالمنافسات الرياضية كالنجاح والفشل والهزيمة تعتبر من أهم الدوافع التي تلعب دورا هاما في هذه المرحلة.

10.1 أهمية النشاط الرياضي:

- من واجبات النشاط الرياضي ما يلي:
- تنمية الكفاءة الرياضية.
- تنمية المهارات البدنية النافعة في الحياة.
- تنمية الكفاءة الذهنية والعقلية.
- ممارسة الحياة الصحية السليمة.
- النمو الاجتماعي، التمتع بالنشاط البدني الترويحي واستثمار أوقات الفراغ بممارسة الأنشطة المختلفة.
- تنمية صفات القيادة الصالحة والتبعية السليمة بين المواطنين.
- إقامة وإتاحة الفرص للناخبين للوصول إلى مرتبة البطولة.
- تحسين الحالة الصحية للمواطنين.
- النمو الكامل للناحية البدنية كأساس من أجل زيادة الإنتاج.
- النمو الكامل للناحية البدنية كأساس عن الوطن.
- التقدم بالمستويات العالية.

11.1 خصائص النشاط الرياضي:

- النشاط الرياضي عبارة عن نشاط جماعي وهو تعبير عن تلاقي متطلبات الفرد مع متطلبات المجتمع.
- من خلال النشاط الرياضي يلعب البدن وحركاته الدور الرئيسي.
- أوضح الصور التي يتسم بها النشاط الرياضي هي التدريب ثم المنافسة.
- يحتاج التدريب للمنافسة الرياضية، ويؤثر المجهود الكبير على سير العمليات النفسية للفرد لأنه يتطلب درجة عالية من الانتباه والتركيز.
- لا يسود في أي نوع من أنواع النشاط الإنساني كأثر واضح للفوز والهزيمة أو للنجاح والفشل ولما يرتبط بكل منهم من نواحي سلوكية معينة وصورة واضحة مباشرة مثل ما يظهره النشاط الرياضي.
- يتميز النشاط الرياضي بجودته في جمهور غفير من المشاهدين الأمر الذي لا يحدث في كثير من فروع الحياة. (عصام عبد الخالق، 1991 ، ص14-15).

12.1 الخصائص النفسية للنشاط الرياضي:

1.12.1 الخصائص النفسية العامة:

- يمكن تلخيص أهم الخصائص السيكولوجية العامة المميزة للنشاط الرياضي في ما يلي:
- إن الرياضة عبارة عن نشاط، وما نشاط الفرد إلا نشاط اجتماعي يتحدد بصفة سائدة من خلال الدوافع الاجتماعية ولا يتعلق في المرتبة الأولى بالدوافع أو الحاجات الفيزيولوجية.
- إن أي نشاط يقوم به الفرد ما هو إلا تعبير عن مستواه وشخصيته ككل وهو ما ينطبق على النشاط الرياضي، إلا أن وسيلة التعبير عن الشخصية تتمثل في النواحي النفسية والحركية.
- يختلف النشاط الرياضي عن النشاط اليومي العادي للإنسان من ناحية المتطلبات والأعباء البدنية والنفسية، فالمجهود البدني الكبير المرتبط بالنشاط الرياضي يؤثر على سير العمليات النفسية للفرد لأنه يحتاج لدرجة عالية من الانتباه والتركيز.
- إن النشاط الرياضي يحمل في طياته الطابع التنافسي، وذلك بالنسبة لرياضة المستويات العالية التي يهدف فيها الفرد إلى الوصول الأعلى مستوى ممكن في نوع النشاط الرياضي التخصصي، ويعتبر بعض العلماء أن كل نشاط بدني له صيغة اللعب ويتضمن تنافسا مع الذات ومع الغير أو مواجهة مع العناصر الطبيعية فهو رياضة.

2.13.1 الخصائص النفسية الخاصة:

هناك الكثير من الأنشطة الرياضية المتعددة والمتنوعة، ولكل نشاط رياضي خصائصه النفسية التي ينفرد ويتميز بها عن غيره من أنواع الأنشطة الرياضية سواء بالنسبة لطبيعة مكونات أو محتويات نوع النشاط أو بالنسبة لطبيعة المهارات الحركية أو القدرات الخطئية التي تشمل عليها أو بالنسبة لما يتطلبه النشاط من عمليات عقلية عليا (كالإدراك، التصور، التذكر، التفكير)، أو بالنسبة لما ينبغي أن يتميز به اللاعب من سمات نفسية معينة (كالتعاون، الشجاعة، قوة الإرادة، ضبط النفس، المثابرة). وقد حاول بعض علماء النفس الرياضي تصنيف الأنشطة الرياضية إلى مجموعات طبقا لمتطلباتها النفسية وكانت كما يلي:

- أنشطة رياضية تتطلب التوافق ما بين اليد والعين (الرمية).
- أنشطة رياضية تتطلب تعبئة طاقات الجسم المختلفة، القوة، التحمل (السباحة، الدراجات)
- أنشطة رياضية تتطلب التوافق الكلي للجسم (الجمباز)
- أنشطة رياضية ترتبط باحتمال الإصابة (الملاكمة-المصارعة).
- أنشطة رياضية تتطلب توقع حركات للآخرين (حسن شتلوت وحسن معوض، 1981، ص 65-66).

13.1 فعالية النشاط البدني في حياة المراهق:

الحقيقة التي لا شك فيها أن الجسم وحدة متكاملة يرتبط عمل جزء فيه بعمل الأجزاء الأخرى واشد أنواع المعرفة فائدة للمراهق هو ما يتصل بجسمه وخصوصا ما يتعلق بحركته هناك أسس أخرى تؤثر في جسم المراهق منها التغذية والراحة لكن لو تحرينا الأمر لوجدنا أن الحركة هي أهمها وخصوصا بعد هذا التطور العظيم في نمو الفرد وسيطرته على الآلة وتطويعها لخدمته في قضاء حاجاته، معظم المراهقين قليلو الحركة وان تحركوا لقضاء حاجاتهم الضرورية اللازمة لحياتهم فإن حركاتهم تكون في أضيق الحدود، وعلى مدى جد قصير مما يحدث بالضرورة الضرر على أجسادهم وهذا ما يشير إلى ضرورة القيام بالنشاط البدني عند المراهق، حتى يتسنى له إبعاد كل الأمراض والعلل التي غالبا ما تصيب جسده.

لذلك فإن الحركة بأنواعها تؤثر في جسم المراهق بدنيا وعقليا وروحيا وممارسة الرياضة في سن المراهقة، واللعب لا يقل عن المدرسة أهمية في تعليم المراهق في السلوك الحسن والمبادئ القومية ومن الناحية التدريبية فقد حددوا لذلك شروطا منها:

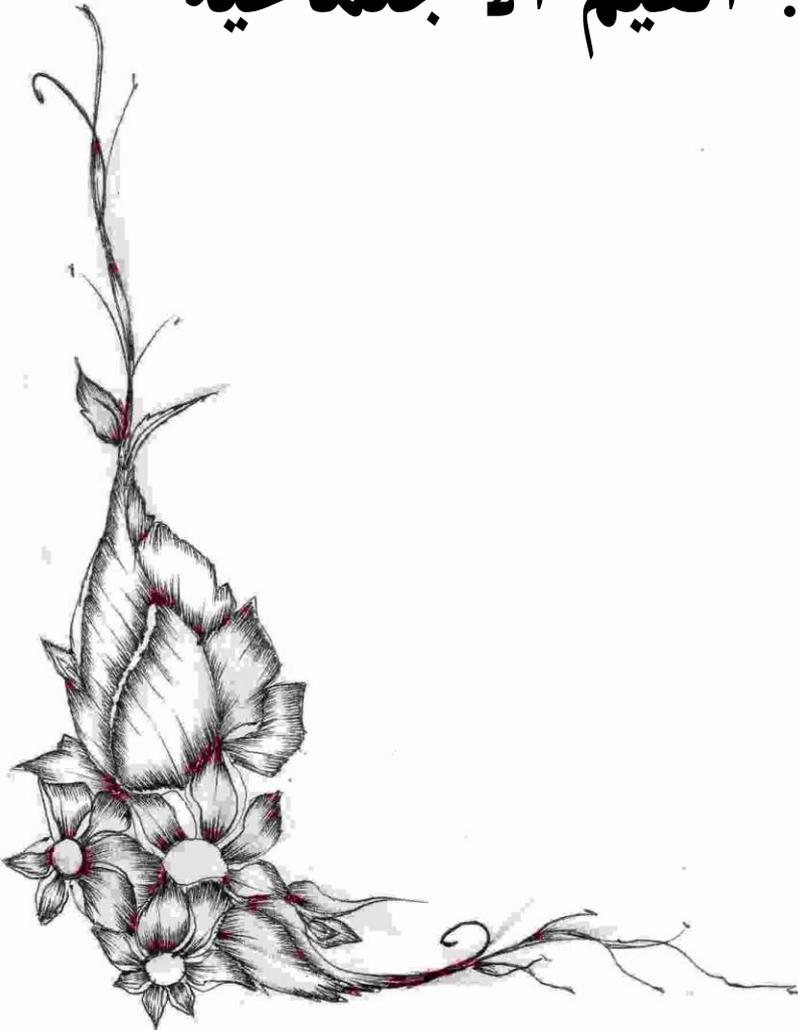
- أن تؤدي التمارين حسب تدرج خاص (مراعاة السن، الرغبات والميولات).
- يجب أن يوضع في الاعتبار أن الإصرار على اللعبة في تربية جسم المراهق غير كاف لأنه لا بد أن ندفعه للقيام بأداء التمرينات البدنية. (عصام عبد الخالق: 1991، ص 16).

خلاصة:

من خلال ما سبق يتضح أن النشاط البدني الرياضي له تأثير ايجابي واضح على نفسية المراهق وكلما تعددت الأنشطة الرياضية كلما كان ذلك أفضل في بناء شخصية متزنة، هادئة ورزينة بالنسبة للتلميذ المراهق، كما يعتبر من انسب الطرق التي تساهم في تزويده بأنواع من الخبرات المختلفة، لذ تكتسب الرياضة دورا هاما في تربية وتنشئة الفرد أي أن التربية الرياضية والتربية مقرونتان من أجل العمل نحو الفرد من الناحية الاجتماعية والعقلية والجسمية والنفسية انطلاقا من النشاطات التي تدرس داخل المؤسسة وبقيادة صالحة تكون بمثابة القدوة الحسنة.



الفصل الثالث: القيم الاجتماعية



تمهيد:

القيم مكون هام في عناصر الثقافة، فهي تعتبر من العوامل الهامة في توجيه السلوك الإنساني وضبطه داخل الجماعة، وتختلف النظرة إلى القيم لضوابط ومعايير للسلوك الإنساني من مجتمع لآخر تبعاً لثقافة كل مجتمع، وتعتبر القيم الاجتماعية صورة للمجتمع لأنها الضابط والمعياري الأساسي لتوجيه سلوك الفرد نحو خدمة الجماعة والمجتمع وظهور القيم الاجتماعية يتجلى في العديد من المواقف التي يعيشها الفرد خلال مراحل حياته.

وتعتبر الأنشطة الرياضية اللاصفية مسرحاً لظهور العديد من القيم الاجتماعية لدى العديد من التلاميذ في جميع الأطوار وفي جميع جوانبها، وقد ركزنا في بحثنا هذا على المرحلة التي تعتبر رحلة مهمة وحساسة في حياة الفرد، حيث يتعلم ويكتسب من خلال العديد من المهارات الاجتماعية والقيم النبيلة التي تجعله ذو مكانة في المجتمع وترفع شأنه ويكون نموذجاً يقتدي به، فالعديد من القيم الاجتماعية التي تظهر من خلال الأنشطة البدنية وخاصة في الرياضات الجماعية، من جانب التكوين وجانب المنافسة.

ونظراً لأهمية الموضوع قمنا باستعراض الجانب النظري وجمع المعلومات النظرية عن القيم الاجتماعية من حيث مفهومها وأهدافها وطبيعتها وكذا وظيفتها.

1.3 مفهوم القيم الاجتماعية:

يعرفها " زاهر " بأنها مجموعة من الأحكام المعيارية المتصلة بمضامين واقعية، وينشرها الفرد من خلال انفعاله وتفاعله مع المواقف والخبرات المختلفة، ويشترط أن تنال هذه الأحكام قبولا من جماعة اجتماعية معينة حتى تتجسد في سياقات الفرد السلوكية أو اللفظية واتجاهاته واهتماماته. (زاهر ضياء، 1984 ، ص 158).

عبارة عن تنظيمات لأحكام عقلية انفعالية مهمة نحو الأشخاص والأشياء والمعاني، وأوجه النشاط والقيم موضوع الاتجاهات وتعبّر عن دوافع الإنسان وتمثيل الأشياء التي توجه رغباتنا واتجاهاتنا نحوها. (زهران حامد، 2000 ، ص 158).

ولكي يتمكن الباحث من تحديد مفهوم القيم لابد من التعرض للتعريفات المختلفة لهذا المفهوم، ويمكن تصنيفها كما يلي:

يعرف " محمد الهادي عفيفي "القيمة بأنها" مجموعة القوانين والأهداف والمثل العليا التي توجه الإنسان سواء في علاقته مع العالم المادي والاجتماعي أو السماوي". (عفيفي محمد، الأصول الفلسفية للتربية ، ص 176). تعرفها " لطيفة خضر "بأنها" اعتقاد يعتقد فيه الفرد ويمثل مستوى معياري للحكم بمقتضاه ليصبح مبدأ يهدي لغاية من غايات الوجود الإنساني أو الأسلوب من أساليب السلوك المفضلة، فهو اعتقاد معياري لدى الفرد يدل على اتجاهه، وعاطفته إزاء المواقف الاجتماعية إما سلبا وإما إيجابا، لفظا أو فعلا ويمكن قياسها باعتبارها القوى والمعاني وراء الفعل الاجتماعي، وتدعمها الخبرة فإنها تتسم بالثبات والاستمرار النسبي وتتنظم داخل إطار في شكل هرمي يعرف بالنسق القيمي" (خضر لطيفة: ، ص 25). يرى " أبو العنين "إن" القيمة مفهوم يدل على مجموعة من المعايير والأحكام، تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية، بحيث تمكنه من اختيار أهداف وتوجيهات لحياته يراها جديرة بتوظيف إمكاناته، وتتجسد خلال الاهتمامات والاتجاهات أو السلوك العلمي أو اللفظي بطريقة مباشرة وغير مباشرة".

يعرفها " أسامة باهي"مجموعة من الاتجاهات المعيارية، يستدل على معناها من خلال الاستجابات التفضيلية أو الانتقائية لسلوك الفرد اللفظي أو العملي إزاء المواقف المختلفة التي يكتسبها الفرد من خلال بيئته الاجتماعية والثقافية المحيطة به، محددة له أهدافه العامة في الحياة. عرفت لجنة القيم والاتجاهات التي شكلتها وزارة التربية والتعليم الأردنية 1970 القيمة كما يلي:

- القيمة معنى وموقف وموضوع التزام إنساني أو رغبة إنسانية، ويختارها الفرد بذاته للتفاعل مع نفسه ومع الكلية التي يعيش فيها ويتمسك بها. (أبو العين علي، القيم الإسلامية والتربية، ص 94).
- تعرف كالاتي: محدودات سلوكية ارتضاها الفرد والجماعة والمجتمع للحكم على الأشياء والأشخاص والمواقف من حولهم.
- القيم بأنها" دافع عام "يعرفها" ماكيش و لا كندويل: "أن القيمة دافع شائع الوجود في جميع الأفراد والمجتمع "ويؤكد شنايدر أنها دافع عقلي تحول إلى عامل عقلي يتصف بالثبات والاستمرار نسبيا.

2.3 طبيعة القيم الاجتماعية:

من المعروف أن الإنسان بطبعه اجتماعي، يسعى لأن يكون عضوا فاعلا في مجتمعه. لذلك يعمل جاهدا على تمثيل النسق لقيمي لمجتمعه، وهو يسعى للإبقاء على هذا النسق، ويبدل الكثير من الجهد والوقت من اجل هذا، حتى ولو كان فيه تعارض لاتجاهاته وميوله ورغباته والا تعرض إلى نقد من أفراد مجتمعه، فليس صحيحا أن الإنسان يسير حسب ما تمليه عليه قيمه النابعة من عقيدة وثقافة مجتمعه الذي يعيش فيه، والا تعرض للنقد من المجتمع الذي ينتمي إليه واتهم بالتمرد والانحراف، لذا فان أغلب أفراد المجتمع محكومون لا شعوريا بالقيم الاجتماعية ومطالبون بتمثيلها والتكيف معها أثناء تفاعلهم وعلاقاتهم مع أفراد المجتمع والواقع انه ليس هناك إنسان يلبس ما يحب ولا يسلك سلوكا كما يحب على النمط الذي يختاره، وانما هو في كل ذلك مقيدا بعبادات المجتمع وقيمه ومعاييره وأوامره ونواهيه، فعلى الرغم من أن الفرد من الناحية النظرية حر في اختياراته، وأحكامه فان الواقع اختيار الفرد من لنوع سلوكه مقيد إلى حد

كبير بالبيئة التي نشأ فيه والقيم التي يعتقها والمجتمع الذي يعيش فيه. (ذباب فوزية، 1966، ص 276).

ولكن هذا لا يعني أن قيم المجتمع واحدة ومتفق عليها من الجميع بشكل مطلق ولكن المقصود هو عموميات القيم السائدة في المجتمع والمتفقة في الخطوط العريضة لها بغض النظر عن الاتفاق في الفروع أو التفاصيل ذلك أنه من المستحيل أن يشترك الجميع في إطار فكري واحد لذلك فالمجتمع يتسامح مع أفراده ولكن ضمن الإطار المعقول والمقبول اجتماعيا والذي لا يتعارض مع معتقدات المجتمع وقيمه، والفرق بين شخص يعتنق القيم الاجتماعية وشخص لا يعتنقها أو ذات مستوى منخفض لديه، هو في سلوكيات الفرد نحو الآخرين، فالشخص صاحب القيم الاجتماعية يتميز بسلوك اجتماعي ايجابي، هذا السلوك يهدف إلى خلق جو من المحبة بين الأفراد دون أن يسبب أي أذى إلى الآخرين أو دون الإقدام على تصرفات تتعارض مع قيم ومبادئ وقوانين المجتمع الذي يعيش فيه

فالسوك الاجتماعي الايجابي سلوك مكتسب ويمكن تعلمه من خلال العمل على رفع مستوى القيم الاجتماعية لدى الأشخاص المحتاجين لهذا. (الجميل علي، 1996، ص 25)

وعندما يقوم الباحث بدراسة القيم الاجتماعية إنما يقوم بدراسة سلوكيات الفرد اتجاه نفسه، واتجاه الآخرين، فالقيم شيء يمكن التعرف عليه من خلال دراسة السلوكيات الصادرة من الفرد اتجاه الآخرين وهذه السلوكيات توجهها محركات وقوى إما خيرة أو شريرة، وكما يقول ذياب " مهما يكن من الأمر فكل شخص عادي مهما كانت مكانته الاجتماعية في الواقع له جهاز معين من القيم الاجتماعية التي قد تكون أهدافها ايجابية أو قد تكون سلبية يمثل عنده أقدس الأشياء وربما يمثل عنده أنبل الأمور، فالقيم الاجتماعية متطورة دائما أو متغيرة أبدا ولكن يلاحظ أن تطورها عند الشخص وتغيرها يحتاجان عند هذا الشخص إلى استعداد لذلك، وحتى إذا وجد هذا الاستعداد فإن مع عدم وجود الإمكانيات التي تساعد على هذا التطور والتغير ضرورة حيوية أي أن وجود الاستعداد مع عدم وجود الإمكانيات لا جدوى منه ويمكن أن نقول أن العكس صحيح. (ذياب فوزية، 1966، ص 15).

3.3 خصائص القيم الاجتماعية:

لاشك أن سلوك الإنسان ورغباته وميوله واهتماماته وقيمه تتأثر تبعا لظروف زمنية ومكانية ولا يستثنى من ذلك سوى القيم المطلقة التي هي من عند رب العالمين كالوفاء بالعهد، والعدل والتراحم وهي التي لا اجتهاد فيها، أما تلك التي لا نص فيها فهي نسبية وتخضع للاجتهاد والإجماع لإقرارها ويمكن تحديد أهم خصائص القيم في ما يلي:

1.3.3 ذاتية القيم:

وتظهر ذاتية القيم من خلال الإحساس الشخصي للفرد بالقيم على نحو خاص به، فالإنسان بصفته عاقلا يحمل تلك القيم ويخلعها على الأشخاص.

وكما ترى " أميرة مطر " بأن " القيم ليس لها وجود مستقل عن شعور الإنسان وفكره إذ أن الشيء الجميل على سبيل المثال لا يمكن تحديده بأي صفات موضوعية، إنما مقياسه هو شعور الإنسان وانفعاله به " وهذا ما تؤكد " فوزية ذياب " بأن القيمة تتضمن معاني كثيرة كالاهتمام أو الاعتقاد أو الرغبة أو السرور واللذة والإشباع والنفعة والاستحسان والاستهجان أو القبول والرفض أو المفاضل أو الاختيار أو الميل والنفور، وكل هذه المعاني تعبر عن عناصر شخصية وذاتية يحسها كل من على النحو الخاص بها وهي عناصر وجدانية وعقلية غامضة تعتمد على الشعور الداخلي للشخص، وعلى تأملاته الباطنية ومزاجه وذوقه وهواه، مما يجعل القيم غير خاضعة للقياس.

2.3.3 نسبية القيم :

يقصد بنسبية القيم أن معناها لا يتحدد ولا يتضح بالنظر إليها والحكم عليها في حد ذاتها مجردة عن كل شيء، بل لا بد من النظر إليها خلال الوسط الذي تنشأ فيه، والحكم عليها لا حكماً مطلقاً بل حكماً ظرفياً وموقفياً، وذلك ننسبها إلى المعايير التي يضعها المجتمع المعين في زمن معين بإرجاعها دائماً إلى الظروف المحيطة بثقافة القوم. (ذياب فوزية، 1966، ص 52)

لذلك فالقيم تختلف باختلاف ظروف الفرد، كما تختلف باختلاف الفرد والجماعات، وهذا ما أشار إليه "أحمد الأسمر" حيث يقول: "منذ أزمنة بعيدة تمت عملية تحويل القيم لربطها بالمصالح الذاتية لكل مجتمع على حدا، مما جر ويلات على المجتمعات البشرية، حيث أصبح ينظر إلى القيم ليس على إطلاقها وإنما لما تمثله بالنسبة للمجتمع الذي تسوده، فالعنصرية وادعاء التفوق العنصري والاستيلاء على البشر أصبحت قيمة لدى الكثير من المجتمعات، لا سيما بالنسبة لتلك المجتمعات القبلية التي أرادت بذلك أن تحفظ مكانتها وتستنهض همم أبنائها للدفاع عن شرفها والعمل على رفعتها مما أدى إلى معاملة القبائل الأخرى معاملة لا تتوافق مع القيم التي يتعامل بها أبناء القبيلة في ما بينهم". (الأسمر احمد، ص 39).

وعليه فإن نسبية القيم تعتبر نسبية زمنية ومكانية، فما يعتبر مقبولاً في زمن لا يعتبر كذلك في زمن آخر أو ما يعتبر مناسباً في مكان ما لا يعتبر مناسباً في مكان آخر، القيم النسبية في مفهومها الإسلامي تلك القيم التي ترتبط بما لم يرد فيه نص أو تشريع صريح، وهي تخضع للاجتهاد ومعنى نسبيتها أنها متغيرة بتغير المواقف عبر الزمان والمكان، المعرفة بالقيم قبلية، فالمعرفة بالقيم لا تأتي فجأة ودون ركائز وقواعد تنطلق منها، فإدراك القيم يحتاج إلى وجدان وعواطف يدعمها عقل واع يوجهه بوصلتها إلى الطريق المستقيم وفي هذا المعنى يقول "أبو العنين" ولكن لا يعني هذا الاستغناء عن العقل والحواس، بل لا بد من الإدراك العقلي بمصاحبة الانفعال والوجدان، حينئذ تكتسب قوة في توجيه الإنسان، لا مجرد موجه أيا كان تضيع أهميته بالانتماء للأفعال أو بمجرد سكون الوجدان، فالمؤثرات القوية تحتل دائرة الوجدان والمنطقة العقلية قد تفرض الحقيقة المدركة، فينفع الإنسان بها ويدخلها دائرة قبله ولكن يظل غير مطمئن لعل كل

الاطمئنان حتى يتأكد فيطمئن إليها تماماً. (أبو العنين، 1977، ص 31)

3.3.3 تصطبغ القيم بالصبغة الاجتماعية:

فهي تتكون من خلال نتاج اجتماعي، حيث يتعلم الفرد القيم ويكتسبها وينشرها ويستخدمها تدريجياً ويضيفها إلى إطاره المرجعي للسلوك، ويتم ذلك من خلال عملية التنشئة الاجتماعية ولكن هذا لا يعني أن قيم الجماعة هي واحدة ومتفق عليها بشكل مطلق، فالمقصود هو أن القيم السائدة في المجتمع بمجموعها تتفق في الخطوط العريضة لها، وتختلف في فروع والتفاصيل ويتحمل المجتمع تضارب القيم السائدة في المجتمع بمجموعها تتفق في الخطوط العريضة وتختلف في الفروع والتفاصيل ويتحمل المجتمع تضارب القيم السائدة فيه طالما كانت ضمن حدود معينة، بعدها يحارب المخالف لقيم الجماعة، عندما تصبح القيمة مقياساً عند الفرد فإنها تؤثر في سلوكه. (سنو غسان:، ص 19) والتفضيل القيمي، عندما يسمع منادي الجهاد، يلقي بالتمرات التي كانت فهذا هو الصحابي "عمير بن الحمام" بيده مختاراً أو مفضلاً حياة الآخرة على هذه الدنيا الفانية، وذلك الصحابي الجليل حظله أيضاً عندما يسمع منادي الجهاد يترك زوجته ليلة عرسه مؤثراً الشهادة على الحياة الدنيا وحول هذا المعنى يشير "المبارك فوري" وكان من الأبطال المغامرين يومئذ حظله الغسيل وهو حظله بن أبي عامر كان حديث العهد بالعرس، فلما سمع هتاف الحرب وهو على امرأته انخلع من أحضانها وقام من فورهِ إلى الجهاد، فلما التقى بجيش المشركين في ساحة القتال أخذ يشق الصفوف، حتى خلص إلى قائد المشركين أبي سفيان صخر بن حرب وكاد يقضي عليه لولا أن أتاح له الله الشهادة، فقد شد على أبي سفيان فلما استعلاه وتمكن منه رآه شداد وهؤلاء أيضاً أصحاب ابن الأسود فضربه حتى قتله. (عبد الباقي سلوى، 1987، ص 69).

الأخدود الذين اختاروا أن يلقوا في النار على أن يكفروا بالله سبحانه وتعالى، وهناك كثيراً من المواقف التي فضل أصحابها قيماً على أخرى اعتقاداً منهم بأنها الأفضل رغم الآلام والمعاناة، ولهذا ذهب البعض إلى التمييز بين نوعين من القيم في الترتيب القيمي:

قيم نهائية تطلب لذاتها، وقيم وسطية تتحقق من خلالها القيم من النوع الأول فقيمة التوحيد وارضاء الله تعالى مثلاً قيم نهائية تتحقق من خلالها كافة القيم الأخرى في الإسلام، وهنا تتدخل الإرادة الإنسانية والإطار المرجعي للمجتمع، بعقائده وأهدافه وطبيعة تركيبه وطبيعة الإنسان و ذاته وطبيعة تربيته. (أبو العين، 1977، ص 32).

4.3.3 السلم القيمي متدرج وليس جامد:

يعني هذا أن القيم تتميز بالديناميكية والتفاعل نتيجة مؤثرات وعوامل مختلفة منها الظروف الاجتماعية، لأنها انعكاس لطبيعة العلاقات الاجتماعية ونتاج لها وحول هذا يقول ضياء زاهر: " ويتسم النسق القيمي للفرد بالمرونة والوظيفية، فهو يتشكل وفقا لمواقع الفرد، وبإمكانياته ومواصفاته، فكثيرا ما يتفكك هذا النسق ويعاد ترتيبه من جديد في ضوء التغيرات والتحويلات الاجتماعية والفكرية الجديدة وما يحدث للنسق القيمي للفرد يحدث للنسق القيمي الاجتماعي باعتبار أن المجتمع امتداد للإنسان الفرد، فعندما يحدث تغير اجتماعي معين أو تقوم صراعات اجتماعية أو ثقافية بصفة عامة فإنه تحدث عمليات تحول للقيم وقد يحدث التحول أو التغير القيمي اتجاها رأسيا وفيه يعاد وضع القيمة على السلم القيمي وقد يكون في اتجاه أفقي وفيه يحدث تحول في تعديل وتفسير مفهوم القيمة نفسها ونلاحظ هذه الخاصية في المجتمع الفلسطيني حيث أن كثيرا من القيم تغير ترتيبها لدى أبناء شعبها ففي فترة الانتفاضة المباركة الأولى كانت قيمة المقاومة والشهادة تمثل رأس السلم القيمي، ثم لبثت أن تغير هذا الترتيب في ظل المعطيات السياسية بعد اتفاقية أوسلو لتعلو على السطح قيم ومعايير جديدة إلا أنه من علامات يوم القيامة تغير المعايير وقلب الأمور . (زاهر، 1987، ص 32).

وقد أشار الرسول صلى الله عليه وسلم حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " نبادروا بالأعمال فتتا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا أو يمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا". (أخرجه مسلم، ص 118)

إن التغيير القيمي يختلف حسب طبيعة القيمة، فبعض القيم سريعة التغيير وبعضها ثابت لا تغير فالقيم المادية مثلا سريعة التغير حسب المعطيات المجتمعية، أما القيم الدينية والأخلاقية فبطيئة التغير حيث يصل بعض هذه القيم إلى درجات الثبات سواء لدى الفرد أو المجتمع، وتلعب عوامل مثل النمو والنضج العقلي والفكري لدى الأفراد دورا كبيرا في ثبات القيم لديهم فكلما ارتقى الفرد فكريا زادت درجة نضجه وتعلمه وزاد ثبات القيمة لديه. (زاهر، 1987، ص 32).

5.3.3 القيم متداخلة ومتراصة ومتضمنة:

ويقصد بذلك أن القيم مشتركة ومتداخلة فيما بينها وقد يصعب الفصل والتصنيف لها، حيث تتضمن الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية، كما أنها متضمنة من حيث التطبيق، نذكر على سبيل المثال العدل فهو قيمة أخلاقية وسياسية، كذلك الحب قيمة أخلاقية وجدانية، اجتماعية...، وهنا نذكر حديث لنجد كيف أن القيم متضمنة ومتداخلة، يحكي النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا زار أبا في

قرية أخرى، فأرصد الله له على مدرجته عن النبي ملكا، فلما أتى عليه قال: أين تريد؟ قال: أريد أبا لي في هذه القرية، قال: هل لك من نعمة الله تريها؟ قال: لا غير أني أحببته في الله عز وجل قال: فإنني رسول الله إليك، بإذن الله قد أحبك كما أحببته، فالحب كما ورد في الحديث الشريف يتضمن قيمة أخلاقية تنمو على صفة ايجابية في صاحبها كذلك الحب قيمة اجتماعية، لأن الحب قائم على ممارسة فعلية وهي التزور في الله وكذلك الحب قيمة وجدانية عاطفية تنطلق من صدق المشاعر والأحاسيس.

6.3.3 القيم تتضمن الوعي والشعور والانفعال:

فالقيمة لا تكون قيمة إلا إذا توفرت فيها ثلاث شروط وهي:

- أن يكون عنده وعي يتبلور حول وجود شيء أو فكرة أو شخص.
- أن وعيه هذا يخصه ويهمه هو، بمعنى أنه يحدث عنده اتجاها انفعاليا مع أو ضد الشيء أو الفكرة أو الشخص، ينظر إليه على أنه خير أو شر إلى حد ما.
- أن وعيه واتجاهه الانفعالي يكونان أكثر من حالة وقتية عابرة، أي يدومان بعض الوقت. (ذياب فوزية، 1966، ص 78).

7.3.3 القيم مفاهيم مجردة:

بمعنى أنه من الصعب وصف المقاييس التي تتضمنها القيم بأنها مقاييس ملموسة، حيث أنها تختلف عن باقي الأمور المادية الملموسة، إذ تخضع الأخيرة للتحديد ويمكن قياسها أو وزنها أو تقديرها بشكل دقيق.

أما القيم فإنها غير محددة ولا يمكن أن تقيس الكائنات الطبيعية أو المادية الأخرى، ولعل هذا هو السبب في ندرة مقاييس القيم حتى الآن. (بلقيس توفيق احمد، ص 218).

8.3.3 القيم إنسانية:

- فالاهتمام واللذة والألم جميعها ترتبط بالإنسان الفرد.
- القيمة ذات قطبين في الجملة: فهي إما هذا الوجود أو ذاك الوجود، إنها إما حق وإما باطل خير أو شر تتضمن القيم نوعا منا الرأي أو الحكم على شخص أو شيء أو معنى معين. (بلقيس توفيق، الميسر في علم النفس الاجتماعي، ص 218).

4.3 تصنيف القيم:

قد كان هناك اختلاف كبير بين المفكرين أو التربويين حول تصنيف القيم، ورأى كثير منهم أنه من الصعوبة تصنيف القيم إلى أجزاء ومجموعات يمكن على أساسها تحديد كل أنواع القيم ضمن تصنيفات محددة، فهي الكثير منهم عن هذه التصنيفات، والواقع أنه إذا كان لهذا الرأي كثير من المتحمسين والمدافعين فإن في عملية التصنيف أيضا نجد من يدافع عنها ويتبناها، ويعتقد أنها الأصوب والأمثل وهذا ما تؤكدته " فوزية ذياب " في معرض حديثها عن عملية التصنيف "انه مهما يكن في تصنيف القيم من قصور في الإطاحة في كل أنواعها، فإن التصنيف أمر من ألزم للزوميات لدراستها فتصنيف القيم يساعد كثيرا على التخفيف والتقليل من الخلط والبلبلة الملحوظين دائما في مناقشتها ويعزي هذا الخلط وتلك البلبلة في الغالب إلى الاختلاف في مقصد المتناقشين ووجهة نظرهم من حيث نوع القيم التي يناقشونها . (فوزية ذياب، 1966 ، ص 83).

وبالرغم من تعدد هذه التصنيفات القيمة إلا أنها متداخلة مع بعضها البعض، فالقيم الدينية لها أبعاد مادية اجتماعية، أخلاقية وجمالية، والقيم الأخلاقية والجمالية هي أيضا قيم اجتماعية وإنما يتم التصنيف من أجل تسهيل المعالجة العلمية.

5.3 وظائف القيم:

من الأمور التي يجمع عليها كل ذي لب أن القيم تمثل دورا هاما في توجيه سلوك الفرد والجماعة في مختلف أوجه النشاط الإنساني سواء على المستوى الاجتماعي أو الاقتصادي أو السياسي أو الفكري ويشير الأسمر أن البديل الذي يحتكم إليه الناس في غياب القيم هو القانون ومهما بلغ القانون من الدقة والانضباط فهو لا ينبع من داخل النفس البشرية التي تتبع منها القيم وإنما من خارجها، لذلك يسهل الاحتيال عليه والتلاعب به وقيام أناس بتسخيره لمصالحهم، كلما وجدوا إلى ذلك سبيلا فتضيع حقوق وتنتهك حرمان وتصادر حريات، باسم القانون، وتشيع شريعة الغاب ويفقد الإنسان طعم الحياة ويصبح الضعيف طعمه القوي، والفقير مستعبد من الغني، وتعيش العصابات المتمايلة على الظلم في الأرض فسادا. (الأسمر احمد، 1997، ص 393).

إن نظام يقوم على أسس قيمة تراعي حقوق الفرد والمجتمع، لذلك ينبغي أن تكون القيم وظيفية بمعنى أنها تؤدي صالحة لطرفي المعادلة: الفرد والمجتمع، والقيم تعمل كمعايير توجه السلوك الصادر عن الأفراد إلى جهة معينة ومحددة ضمن الإطار الاجتماعي وهي التي تحدد الأسلوب الذي يعرض

به الفرد نفسه على الآخرين، ولقد أكد علماء النفس انه بمعرفة قيم الشخص يمكن معرفة شخصيته وأبعادها المختلفة.

1.5.3 على المستوى الفردي:

يمكن تحديد أهم وظائف القيم بالنسبة للفرد فيما يلي:

- أنها تهيئ للأفراد اختيارات معينة تحدد السلوك الصادر عنهم، وبمعنى آخر تحدد شكل الاستجابات وبالتالي تلعب دوراً هاماً في تشكيل الشخصية الفردية، وتحديد أهدافها في إطار معياري صحيح.
- أنها تعطي الفرد إمكانية أداء ما هو مطلوب منه وتمنحه القدرة على التكيف والتوافق الإيجابيين وتحقيق الرضا عن نفسه وتجاوبه مع الجماعة في مبادئها وعقائدها الصحيحة.
- أنها تعمل على ضبط الفرد لشهواته ومطامعه كي لا تتغلب على عقله ووجدانه لأنها تربط سلوكه وتصرفاته بمعايير وأحكام يتصرف في ضوءها وعلى هديها. (أبو العين، 1977، ص 30).
- تزود الفرد بالقدرة على الإحساس بالصواب والخطأ.
- تساعد الفرد على تحمل المسؤولية اتجاه حياته، ليكون قادراً على تفهم كيانه الشخصي والتمتع في قضايا الحياة التي تهمة، وتؤدي به إلى الإحساس بالرضا.
- تمكن القيم الفرد من اتخاذ القرار السليم المبني على أسس وقواعد صحيحة، وبالتالي يكون لدى الفرد ثقة بنفسه على مواجهة المشاكل والصعاب التي تعترضه. (أبو جادو، 1987، ص 34).

1.1.5.3 للقيم وظيفتان أساسيتان للإصلاح الفردي هما:

الوظيفة الوقائية، ويمكن ملاحظة ذلك في التاريخ الإسلامي في قصة الفتاة التي طلبت منها أمها أن تخلط اللبن في الماء في عهد سيدنا عمر ابن الخطاب فقالت لها أني أخاف الله فاخترها الفاروق زوجة لابنه فالخوف من الله قيمة وقائية حالت دون الوقوع في حالة الغش والأخرى علاجية لعلاج الشخص المتورط في خطأ أو مصيبة وذلك من خلال غرس قيمة التوبة والندم.

للقيم دور في مجال التوجيه والإرشاد النفسي، ويبدو ذلك بصفة خاصة في انتقاء الأفراد الصالحين لبعض المهن مثل رجال التربية ورجال السياسة والأخصائيين النفسيين والاجتماعيين في تعليم الأفراد القيم الصالحة.

تزود الفرد بشعور من التوجيه الداخلي النابع من صميم الذات.

2.5.3 على المستوى الاجتماعي:

يمكن تحديد أهم هذه الوظائف فيما يلي:

- ربط أجزاء الثقافة بعضها ببعض حتى تبدو متناسقة، كما أنها تعمل على إعطاء هذه النظم أساساً عقلياً يستقر في ذهن أعضاء المجتمع المنتمين إلى هذه الثقافة أو تلك.
- تعمل على تزويد أفراد المجتمع بمعنى الحياة والهدف الذي يجمعهم من أجل البقاء، وذلك من خلال نسق قيمي يجعل الأفراد يفكرون في أعمالهم على أنها محاولات للوصول إلى أهداف هي غايات في حد ذاتها بدلاً من النظر إلى هذه الأعمال على أنها لإشباع الرغبات والدوافع.
- تعمل القيم على إيجاد نوع من التوازن والثبات الاجتماعي ويكون ذلك من خلال وجود معايير مشتركة ومنتق عليها بين أبناء المجتمع، تحدد المرغوب فيه والمرغوب عنه.
- تساعد القيم المجتمع على مواجهة التحديات والتغيرات التي تطرأ عليه، وذلك بمقارعة كل أشكال الانحلال والفساد الوافدة من خلال وسائل الإعلام وأساليب الدمار المختلفة، فالتمسك بالقيم العليا هو السد المنيع أمام هذه الانحرافات. (زهران حامد، 2000، ص 127).

خلاصة:

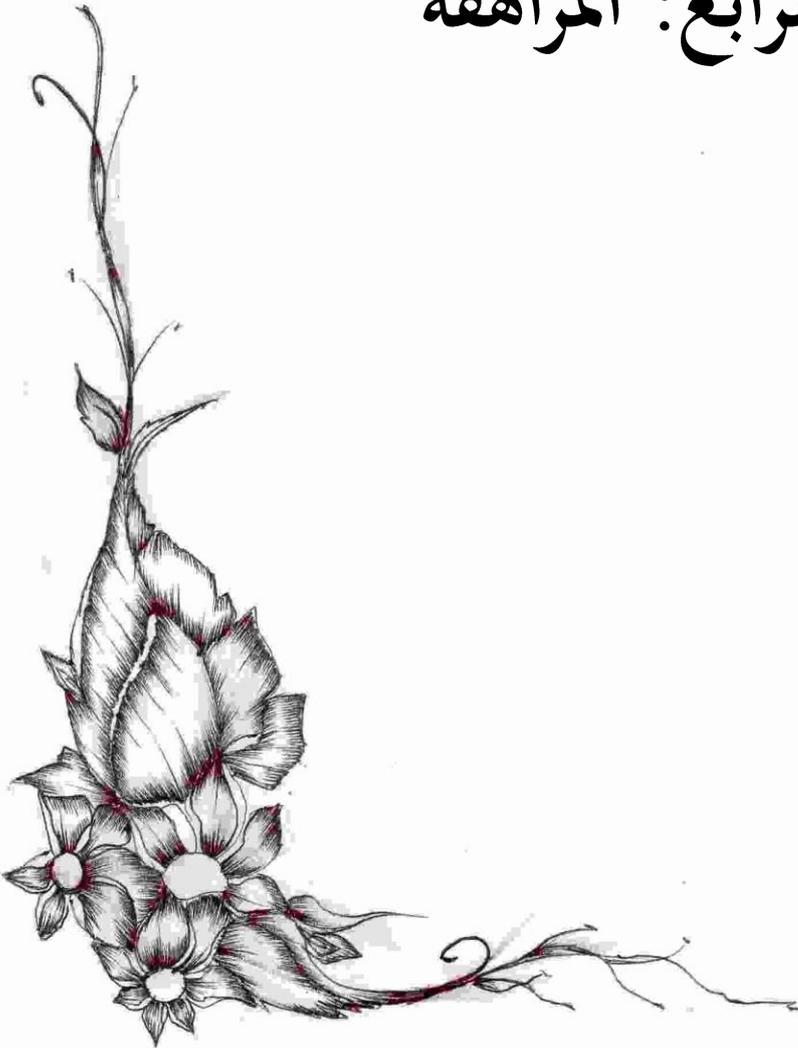
لا شك أن موضوع القيم موضوع واسع النطاق والخوض فيه يتطلب الكثير من الوقت والجهد الكبير لمعرفة حقيقة هذه القيم، وقد ركزنا في دراستنا هذه وحصرناها في جانب من جوانب القيم الإنسانية المختلفة منها: القيم الخلقية، القيم الدينية، القيم السياسية، القيم الاجتماعية)، هته الأخيرة التي تشكل بدورها محورا هاما في حياة الإنسان بصفة عامة وفي حياة تلاميذ المرحلة بصفة خاصة نظرا لأهمية هذه المرحلة من عمر الإنسان، وما تتركه من آثار ايجابية على شخصية الطفل المراهق داخل المجتمع الذي يعيش فيه.

فمن خلال عرضنا لمختلف عناصر وأجزاء القيم الاجتماعية بجمع العديد من المعلومات الخاصة بموضوع القيم الاجتماعية، يتبين لنا أن القيم الاجتماعية المختلفة مهمة وضرورية في حياة الإنسان والمجتمع بأكمله، لأنها مدعاة للتواصل والتفاعل والتعاون داخل المجتمع وهذا ما يترك انطبعا حسنا اتجاه المجتمع الذي يحض بقيم اجتماعية مثالية تحسب له.

لذا وجب على المجتمع بصفة عامة وعلى الأسرة بصفة خاصة تلقين وتعليم هذه القيم لأبنائها منذ الصغر .



الفصل الرابع: المراهقة



تمهيد:

تعتبر المراهقة منعرج حساس في حياة الفرد لكونها تشمل على عدة تغيرات على المستوى الجسمي، المعرفي، الحركي، الانفعالي فهي فترة نمو شامل تنقل الفرد من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد.

حيث يؤكد علماء النفس على أن مرحلة المراهقة من أصعب سنوات الفرد تعقيداً، إذ تعتبر مرحلة اتخاذ القرارات الحاسمة وتحول الطفل إلى عضو في مجتمع الراشدين. كما اهتم المختصين في العصر الحديث اهتماماً كبيراً بمرحلة المراهقة والمراهق بوضع برنامج تربوي وتعلم رياضي لخدمة مصلحته في هذه الفترة العمرية لأهميتها وحساسيتها.

1. تعريف المراهقة :

لقد تطرق العديد من الباحثين والأخصائيين إلى مفاهيم وتعريفات متعددة للمراهقة نذكر منها:
 تعريف سمارت المراهقة: "بأنها مرحلة التغير من الطفولة إلى الرشد، تغير طبيعي وفيزيولوجي واجتماعي ونفسي، ونتيجة التغير الفيزيولوجي الذي يحدث في هذه المرحلة فإن النضج الجنسي يحتل مكانة أثناء البلوغ، وإن بداية مرحلة المراهقة تختلف بين الأفراد". (سهير كامل أحمد 2001 ، ص 135).
 ويقر أحمد زكي صالح 1972 أن "مرحلة المراهقة مرحلة فاصلة بين الناحية الاجتماعية إذا تعلم فيها النشء تحمل المسؤوليات الاجتماعية وواجباتهم كمواطنين في المجتمع". (أبو بكر مرسى محمد مرسى، 1997، ص 21).

كما تعتبر المراهقة من الناحية النفسية والاجتماعية مرحلة انتقال من طفل يعتمد على الآخرين إلى شخص يحاول الاستقلال بذاته ويعتمد على نفسه مكوناً شخصيته المستقلة وصولاً به إلى سن الرشد وسن الكمال، وهذا الانتقال يتطلب من المراهق تحقيق توافقات جديدة مع الآخرين وما يطلبه الآخرون وذلك وفقاً للثقافة السائدة في المجتمع الذي يعيش فيه.

ويعرفها روجردور ترانس "أنها فترة نمو جسدي وظاهرة اجتماعية ومرحلة زمنية كما أنها فترة تحولات نفسية عميقة". (ميخائيل إبراهيم أسعد، 1997 ، ص 225).

2. مراحل المراهقة:

اختلف العلماء في تحديد فترة المراهقة وفي تحديد مراحل النمو في البداية وفي النهاية نظراً لعدم وجود مقياس موضوعي خارجي تخضع له هذه القياسات، فهناك من اتخذ أساس النمو الجسمي كمعيار، وهناك من اتخذ النمو العقلي كمعيار آخر، ولكنهم اتفقوا على أن فترة المراهقة هي الفترة الواقعة بين أول بلوغ جنسي واكتمال النمو الجسمي للرشد، وقد قسمها سولايفان إلى ثلاثة مراحل هي :

1.2 المراهقة المبكرة:

تمتد هذه المرحلة من سن 12 إلى سن 14 .

فهي تمتد من بداية النمو السريع الذي يصاحب البلوغ بنية تقريباً عند استقرار التغيرات البيولوجية الجديدة عند الفرد في هذه المرحلة يسعى المراهق إلى الاستقلال ويرغب في التخلص من القيود والسلطات التي تحيط به ويستيقظ لدى الفرد الإحساس بذاته وكيانه ويصادق هذه المرحلة الطور الأساسي. (ميخائيل عوض،)

وتعد هذه المرحلة فترة تقلبات عنيفة مصحوبة بتغيرات مظاهر الجسم ووظائفه، ومما يعقد الأمر الاضطرابات المصاحبة لهذه التغيرات الفيزيولوجية ووضوح الصفات الجنسية الثانوية ويلاحظ إن المرحلة ترتبط على وجه الخصوص بثلاث مظاهر عامة هي:

- الاهتمام بفحص الذات وتحليلها ووصف المشاعر الذاتية اتجاه النفس والغير.
- الميل إلى المظاهر الطبيعية وقضاء أكبر الوقت خارج البيت.
- التمرد على التقاليد القائمة والمعايير السائدة. (رمضان محمد القذافي، 2001، ص 356).

2.2 المراهقة المتوسطة:

من 15-17 سنة وهي الفترة الممتدة لمدة سنتين تقريباً وهي أقرب للمراهقة المبكرة منها إلى المرحلة المستقلة أو القائمة بذاتها، وتتميز هذه المرحلة بأن المراهق يشعر فيها بالهدوء والسكينة ويتقبل وبزيادة القدرة على التوافق، وبالرغم من بقاء الجماعة الرفاق مهمة في حياة المراهق، إلا أنه يعطينا نفس القدرة من الاهتمام الذي كانت تحظى به سابقاً. (فيصل عباس، 1978، ص 173).

3.2 المراهقة المتأخرة:

ها يتجه الفرد المراهق نحو تكيف نفسه مع المجتمع الذي يعيش فيه محولاً التعود على ضبط النفس والإبتعاد عن العزلة والإنطواء تحت لواء الجماعة، فتقل نزاعاته الفردية، لكن في هذه المرحلة تتطور مشكلته في تحديد موقعه بين عالم الكبار. (ميخائيل عويصة، 1997، ص 102).

وهي من 17-21 سنة، تتميز هذه المرحلة باستقرار الذات، وإتجاهات الفرد وقيمه كما يتخذ الفرد أساليبه الخاصة في الحيل التي يواجه بها نواحي القلق والصراع، ويتحرر من الأوهام والأفكار غير الواقعية التي تعلمها في المراحل السابقة. (فيصل عباس، 1978، ص 173).

3. العوامل المؤثرة في المراهقة :

أكدت الدراسات التي أجريت لعدة آلاف من السنين في الولايات المتحدة الأمريكية أن البنات تصل إلى المراهقة قبل البنين بسنة أو بسنة ونصف، بالإضافة إلى أن الدراسات أكدت على وجود اختلافات في المراهقة بين الجنسين وبين المجتمعات وبين الفرد والفرد الآخر، فإن المراهقة هي نتاج بين العوامل الوراثية العضوية من ناحية والنمط الثقافي والبيئة الطبيعية من ناحية أخرى، وتتأثر المراهقة حسب "سلامة" بالمراحل التالية:

- موعد البلوغ بالتركيب الجسدي العام وما يتصل به من صحة أو مرض ووفرة الغذاء.

- يتأثر كذلك بالعوامل المناخية إذ تبدأ في المناطق الباردة ما بين 15-16 سنة، وفي المناطق المعتدلة ما بين 12-13 سنة، أما في المناطق المدارية الاستوائية فتبدأ ما بين 9-12 سنة.
 - ويرى "بلودين" أن أولاد الريف يكون بلوغهم مبكر على أولاد المدينة.
 - وضع المراهقة في المجتمعات الرأسمالية يكون شعوراً في بعض الأحيان بأن حياته بدون هدف يختلف عن المراهقة في مجتمع عربي ذو ثقافة إسلامية.
4. جوانب النمو في مرحلة المراهقة:

مرحلة المراهقة هي فترة انتقال من الطفولة إلى الرشد، فيها يكافح المراهق وسط مجموعة من التغيرات مما يسبب له كثيراً من الإحباط والقلق والصراع، قد تكون جسدية، عقلية، انفعالية واجتماعية وغيرها نذكرها:

1.4 النمو الجسدي والفسولوجي:

تتم في المظاهر الجسمية العامة طفرة نمو قوية بين بداية المراهقة وبين السادسة عشر وهذه الطفرة تسبق البلوغ عند الإناث، بينما تحدث أثناء البلوغ عند البنين.

يتمثل النمو الجسدي أن أكبر قدر ممكن من النمو عند البنات يحدث في حوالي 6-12 عاماً، وعند البنين في حوالي 8-14 عاماً، حيث يصل الازدياد في طول الطفل إلى ما بين 6-8 بوصات. أما فيما يتعلق بالحجم فإن الإناث أكثر سمناً من الرجال وخاصة في منطقة الذراعين والساقين مما يؤدي إلى عدم وضوح الأوردة الدموية لدى الإناث. أما الذكور فتتمو عضلاتهم وتزداد قوتهم البدنية أكثر من الإناث، ولكن زيادة المواد الدهنية تحت الجلد لدى الإناث تعوض فقدان النمو النسبي للعضلات عند الذكور. ولهذا نادراً ما نجد قوة في العضلات لدى الإناث كتلك الموجودة عند الذكور عدا بعض الحالات عند الفتيات الرياضيات. (بهار، سيكولوجية المراهقة: النظريات، جوانب النمو، المشكلات وسبل علاجها، ص957).

إن السن الذي يصل فيه الطول أقصاه يتوقف على ظروف البيئة التي يعيش فيها المراهق، ويبدأ نمو طول الساقين ثم بعد ذلك الجذع واكتماله يكون في اليدين والرأس والأقدام وآخر جزء هي الأكتاف. (محمد خليفة بركات، 1987، ص 33،34).

أما النمو الفسولوجي فهو ذلك الذي يطرأ على الأجهزة الداخلية وخاصة نمو الغدد الجنسية وإن البلوغ هو مؤشر على بداية النضج الجنسي، والقدرة على التناسل لكلا الجنسين، حيث أكدت الدراسات أن بداية الحيض عند الفتاة لأول مرة لا يتجاوز عمر ثلاثة عشر عاماً ونصف، أما عند الذكور فإن معدل وصولهم إلى بدء النضج الجنسي يكون في سن الرابعة عشرة والنصف، كما أنه يوجد إختلاف بين الأفراد.

ونتيجة للتغيرات الجسمية والفسولوجية، يواجه المراهق مطالب جديدة، فالبعض يتقبلها ويتكيف معها بسهولة، في حين أن البعض الآخر توقعه في الإرباك والحيرة والقلق مما يعرضه للكثير من مشكلات سوء التوافق.

2.4 النمو العقلي:

يعتبر النمو العقلي للمراهق عاملاً محددًا في تقدير قدراته العقلية ويساعده على أن يفهم نفسه ويتبصر بما ينظم شخصيته، كما أن هذا النمو يساعد من يقوم على تنشئة المراهق بالشكل السليم. (مجدي أحمد عبد الله، 1986، ص256، 257).

حيث يرى تيرمان أن القدرات العقلية لا تستمر طول الحياة ولكنها تصل إلى ذروتها في سن السادسة عشرة تقريباً، ثم تأخذ في الانخفاض التدريجي، وخالفها دراسة شيء الذي يرى أن الذكاء لا ينخفض مع التقدم في العمر الزمني ولكنه قد يتحسن أيضاً ويستمر في الازدياد خلال سن النضج. يطور المراهق فعالته العقلية المتنوعة وتتقوى قابليته للتعليم والتعامل مع الأفكار المجردة وإدراك العلاقات وحل المشكلات.

إضافة إلى ذلك فقد بينت دراسة هورن 1967 أن القدرات الخاصة التي يمكن للفرد الوصول إليها من خلال النضج تعتمد على مستوى قدراته العقلية، ومدى قدرته على الابتكار، وعلى مهنته، وحالته الصحية العامة، فالأشخاص الأذكاء كما يرى هورن يحتفظون بمعدل عقلي وظيفي بصورة أطول من الأشخاص الذين لا يتسمون بالذكاء، كما أن الذين كانت مهنتهم أكاديمية، وتصطبغ بصبغة عقلية، يحتفظون عادة بمهاراتهم العقلية واللفظية بصورة أطول من الذين يعملون في ميادين أخرى ويرى مسن وآخرون 1986 أن السنوات التي تقع بين البلوغ الجنسي والرشد لها أهميتها الشديدة للنمو العقلي المعرفي عند المراهق، حيث تصل قدرته على اكتساب واستخدام المعرفة ذروة الكفاءة، ولو أنه لم يحدث تقدم ملحوظ في القدرة العقلية خلال سنوات التكوين هذه، ومن المستبعد أن يتم ذلك في زمن لاحق. ولكن هذا لا يعني أبداً أن كثيراً من الناس لا يواصلون تنمية قدراتهم العقلية في مرحلة الرشد فالأفراد الذين يتمتعون بصحة جيدة، ويعيشون حياة عقلية ميسرة نشطة غالباً ما يختلفون ويشذون عن القاعدة. (أحمد محمد الزعبي، 1996، ص56).

النمو الانفعالي:

إن انفعالات المراهق تختلف في نواحي كثيرة من انفعالات *الطفل* وكذلك الشاب، بحيث تمتاز الفترة الأولى من المراهقة بأنها فترة انفعالات عنيفة، إذ نجد المراهق في هذه السنوات يثور

لأنفه الأسباب شأنه في ذلك شأن الأطفال الصغار ومرجع هذه الظاهرة إلى النمو الجسمي السريع والتغيرات المفاجئة التي تصحب البلوغ. (مصطفى فهمي، الصحة النفسية: دراسات في سيكولوجية التكيف ، ص224).

النمو الانفعالي أحد الجوانب الأساسية من جوانب النمو لدى المراهق التي تطرأ على شخصيته، لها علاقة وثيقة بطبيعية التغيرات الفسيولوجية الداخلية وما يصاحبها من تغيرات في المشاعر والإحساس، ولها علاقة كذلك بالبيئة الاجتماعية الخارجية.

كثيراً ما ينتاب المراهق ثورات من القلق والضيق والحزن ناقداً لكل ما يحيط به دون أن يستطيع التحكم في نفسه وانفعالاته.

وتتميز الطاقة الإنفعالية بنوع من التناقض والصراع، فالمراهق يعيش حالة من التناقض الوجداني (الحب، الكراهية، إقدام، إحجام)، كما يلاحظ عدم الثبات الانفعالي (تقلب سلوك المراهق بين سلوك الطفل وتصرفات الكبار). (أوبكر مرسي محمد مرسي، 1997، ص24،25).

بالإضافة إلى أن المراهق في هذه المرحلة يبالغ في الاهتمام بمظهره الخارجي، غير أن الإناث أكثر اهتماماً وعناية بمظهرهن من الذكور، ويميل إلى المبالغة في التأنق، واختيار الألوان الزاهية والقيام ببعض السلوكيات التي تثير الضحك.

ويرى العديد من علماء النفس أن الحب المتبادل يزيد الألفة ويزيل الكلفة ويقضي على العدوان ويجعل الاتجاهات النفسية أكثر إيجابية، حيث تنمو لدى المراهقين النزعات الدينية ونمو عواطف نبيلة مثل الوطنية، الوفاء والولاء.

وتتم رعاية النمو الانفعالي في مرحلة المراهقة ومساعدة المراهق على كيفية التعود على ضبط النفس، والتخفيف من انفعالاته في كل موقف يستدعي ذلك من خلال تعزيز ثقة المراهق بنفسه والتغلب على مخاوف الطفولة ومساعدته على حب الآخرين.

4.4 النمو الاجتماعي:

يتميز السلوك الاجتماعي المراهق بمظهرين مختلفين، يسعى من ورائها المراهق إلى تحقيق استقلاله مع الآخرين، فهو يحاول أن يتألف معهم وينتمي مع جماعة من الزملاء، كما يحاول في الوقت ذاته النفور منهم لأن ذلك يسمح له بتكوين شخصية مستقلة من مظاهر التألف الاجتماعي والميل إلى الجنس الآخر، واتساع ظاهرة التفاعل الاجتماعي، حيث تتسع علاقة المراهق الاجتماعي لتشمل الجيران والأقارب والمجتمع ككل، بعد أن كانت تقتصر على الأسرة والمدرسة. (محمد مصطفى زيدان،

حيث أكدت الدراسات أن التنشئة الاجتماعية، والتي يكون لها أثر كبير في مرحلة الطفولة يستمر هذا الأثر في مرحلة المراهقة، حيث تشرب القيم والمعايير الاجتماعية عن طريق الأشخاص والمؤسسات الاجتماعية التي يتعامل معها المراهق كأعضاء الأسرة، المدرسة والثقافة العامة التي يعيش فيها. (أحمد محمد الزعبي، علم نفس النمو والطفولة والمراهقة ، ص 81).

إن تأثير الرفاق على المراهق في مرحلة المراهقة يكون واضحاً، وخاصة الأقران لدرجة التقليد في التصرفات والسلوكيات والحديث واللباس، وقد يؤثر حتى على سمات واتجاهات أخرى من تعليم ونوع العمل الذي يود مزاولته.

كما يسعى المراهق إلى بلوغ الاستقلال العاطفي والاقتصادي عن الأسرة، وفي كثير من الأحيان يحاول المراهق التمرد على الراشدين ومن سلطة الأسرة، وقد يعصي ويتحدى السلطة، وتتضح عند المراهق النزعة إلى الاستقلال الاجتماعي ومحاولة الاعتماد على الذات، كما ينمو لديه الوعي الاجتماعي.

5.4 النمو الحركي:

تشهد هذه المرحلة تميز المراهق بالاستقرار والتوافق الحركي العام وتحسن المهارات الحركية وإتقانها وسرعة التعلم، حيث يزداد عامل المرونة لدى الفتيات والقوة العضلية لدى الفتيان، كما يزداد نشاطه، ويمارس المراهقون تدريبات رياضية محاولين إتقان بعض الحركات الرياضية التي تحتاج إلى الدقة والتأزر الحركي، مثل: العزف على الآلات الموسيقية، بعض الألعاب الرياضية المتخصصة والمهارات الحركية.

حيث يتأخر نمو الجهاز العضلي عن نمو الجهاز العظمي بمقدار سنة تقريباً...وبعد سن الخامسة عشرة فتغدو حركات المراهق أكثر توافقاً وانسجاماً ويأخذ نشاطه بالزيادة ويبطئ نشاط بناء يرمي إلى تحقيق هدف معين على العكس من النشاط الزائد غير الموجه الذي يقوم به الأطفال في المدرسة الابتدائية. (مصطفى فهمي، الصحة النفسية: 1986 ، ص 224).

ومن مظاهر النمو الحركي في هذه المرحلة :

- نمو القدرة والقوة الحركية، السرعة والتأزر البصري اليدوي عند الذكور أكثر من البنات.
- تطور مستوى المهارات الحركية الأساسية كالعدو والوثب والرمي كصفة مميزة لهذه المرحلة.

- توافق بين القوة ووزن الجسم خاصة القوة النسبية لعضلات الذراعين عند الذكور، وكذلك تحسين رد الفعل والتردد، حيث يرى بري فادل وشنايل أن سبب التحسن هو نمو في العمليات العصبية في هذه المرحلة. (سوطسي أحمد، 1995، ص 170).

فإن هذه المرحلة لا تعتبر مرحلة تعلم وإنما مرحلة تطوير وتثبيت بالمستوى للقدرة والمهارات الحركية، فهي مرحلة أداء متميز خال من الحركات الشاذة. (مروان عبد المجيد إبراهيم، 1995، ص 69).

5. أنماط المراهقة:

تختلف المراهقة من فرد إلى آخر وهذا حسب الظروف الاجتماعية والثقافية والتاريخية وحسب استعدادات الطبيعة، وعليه فإن الأبحاث قد أسفرت على أن المراهقة تتخذ عدة أنواع نذكرها:

1.5 المراهقة المتكيفة:

وهي المراهقة الهادئة نسبياً تميل إلى الاستقرار العاطفي والإشباع المتزايد وتكامل الاتجاهات المختلفة، كما يخلو هذا النوع من التوترات الحادة، وتتميز علاقة المراهق مع المحيطين به علاقة تتسم بالطيبة و المودة.

2.5 المراهقة الإنسحابية المنطوية:

يتسم المراهق بالانطواء، العزلة الشديدة، السلبية في التصرفات، الخجل، الشعور بالنقص، التردد في اتخاذ القرارات وعدم التوافق الاجتماعي، ويكثر المراهق من أحلام اليقظة مما يؤدي به إلى مطابقة نفسه بالشخصيات التي يقرؤها في الروايات.

3.5 المراهقة العدوانية المتمردة:

حيث يتسم سلوك المراهق فيها بالعدوان على نفسه وعلى غيره من الناس والأشياء، ويتميز أيضاً بتمرد المراهق على الأسرة والمدرسة والمجتمع وعدم التكيف والتخلي بالصفات الأخلاقية.

4.5 المراهقة المنحرفة:

تشكل الصورة المتطرفة، تتميز بالانحلال الخلقي والانهيار النفسي حيث يقوم المراهق بتصرفات تززع المجتمع ليدخلها البعض في تعداد الجريمة أو المرض النفسي والعقلي.

6. مشاكل المراهقة:

عندما تتعقد المجتمعات التي يحيا المراهق في إطارها تصبح المراهقة أزمة من أزمات النمو وإذا كانت أيضاً علاقة التأثير والتأثر سلبية فيحاول المراهق صنع عالم خاص به وحده بعيداً عن القيم

والقواعد التي تعيق رغباته أو طموحه، حيث يجمع علماء النفس والتربية على أن هذه الأزمة مسؤولة إلى حد كبير عن مستقبل الفتى أو الفتاة بسوائه وانحرافه، بصحته ومرضه، بنجاحه وفشله.

يقول فرويد "إن بعد مرحلة الكون التي تتميز بتوازن مؤقت تكون أزمة المراهقة التي ما هي إلا

تغير ظاهري لتعديل داخلي للشخصية". (فؤاد بهي السيد، 1988، ص 175).

1.6 المشاكل الإنفعالية:

تتميز مرحلة المراهقة بحدة الانفعالات والاندفاع الانفعالي بسبب شعور المراهق بقيمته، وقد يتسرع ويندفع في سلوكيات خاطئة تورطه في المشاكل مع الأسرة والمجتمع، كما تمتاز الأفعال بسرعة التغير والتقلب، والواقع أن كل ما يستغرق اهتمام المراهق من جوانب الحياة قادراً على إثارة انفعاله سلبياً أو إيجابياً.

ومن أهم الصراعات التي يعانها المراهق، الصراع العائلي بين ميله نحو التحرر من قيود الأسرة وبين سلطة الأسرة، بين مغريات الطفولة والرجولة، بين مثالية الشباب والواقع.

2.6 المشاكل النفسية:

المعروف أن هذه المشاكل قد تؤثر في نفسية المراهق، إطلاقاً من العوامل النفسية ذاتها والتي تبدو واضحة في تطلع المراهق نحو التحرر والاستقلال بشتى الطرق والأساليب فهو لا يخضع لقيود البيئة وتعاليمها، وأحكام المجتمع والقيمة الخلقية والاجتماعية، بل أصبح يمحس الأمور ويناقشها ويزينها بتفكيره وعقله، لذلك فهو يسعى دون قصد لأن يؤكد بنفسه ثورته وتمرده وعناده، فإذا كانت كل من الأسرة والمدرسة والأصدقاء لا يفهمون قدراته ومواهبه، ولا تعامله كفرد مستقل فهو يجب أن يحس بذاته وأن يكون شيئاً يذكر حتى يعترف الكل بقدرته وقيمه. (ميخائيل خليل عوض، مشكلات المراهقين، ص 73).

حيث يعيش المراهق صراعات داخلية مكبوتة فيظهرها أحياناً بالتمرد على الأعراف والتقاليد وقد تؤدي هذه الصراعات النفسية إلى الإحساس بالذات والقهر فيؤدي إلى الاكتئاب والانعزال أو السلوك العدواني.

3.6 المشاكل الاجتماعية:

إن مشاكل المراهقة تنشأ من الاحتياجات السيكولوجية الأساسية مثل الحصول على مكانة في المجتمع والإحساس بأنه مرغوب فيه فتعتبر الأسرة المدرسة والمجتمع مصادر سلطة عليه.

حيث يجد المراهق نفسه بين سلطات هذه المؤسسات الإجتماعية الأسرة المدرسة والمجتمع وبين حاجياته النفسية وهي: تحقيق الذات والرغبة في الاستقلال والتحرر من القيود لذلك نجد المراهق أمام خيارين، إما أن يحقق التوازن بين حاجياته النفسية وقيود المؤسسات، وإما أن يتمرد فيجد نفسه منبوذاً من طرف المجتمع.

ولكي يحقق المراهق وينهض بعلاقات اجتماعية لا بد أن يكون محبوباً من طرف الآخرين وأن يكون له أصدقاء وأن يشعر بتقبل الآخرين.

4.6 المشاكل الحركية:

في مرحلة المراهقة يزداد وزن الجسم وطوله بزيادة وزن العضلات والعظام، وتكون القدرة على العمل المتزن، لأن نمو العظام في الطول والسمك يغير النظام الميكانيكي للجسم كله. ويتضح ذلك من خلال فقدان عنصر الرشاقة وعدم القدرة على ضبط الحركات وظهور علامات التعب عليه بسرعة.

5.6 المشاكل الصحية:

إن الاضطرابات في النمو قد تكون بداية المشكلات الصحية وذلك حسب تكرارها ودرجتها في التأثير ومن أحد هذه الاضطرابات: اضطرابات سلوكية كعض الأظافر، والأزمات العصبية كهز الرجلين والكتفين، وعدم الاستقرار وسرعة الغضب، واضطرابات النوم مثل المشي والأحلام المزعجة، وقد تكون اضطرابات شديدة في الغدد لذا يجب عرض المراهقين على انفراد مع الطبيب للإسراع إلى متابعتهم وهو ذاته جوهر العلاج لأن لدى المراهق إحساس خاطئ أن أهله لا يفهمونه (مجدر، ص 220). ويمكن التغلب على هذه المشاكل بتوجيه اهتمام المراهق نحو النشاط الرياضي والكشفي والاجتماعي لكي يتكيف في حياته ويتعلم الاندماج في الحياة العلمية.

7. أهمية التربية البدنية والرياضية للمراهق:

في حصة التربية البدنية والرياضية يعبر المراهق عن أحاسيسه ومشاعره عن طريق المهارات الحركية، حيث تكون هذه المهارات متوازنة ومتناسقة تخدم أجهزته الوظيفية والعضوية والنفسية ككل، ويملك من خلال ذلك الآراء والثقة في النفس والشعور بالمسؤولية ويصبح له حرية التعبير والرأي والحق في التصرف مثله مثل الكبار، فيشجعه هذا على المشاركة في النوادي الرياضية خارج المؤسسة واندماجه في مختلف شرائح المجتمع، فهناك العديد من الدراسات التي تشير إلى أن الرياضي محب للناس وسهل المعيشة واجتماعي لدرجة كبيرة.

فمن الناحية البيولوجية تلعب التربية البدنية دوراً أساسياً في تنمية عملية التوافق بين العضلي العصبي وزيادة الانسجام في جميع الحركات التي يقوم بها التلميذ، أما من الناحية التربوية فتتم عملية التفاعل بين مجموعة من التلاميذ من خلال تنمية السمات الخلقية، الطاعة وصيانة الملكية العامة والشعور بالصدقة والزمالة واقتسام الصوبات مع الزملاء.

حيث تعد التربية البدنية والرياضية من التربية العامة وميدان هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية العقلية والانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق أنواع الأنشطة البدنية التي اختيرت لغرض تحقيق هذه الأهداف على مستوى المدرسة، فهو يحقق النمو الشامل والمنتز للتلميذ ويحقق اختياراتهم البدنية والرياضية والتي لها دور هام جداً في عملية التوافق بين العضلات والأعصاب. (بوفجة غياث، ص37).

لهذا تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية حصة ترفيهية وترويح بحيث تهيب المراهقين نوعاً من النشاط الفكري والبدني، يؤدي غالباً إلى تحسين مهاراتهم نحو تعلم هادف وتوفر لهم الراحة النفسية وعدم الانحراف نحو الآفات التي يعاني منها مجتمعنا، بالإضافة إلى أنها تساهم في تحسين الصحة العقلية وذلك بإيجاد منفذ سليم للعواطف وخلق نظرة متفائلة جميلة للحياة وتنمية حالة أفضل من الصحة الجسمية والعقلية.

8. التعلم الحركي في مرحلة المراهقة :

إن قابلية التعلم الحركي في هذه المرحلة تتميز بصعوبة تعلم المهارات الحركية الجديدة قياساً بالمرحلة السابقة وخاصة في التعلم السريع، وعليه هنا يجب التأكيد على البناء الشامل والكامل للقابليات الحركية مع مراعاة الفروق الفردية في قابلية المستوى.

خلاصة:

إن التحدث عن المراهقة يعني التحدث عن مرحلة حرجة من حياة الفرد، وكما هو معروف علمياً أن من أهم الأمور التي يجب أخذها بعين الاعتبار عند التعامل مع أي فئة عمرية في مجال التربية البدنية والرياضية هو الإلمام الشامل بمختلف خصائص هذه المرحلة.

حيث حاولنا في فصلنا هذا تحديد مراحل المراهقة بكافة أنواعها وأهم جوانب النمو الجسمي العقلي، الانفعالي، الاجتماعي، الحركي التي تطرأ على المراهق ومختلف أنماط المراهقة وبعض المشاكل التي تواجه المراهق وكذلك دور التربية البدنية والرياضية والتعلم الحركي في هذه الفترة الحساسة.

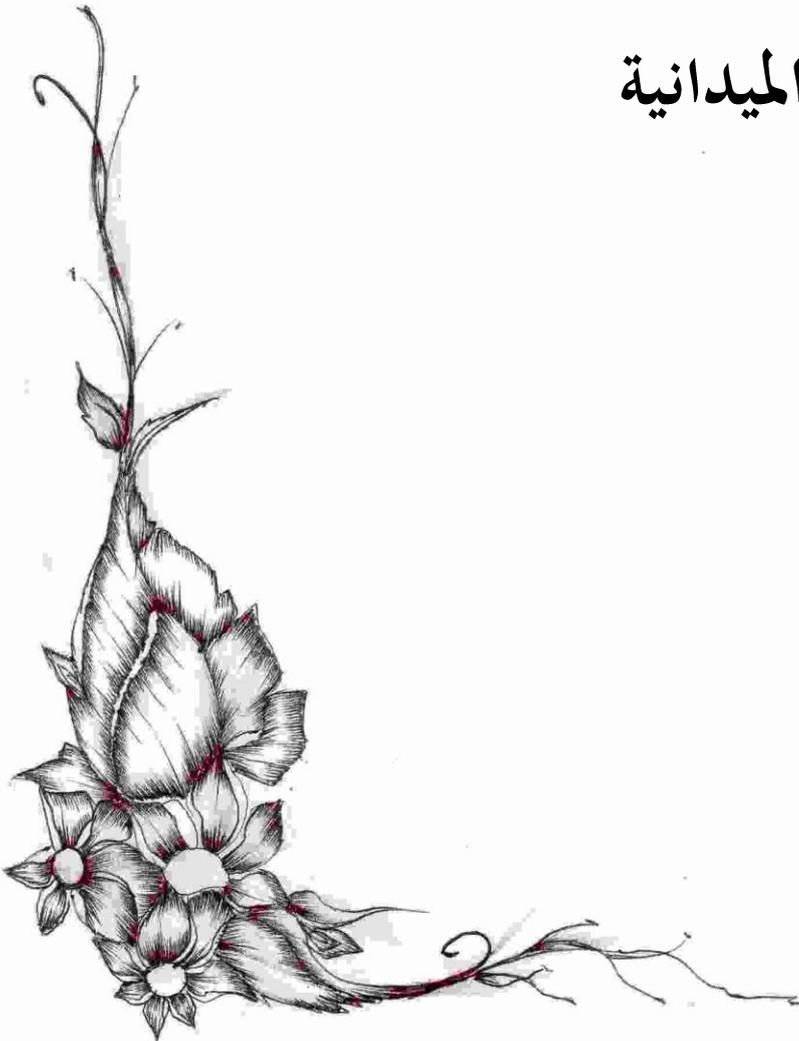
ولخصوصية هذه الفترة على الأسرة وخاصة الوالدين وكذلك الأسرة التربوية مراعاة هذا الفرد الناشئ من خلال فهم تلك الاضطرابات والصراعات النفسية الاجتماعية لمساعدته على مرور هذه الفترة بكل سلامة.



الباب الثاني: الجانب التطبيقي

الفصل الخامس: منهجية البحث وإجراءاته

الميدانية



1. الدراسة الاستطلاعية:

في هذه المرحلة قمنا بجمع المعلومات والاطلاع على البحوث السابقة والمذكرات التي لها صلة بموضوع البحث، والاتصال بالمختصرات في هذا الميدان من أجل توفير المعطيات الكافية والإلمام بالموضوع من جميع النواحي حتى يتسنى لنا تكوين فكرة شاملة وكاملة وبالتالي إعداد الإطار النظري لهذا الموضوع وقبل توزيع الاستبيان والمقياس المتعلقين بالبحث قمنا بإجراء دراسة استطلاعية على العينة قصد التعرف على أوقات دراستهم وأماكن تواجدهم وطريقة عملهم.

2. منهج الدراسة المستخدم:

المنهج في البحث العلمي هو مجموعة من القواعد والأسس التي يتم وصفها من أجل الوصول لحقيقة أو نتيجة ما.

ويرى "عمار بوحوش" و"محمد الدنبيات" أنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة لاكتشاف الحقيقة".

وتبعا لموضوع بحثنا ومع مراعاة الإمكانيات المتوفرة والوقت المحدد للدراسة، وكذا حجم العينة المختارة نرى أن المنهج الوصفي التحليلي هو المنهج المناسب لدراستنا، حيث أن هذا المنهج يقوم بعملية تحليلية لجمع القضايا المحيطة بموضوع البحث، إذ يقول عمار بوحوش " أنه عملية تحليلية لجميع القضايا الحيوية، إذ يفضلها يمكن الوقوف على الظروف المحيطة بالموضوع الذي نرغب في دراسته والتعرف على الجوانب التي هي في حاجة إلى تغيير وتقييم شامل، فهو في مجمله أداة لتوضيح الطبيعة الحقيقية للمشكلة أو الأوضاع الاجتماعية وتحليل تلك الأوضاع ، والوقوف على الظروف المحيطة بها أو الأسباب الدافعة إلى ظهورها". (عمار بوحوش، دليل الباحث في كتابة الرسائل والمنهجية، ص 29).

وبما أن دراستنا هذه تهدف إلى معرفة ما إذا كانت هناك فروق بين تلاميذ المدينة وتلاميذ الريف في دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي وكذا معرفة تلك الفروق حسب المستوى الدراسي ومعرفة علاقة القيم الاجتماعية بالنشاط البدني الرياضي، نرى أن المنهج الوصفي هو المنهج المناسب لتحديد وتبيان هذه الظاهرة.

1. مجالات الدراسة:

1.3 مجال الموضوعي:

تندرج هذه الدراسة في إطار البحث في مجال التربية البدنية والرياضية. إلا أن لها علاقة بمجال التربية والتعليم، وكذلك بمجال علم النفس الرياضي، ذلك لأن مجرياتها تتم في المؤسسات التعليمية من جهة، وتهتم بدوافع التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية من جهة أخرى.

2.3 المجال الجغرافي:

ينتمي مجتمع البحث إلى ولاية البويرة وبالضبط ثانوية حملاوي شارف قاسم بعين الحجر

3.3 المجال البشري:

تم تحديد مجتمع البحث من تلاميذ الأقسام الثانوية موزعين على ثانوية من منطقتين مختلفتين (المدينة والريف) ومن مستويين مختلفين الأولى والثالثة، يبلغ عددهم (200) تلميذ.

4.3 المجال الزمني:

أجريت هذه الدراسة خلال السداسي الثاني لسنة 2021/2022

4. عينة البحث:

لقد قمنا باختيار (153) تلميذ من مجموع التلاميذ المتمدرسين في ثانوية حملاوي شارف قاسم بعين الحجر.

أدوات ووسائل جمع البيانات:

تعتبر أداة البحث والقياس الوسيلة التي بواسطتها يحاول الباحث الإجابة على الفرضيات المقدمة للدراسة، وإيجاد الحلول لمشكلة بحثه، وقد استعملنا في بحثنا هذا وسيلتين لجمع البيانات وهي: الاستبيان:

هو أداة من أدوات جمع المعلومات في المنهج الوصفي عن الحالة المبحوثة وطلب الإجابة عن بعض الاستفسارات والأسئلة.

وقد أخذنا أو قمنا باستبيان موجه نحو تلاميذ الطور الثانوي يتناول علاقة القيم الاجتماعية بالنشاط البدني الرياضي التربوي ويتضمن (20) سؤال موزعين على محورين:

1.2.5 المحور الأول:

خاص بقيمة اجتماعية متمثلة في التعاون علاقتها بالنشاط البدني الرياضي التربوي ويتضمن (10 أسئلة).

2.1.5 المحور الثاني:

يتناول قيمة اجتماعية تتمثل في الاحترام وأثره على النشاط البدني الرياضي التربوي ويتضمن (10 أسئلة) .

أنواع أسئلة الاستبيان:

الأسئلة المغلقة:

هي الأسئلة التي يحدد فيها الباحث الإجابة مسبقا وتحديد الإجابة التي تعتمد على أفكار الباحث وأغراض البحث ونتائجه، وتكون الإجابة في معظم الأحيان بـ "نعم" أو "لا" أو "أحيانا" والغرض منها تقصي الحقائق المباشرة.

الأسئلة النصف مفتوحة:

يحتوي هذا النوع على صنفين، النصف الأول يكون مغلقا أي الإجابة تكون مقيدة، والنصف الثاني تكون فيه الحرية للمستجوب للإدلاء برأيه الخاص.

الأسئلة المفتوحة:

تعطى كل الحرية للمبحوث للإجابة عليها كما يشاء، أي تكون باختصار أو بالتفصيل وكذلك يعطى له مطلق الحرية بذكر أي معلومة يعتقد بأنها متعلقة بالسؤال مهما كانت طبيعته وأغراضه ومن فوائد الأسئلة المفتوحة لا تقيد المبحوث بحصر إجابته ضمن الإجابات المحددة له من قبل الباحث وكذلك لها فائدة في تحديد الآراء السائدة في المجتمع. (الحسن العنكش، 1986، ص 210)

صدق المحكمين للاستبيان:

تم عرض الاستبيان الموجه لتلاميذ الطور الثانوي على مجموعة من الأساتذة من معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة البويرة مشهود لهم بمستواهم العلمي وتجربتهم الميدانية في المجالات الدراسية ومناهج البحث العلمي بغرض تحكيمه ولقد تم تحكيمه من طرفهم.

وفي ضوء التوجيهات التي أبقاها المحكمون فقد تم تصحيح ما ينبغي تصحيحه حتى تزداد الأسئلة وضوحا وملائمة لقياس ما وضعت من أجله.

5.6 الأساليب الإحصائية المستعملة:

إن الهدف من استخدام التقنيات الإحصائية هو التوصل إلى مؤشرات كمية تساعدنا على التحليل والتحويل والحكم، ومن التقنيات الإحصائية التي اعتمدنا عليها في دراستنا ما يلي: كاف تربيع ونسب مئوية.

قانون النسب المئوية و كا²:

وقد استخدمنا في بحثنا هذا التقنيات الإحصائية التالية:

* النسبة المئوية بعد عملية جمع كل الاستبيانات الخاصة بالتلاميذ، قمنا بعملية تفرغها وفرزها، حيث يتم في هذه العملية حساب عدد تكرارات الأجوبة الخاصة بكل سؤال في الاستبيان، وبعدها يتم حساب النسب المئوية بالطريقة الإحصائية التالية:

$$\frac{100\% \times \text{ت}}{\text{ع}} = \left\{ \begin{array}{l} 100\% \text{ س} \\ \text{س} \end{array} \right.$$

$$\frac{100 \times \text{التكرارات}}{\text{الأفراد عدد}} = \text{النسبة المئوية \%}$$

حيث أن :

- ع: تمثل عدد أفراد العينة.
- ت: يمثل عدد التكرارات.
- س: يمثل النسبة المئوية.

ولمطابقة النتائج مع الجانب النظري نقوم بحساب كا² بعد ذلك نجد كا² مجدولة بعد تحديد مستوى الدلالة (0,05) ودراجات الحرية.

حساب اختبار كاف تربيع :

$$\text{مجموع (التكرارات المشاهدة - التكرارات المتوقعة)}^2 = \text{كا}^2$$

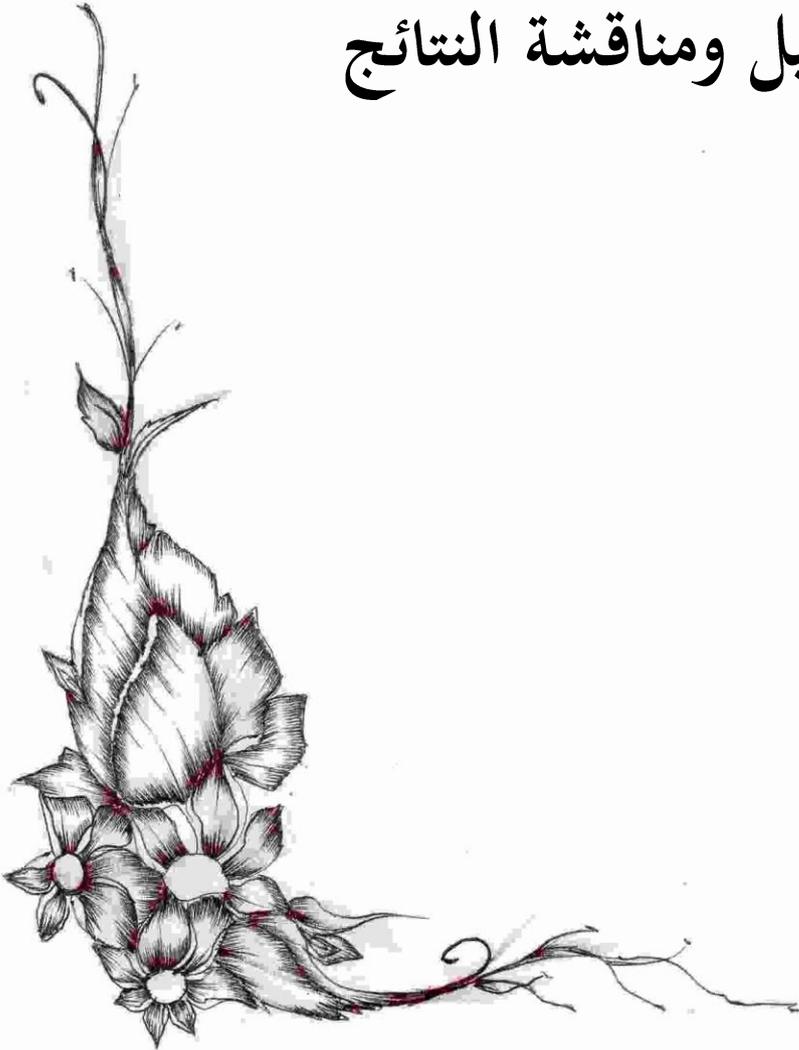
التكرارات المتوقعة

اختبار كا^2 : يسمح لنا هذا الاختبار بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المحصل عليها من خلال الاستبيان ويتكون هذا القانون من :

- التكرارات المشاهدة: وهي التكرارات التي نحصل عليها بعد توزيع الاستبيان.
- التكرارات المتوقعة: وهو مجموع التكرارات يقسم على عدد الإجابات المقترحة.
- كا^2 مجدولة: وهي قيمة ثابتة نقارنها مع كا^2 المحسوبة باتخاذ القرار الإحصائي.
- درجة الحرية: وقانونها هو (ن-1) حيث هي عدد الإجابات المقترحة.
- مستوى الدلالة : نقوم بمقارنة النتائج المحصل عليها.

الفصل السادس:

عرض وتحليل ومناقشة النتائج



تمهيد:

في هذا الفصل سنتطرق إلى عرض وتحليل نتائج البحث، ثم نستخلص الاستنتاجات العامة للدراسة، وكذلك نقابل النتائج بالفرضيات وهذا من خلال ما توصلنا إليه من عرض وتحليل لنتائج هذه الدراسة الميدانية، كما سنعمد على مقارنتها مع الدراسات السابقة لبحثنا، لغرض معرفة أوجه التشابه والاختلاف ومحاولة إعطاء تفسيرات لها، وهذا تدعيماً للدراسة الحالية.

4. عرض وتحليل نتائج الاستبيان:

المحور الأول: ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي ينمي قيمة الاحترام لدى تلاميذ الأقسام النهائية في مرحلة التعليم الثانوي.

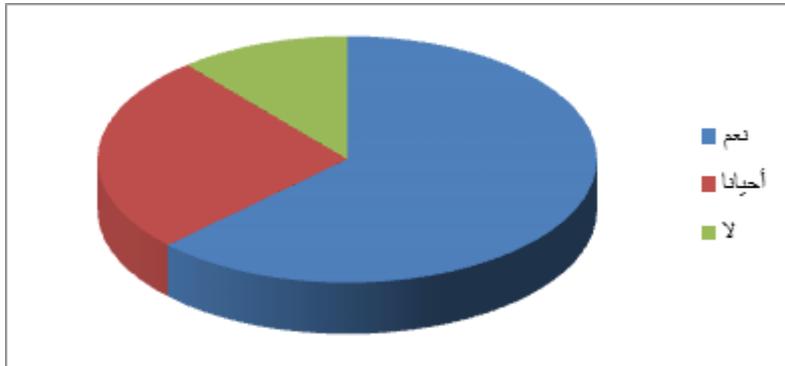
السؤال الأول: هل تحترم وتستجيب لنصائح الأستاذ أثناء أداء الأنشطة البدنية والرياضية؟
الغرض منه: معرفة ما مدى احترام واستجاب لنصائح الأستاذ أثناء أداء الأنشطة البدنية والرياضية

الجدول رقم (01): يمثل نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ حول السؤال الأول

الإجابات	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	96	62.74%	64.73	5.99	0.05	02	دالة
أحيانا	40	26.14%					
لا	17	11.11%					
المجموع	153	100%					

التحليل:

حسب نتائج الجدول الأول يتضح لنا أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا عن السؤال الأول نعم ويمثلون 62.74% والمجيبون أحيانا يمثلون 26.14% والمجيبون لا يمثلون 11.11%، وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح لنا أن إجابات التلاميذ حول السؤال الثاني أن كا² المحسوبة اكبر من الجدولة. نستنتج من هذه النتائج أننا أثبتنا عمليا من خلال إجابات التلاميذ حول السؤال الأول أن التلميذ غالبا يرى أن قيم الاحترام واستجاب تسهم في بناء روح الاحترام لنصائح الأستاذ أثناء أداء الأنشطة البدنية والرياضية.



الشكل رقم (01): دائرة نسبية تمثل نتائج الاستبيان الخاص بالسؤال الأول

السؤال الثاني: هل تحترم قائد الفوج أثناء قيامه بمختلف المهارات الحركية؟

الغرض منه: معرفة إذا كان التلميذ يحترم قائد الفوج أثناء قيامه بمختلف المهارات الحركية.

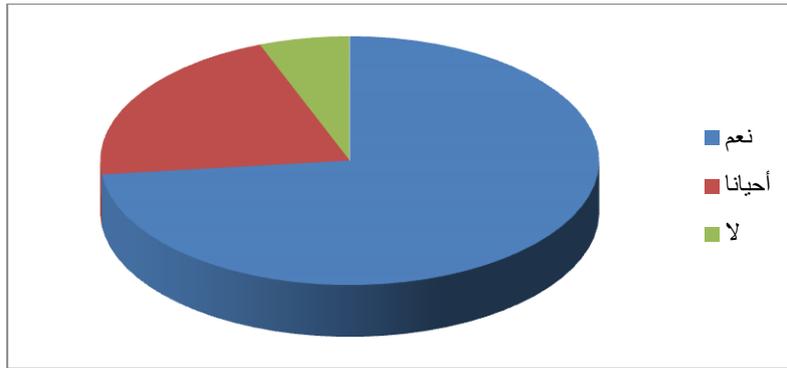
الجدول رقم (02): يمثل نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ حول السؤال الثاني

الإجابات	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	112	73.2%	114.61	5.99	0.05	02	دالة
أحيانا	32	20.91%					
لا	09	5.88%					
المجموع	153	100%					

التحليل:

حسب نتائج الجدول الثاني يتضح لنا أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا عن السؤال الثاني نعم ويمثلون 73.2% والمجيبون أحيانا يمثلون 20.91% والمجيبون لا يمثلون 5.58% وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح لنا أن إجابات التلاميذ حول السؤال الثاني أن كا² المحسوبة 114.61 أكبر من كا² الجدولية 5.99.

نستنتج من هذه النتائج أننا أثبتنا عمليا من خلال إجابات التلاميذ حول السؤال الأول أن التلميذ غالبا يرى أن قيم الاحترام واستجاب تسهم في بناء روح الاحترام لنصائح الأستاذ أثناء أداء الأنشطة البدنية والرياضية.



الشكل رقم (02): دائرة نسبية تمثل نتائج الاستبيان الخاص بالسؤال الثاني

السؤال الثالث: هل تستهزئ بزملائك ذوي المستوى الضعيف؟

الغرض منه: معرفة ما إذا كان التلميذ يستهزئ بزملائه ذوي مستوى الضعيف.

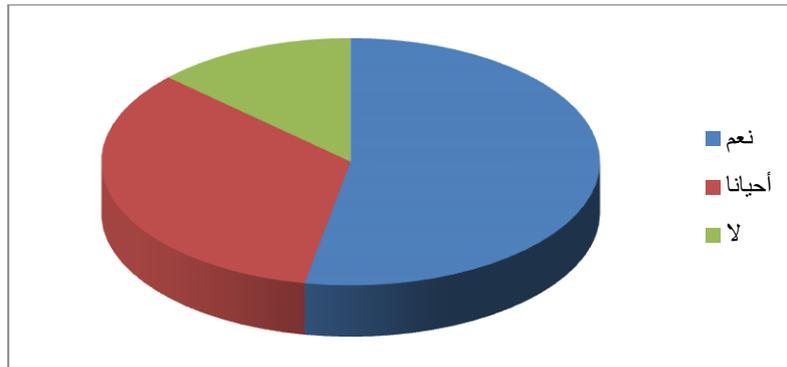
الجدول رقم (03): يبين ما يمثل نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ حول السؤال الثالث

الإجابات	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	81	52.94%	36.49	5.99	0.05	02	دالة
أحيانا	52	33.98%					
لا	20	13.07%					
المجموع	153	100%					

التحليل:

حسب نتائج الجدول الثالث يتضح لنا أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا عن السؤال الثالث نعم ويمثلون 52.94% والمجيبون أحيانا يمثلون 33.98% والمجيبون لا يمثلون 13.07%، وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح لنا أن إجابات التلاميذ حول السؤال الثالث أن كا² المحسوبة 36.49 أكبر من كا² الجدولية 5.99.

نستنتج من هذه النتائج أننا أثبتنا عمليا من خلال إجابات التلاميذ حول السؤال الثالث أن التلميذ يرى أنه من الواجب احترام جماعي من أجل أن تتم المنجزات وتحل المشكلات.



الشكل رقم (03): دائرة نسبية تمثل نتائج الاستبيان الخاص بالسؤال الثالث

السؤال الرابع: هل تتناز وتتشاجر مع زملائك أثناء اللعب؟

الغرض منه: معرفة ما إذا كان التلميذ يتناز ويتشاجر أثناء اللعب مع زملائه

الجدول رقم (04): يمثل نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ حول السؤال الرابع

الإجابات	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	92	60.13%	56.58	5.99	0.05	02	دالة
أحيانا	44	28.75%					
لا	17	11.11%					
المجموع	153	100%					

التحليل:

حسب نتائج الجدول الرابع يتضح لنا أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا عن السؤال الرابع نعم

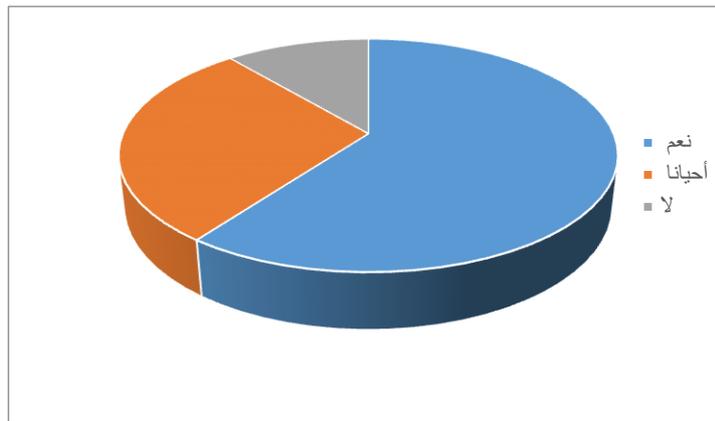
ويمثلون

60.13% والمجيبون أحيانا يمثلون 28.75% والمجيبون لا يمثلون 11.11%، وحسب نتائج التحليل

الإحصائي الموضح لنا إجابات التلاميذ حول السؤال الرابع أن كا² المحسوبة 56.58 أكبر من كا² الجدولية 5.99.

نستنتج من هذه النتائج أننا أثبتنا عمليا من خلال إجابات التلاميذ حول السؤال الرابع أن التلميذ

غالبا ما يقوم التلاميذ تتناز ويتشاجر مع زملاء.



الشكل رقم (04): دائرة نسبية تمثل نتائج الاستبيان الخاص بالسؤال الرابع

السؤال الخامس: هل تحترم مشاعر زملائك عن الاحتفال بالتفوق في المباراة؟
الغرض منه: معرفة مدى احترام مشاعر زملائك عن احتفال بالتفوق في المباراة.

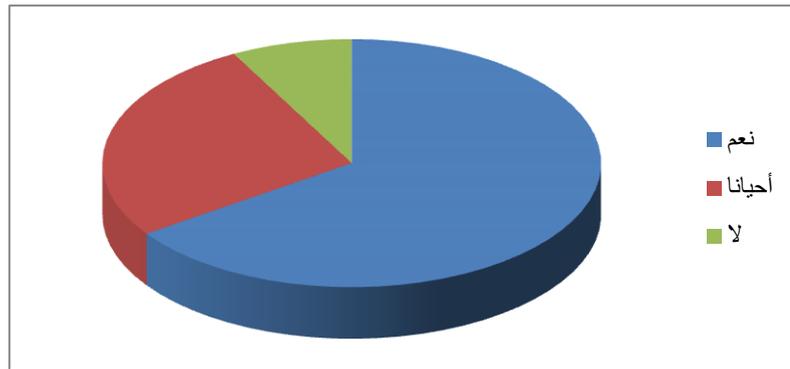
الجدول رقم (05): يمثل نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ حول السؤال الرابع

الإجابات	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	100	%65.35	78.85	5.99	0.05	02	دالة
أحيانا	41	%26.79					
لا	12	%7.84					
المجموع	153	%100					

التحليل:

حسب نتائج الجدول الخامس يتضح لنا أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا عن السؤال الخامس نعم ويمثلون %65.35 والمجيبون أحيانا يمثلون %26.79 والمجيبون لا يمثلون %7.84، وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح لنا أن هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 02 بين إجابات التلاميذ حول السؤال الخامس أن كا² المحسوبة 78.85 أكبر من كا² الجدولية 5.99.

نستنتج من هذه النتائج أننا أثبتنا عمليا من خلال إجابات التلاميذ حول السؤال الخامس أن التلميذ يرى أنه من الواجب احترام مشاعر زملائي في الاحتفال بالتفوق في المباراة.



الجدول رقم (05): دائرة نسبية تمثل نتائج الاستبيان الخاص بالسؤال الخامس

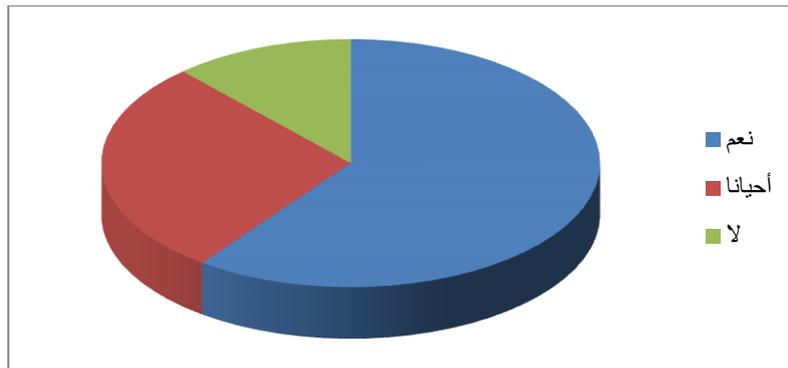
السؤال السادس: هل تحترم قانون اللعب أثناء ممارستك لمختلف الأنشطة البدنية؟
الغرض منه: معرفة اذا كان التلميذ يحترم قانون اللعب أثناء ممارسته لمختلف الأنشطة البدنية
الجدول رقم (06): يمثل نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ حول السؤال السادس

الإجابات	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	92	60.13%	55.56	5.99	0.05	02	دالة
أحيانا	43	28.1%					
لا	18	11.76%					
المجموع	153	100%					

التحليل:

حسب نتائج الجدول السادس يتضح لنا أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا عن السؤال السادس نعم ويمثلون 60.13% والمجيبون أحيانا يمثلون 28.1% والمجيبون لا يمثلون 11.76%، وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح لنا إجابات التلاميذ حول السؤال السادس أن كا² المحسوبة 55.56 أكبر من كا² الجدولية 5.99 .

نستنتج من هذه النتائج أننا أثبتنا عمليا من خلال إجابات التلاميذ حول السؤال السادس أن التلميذ يرى أنه من الواجب احترام قانون اللعب الشعور بالانتماء والاندماج في الجماعة أثناء ممارستي لمختلف الأنشطة.



الشكل رقم (06): دائرة نسبية تمثل نتائج الاستبيان الخاص بالسؤال السادس

السؤال السابع: هل تعترض على قرارات الأستاذ؟

الغرض منه: معرفة ما إذا كان اعتراض التلميذ على قرار الأستاذ.

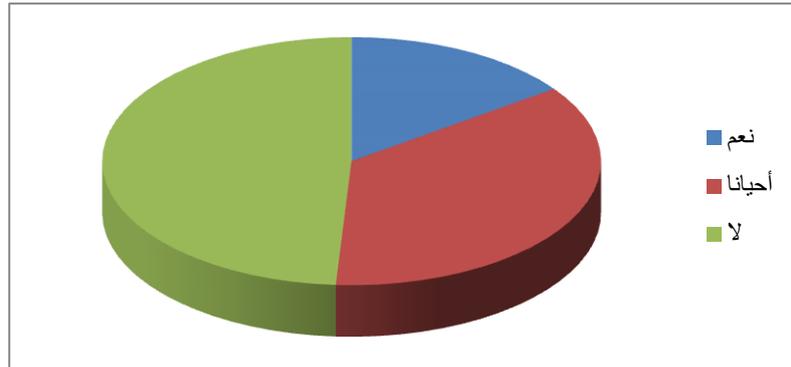
الجدول رقم (07): يمثل نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ حول السؤال السابع

الإجابات	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	24	15.1%	24.97	5.99	0.05	02	دالة
أحيانا	55	35.9%					
لا	74	49%					
المجموع	153	100%					

التحليل:

حسب نتائج الجدول السابع يتضح لنا أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا عن السؤال السابع نعم ويمثلون 15.1% والمجيبون أحيانا يمثلون 35.9% والمجيبون لا يمثلون 49%، وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح لنا حول السؤال الثاني أن كا² المحسوبة 24.97 أكبر من كا² الجدولية 5.99.

نستنتج من هذه النتائج أننا أثبتنا عمليا من خلال إجابات التلاميذ حول السؤال السابع أن التلميذ يجب أن لا يعترض قرار الأستاذ.



الشكل رقم (07): دائرة نسبية تمثل نتائج الاستبيان الخاص بالسؤال السابع

السؤال الثامن: إذا ارتكبت خطأ في الملعب هل تعتذر من زملائك؟

الغرض منه: معرفة مدى مبادرة التلميذ التعذر لزملائه عند ارتكاب الخطأ

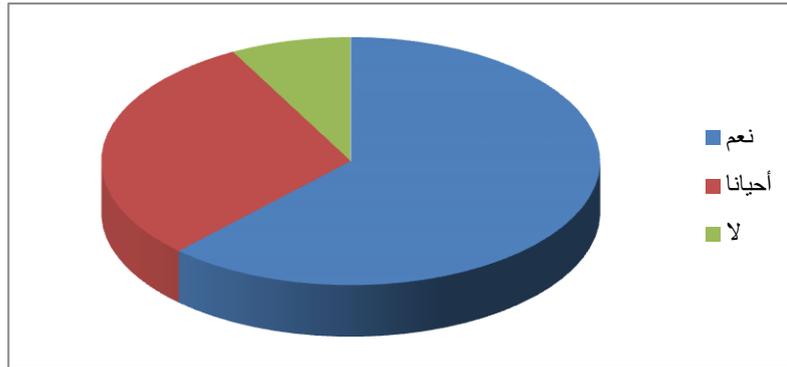
الجدول رقم (08): يمثل نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ حول السؤال الثامن

الإجابات	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	95	62.1%	68.27	5.99	0.05	02	دالة
أحيانا	46	30.06%					
لا	12	7.84%					
المجموع	153	100%					

التحليل:

حسب نتائج الجدول الثامن يتضح لنا أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا عن السؤال الثامن نعم ويمثلون 62.1% والمجيبون أحيانا يمثلون 30.06% والمجيبون لا يمثلون 7.84%، وحسب نتائج التحليل الإحصائي لنا إجابات التلاميذ حول السؤال الرابع أن كا² المحسوبة 68.27 أكبر من كا² الجدولية 5.99.

نستنتج من هذه النتائج أننا أثبتنا عمليا من خلال إجابات التلاميذ حول السؤال الثامن أنه يعتذرون التلاميذ عند الخطأ.



الشكل رقم (08): دائرة نسبية تمثل نتائج الاستبيان الخاص بالسؤال الثامن

السؤال التاسع: هل تتحلى بالروح الرياضية أثناء أداء مختلف الأنشطة البدنية؟
الغرض منه : ما مدى معرفة الروح الرياضية أثناء أداء مختلف الأنشطة البدنية

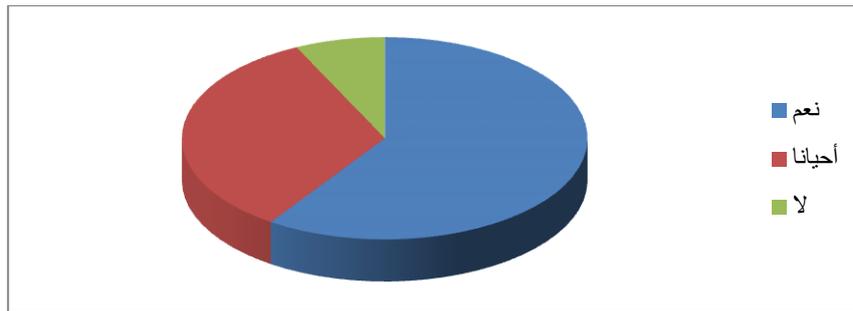
الجدول رقم (09): يمثل نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ حول السؤال التاسع

الإجابات	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
غالباً	91	%59.47	62.74	5.99	0.05	02	دالة
أحياناً	44	%33.33					
أبداً	18	%7.18					
المجموع	153	%100					

التحليل:

حسب نتائج الجدول التاسع يتضح لنا أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا عن السؤال التاسع نعم ويمثلون %59.47 والمجيبون أحياناً يمثلون %33.33 والمجيبون لا يمثلون %7.18، وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح لنا إجابات التلاميذ حول السؤال الثاني أن كا² المحسوبة 62.74 أكبر من كا² الجدولية 5.99.

نستنتج من هذه النتائج أننا أثبتنا عملياً من خلال إجابات التلاميذ حول السؤال الثاني أن التلميذ لهم الروح الرياضية أثناء أداء مختلف الأنشطة الرياضية.



الشكل رقم (09): دائرة نسبية تمثل نتائج الاستبيان الخاص بالسؤال التاسع

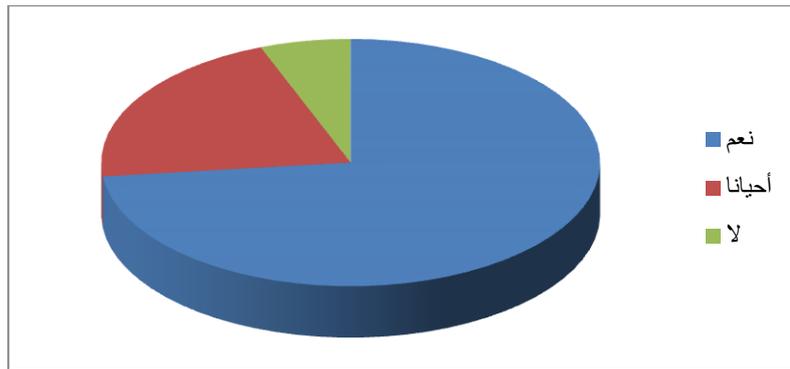
السؤال العاشر: هل تحترم أستاذ التربية البدنية والرياضية بنسبة اكبر من باقي أساتذة المواد الأخرى؟
الغرض منه: معرفة مدى احترام التلميذ لأستاذ التربية البدنية والرياضية مع باقي الأساتذة المواد الأخرى.

الجدول رقم (10): يمثل نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ حول السؤال العاشر

الإجابات	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	112	73.2%	114.61	5.99	0.05	02	دالة
أحيانا	32	20.91%					
لا	09	5.88%					
المجموع	153	100%					

التحليل:

حسب نتائج الجدول العاشر يتضح لنا أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا عن السؤال العاشر نعم ويمثلون 73.2% والمجيبون أحيانا يمثلون 20.91% والمجيبون لا يمثلون 5.58% وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح لنا إجابات التلاميذ حول السؤال الثاني أن كا² المحسوبة 114.61 أكبر من كا² الجدولية 5.99.
نستنتج من هذه النتائج أننا أثبتنا عمليا من خلال إجابات التلاميذ حول السؤال العاشر أن التلميذ يحترمون أستاذ التربية البدنية والرياضية بنسبة كبير كباقي الأساتذة المواد الأخرى.



الشكل رقم (10): دائرة نسبية تمثل نتائج الاستبيان الخاص بالسؤال العاشر

المحور الثاني: ممارسة النشاط البدني الرياضي ينمي قيمة التعاون لدى تلاميذ المرحلة النهائية للتعليم الثانوي

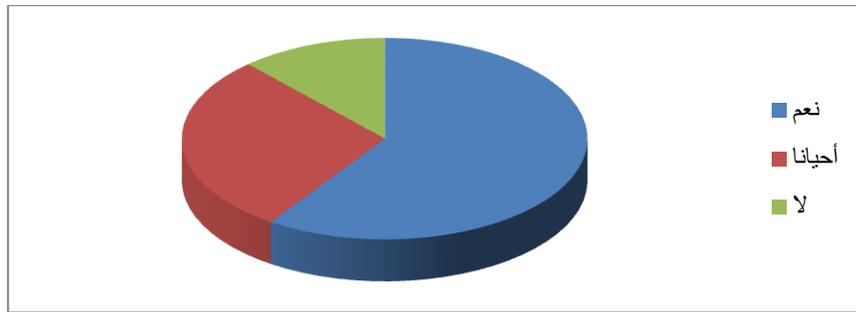
السؤال الحادي عشر: هل تساهم في تهيئة الملعب مع زملائك قبل اللعب؟
الغرض منه: معرفة ما إذا كان تساهم في تهيئة الملعب مع زملائك قبل اللعب

الجدول رقم (11): يمثل نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ حول السؤال 11

الإجابات	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	91	59.48%	53.68	5.99	0.05	02	دالة
أحيانا	44	28.76%					
لا	18	11.76%					
المجموع	153	100%					

التحليل:

حسب نتائج الجدول الحادي عشر يتضح لنا أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا عن السؤال الحادي عشر نعم ويمثلون 59.48% والمجيبون أحيانا يمثلون 28.76% والمجيبون لا يمثلون 11.76% .
وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح لنا 0.05، ودرجة الحرية 02 بين إجابات التلاميذ حول السؤال الأول أن كا² المحسوبة 53.68 أكبر من كا² الجدولية 5.99.
نستنتج من هذه النتائج أننا أثبتنا عمليا من خلال إجابات التلاميذ حول السؤال الأول أن التلاميذ المشاركين في حصة التربية البدنية والرياضية يكونون أكثر تعاوننا.



الشكل رقم (11): دائرة نسبية تمثل نتائج الاستبيان الخاص بالسؤال الحادي عشر

السؤال الثاني عشر: هل تساعد زميلك عند إصابته في الملعب؟
الغرض منه: معرفة ما مدة مساعدتك لزميلك عند الإصابة في الملعب.

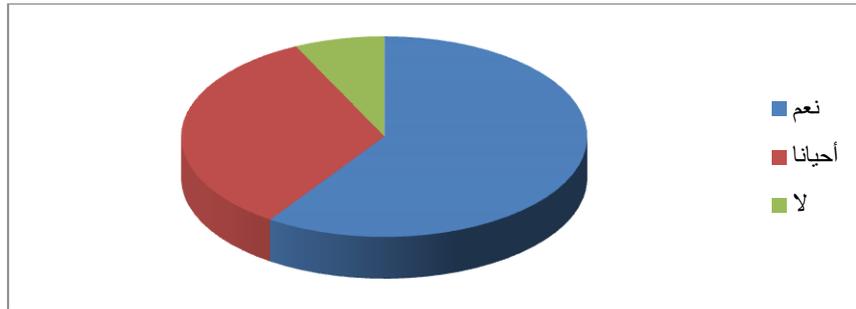
الجدول رقم (12): يمثل نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ حول السؤال الثاني عشر

الإجابات	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	91	%59.47	62.74	5.99	0.05	02	دالة
أحيانا	44	%33.33					
لا	18	%7.18					
المجموع	153	%100					

التحليل:

حسب نتائج الجدول الثاني عشر يتضح لنا أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا عن السؤال الثاني عشر نعم ويمثلون %59.47 والمجيبون أحيانا يمثلون %33.33 والمجيبون لا يمثلون %7.18، وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح لنا أن بين لنا إجابات التلاميذ حول السؤال الثاني أن كا² المحسوبة 62.74 أكبر من كا² الجدولية 5.99.

نستنتج من هذه النتائج أننا أثبتنا عمليا من خلال إجابات التلاميذ حول السؤال الثاني أن التلميذ غالبا يتعاون ومساعدة مع زملائه عند إصابته في الملعب.



الشكل رقم (12): دائرة نسبية تمثل نتائج الاستبيان الخاص بالسؤال الثاني عشر

السؤال الثالث عشر: هل تبادر بتقديم العون لزملائك أثناء اللعب؟
الغرض منه: معرفة مدى تقديم العون لزملائك أثناء اللعب

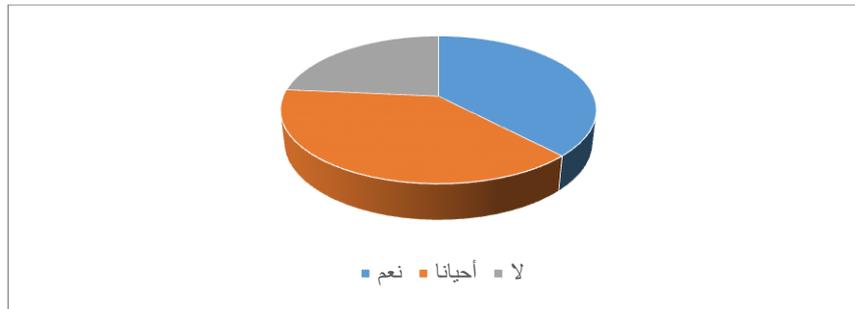
الجدول رقم (13): يمثل نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ حول السؤال الثالث عشر

الإجابات	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	58	37.9%	6.62	5.99	0.05	02	دالة
أحيانا	59	38.56%					
لا	36	23.52%					
المجموع	153	100%					

التحليل:

حسب نتائج الجدول الثالث عشر يتضح لنا أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا عن السؤال الثالث عشر نعم ويمثلون 37.9% ، والمجيبون أحيانا يمثلون 38.56% والمجيبون لا يمثلون 23.52%.
وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح يبين لنا السؤال الثالث أن كا² المحسوبة 6.62 أكبر من كا² الجدولية 5.99.

نستنتج من هذه النتائج أننا أثبتنا عمليا من خلال إجابات التلاميذ حول السؤال الثالث عشر أن التلميذ يطلب أحيانا المساعدة من زملائه أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.



الشكل رقم (13): دائرة نسبية تمثل نتائج الاستبيان الخاص بالسؤال الثالث عشر

السؤال الرابع عشر: أثناء اللعبة هل تخلق الألعاب شبه الرياضية جو من الصداقة والتعاون بين زملائك؟

الغرض منه: معرفة مدى الجو الصداقة والتعاون أثناء الألعاب شبه الرياضية

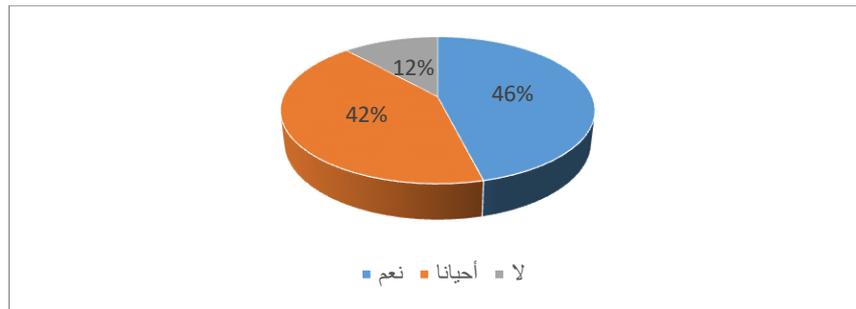
الجدول رقم (14): يمثل نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ حول السؤال الرابع عشر

الإجابات	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	71	%46.4	33.03	5.99	0.05	02	دالة
أحيانا	65	%42.48					
لا	18	%11.79					
المجموع	153	%100					

التحليل:

حسب نتائج الجدول الرابع عشر يتضح لنا أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا عن السؤال الرابع عشر نعم ويمثلون %46.6 والمجيبون أحيانا يمثلون %42.48 والمجيبون لا يمثلون %11.76، وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح لنا بين إجابات التلاميذ حول السؤال الرابع أن كا² المحسوبة 33.03 أكبر من كا² الجدولية 5.99.

نستنتج من هذه النتائج أننا أثبتنا عمليا من خلال إجابات التلاميذ حول السؤال الرابع عشر أن التلميذ المشاركين أثناء اللعب تخلق جو من الصداقة والتعاون بين زملاء.



الشكل رقم (14): دائرة نسبية تمثل نتائج الاستبيان الخاص بالسؤال الرابع عشر

السؤال الخامس عشر: هل تسعى إلى التعاون مع زملائك وتدافع عن فريقك أثناء منافسة في لعبة جماعية؟

الغرض منه: معرفة مدى التعاون مع زملائك وتدافع عن فريق أثناء المنافسة في لعبة الجماعية.

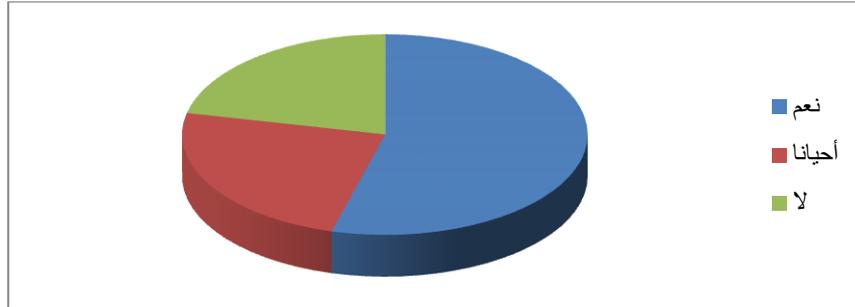
الجدول رقم (15): يمثل نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ حول السؤال الخامس

الإجابات	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
غالبا	83	%54.24	22.57	5.99	0.05	02	دالة
أحيانا	37	%24.18					
أبدا	33	%21.56					
المجموع	153	%100					

التحليل:

حسب نتائج الجدول الخامس يتضح لنا أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا عن السؤال الخامس غالبا ويمثلون %54.24 والمجيبون أحيانا يمثلون %24.18 والمجيبون أبدا يمثلون %21.56، وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح بين إجابات التلاميذ حول السؤال الخامس أن كا² المحسوبة 22.57 أكبر من كا² الجدولية 5.99.

نستنتج من هذه النتائج أننا أثبتنا عمليا من خلال إجابات التلاميذ حول السؤال الخامس أن التلاميذ يلجئون إلى حل الخلافات التي تحدث أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.



الشكل رقم (15): يمثل نتائج الاستبيان الخاص بالسؤال الخامس

السؤال السادس عشر: هل تساهم مع المجموعة في تحقيق الفوز أم تحب اللعب الفردي واستعراض مهارتك؟

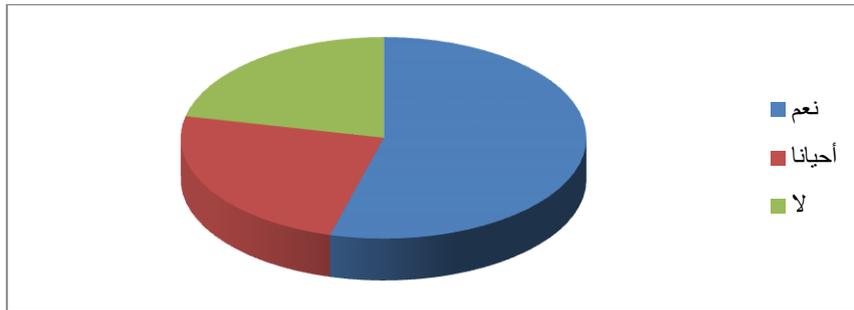
الغرض منه: معرفة مدى مساهمتك مع المجموعة في تحقيق الفوز أم تحب اللعب الفردي واستعراض مهارته

الجدول رقم (16): يمثل نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ حول السؤال السادس عشر

الإجابات	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	83	%54.24	22.57	5.99	0.05	02	دالة
أحيانا	37	%24.18					
لا	33	%21.56					
المجموع	153	%100					

التحليل:

حسب نتائج الجدول السادس عشر يتضح لنا أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا عن السؤال السادس عشر نعم ويمثلون %54.24 والمجيبون أحيانا يمثلون %24.18 والمجيبون لا يمثلون %21.56، وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح لنا بين إجابات التلاميذ حول السؤال الخامس أن كا² المحسوبة 22.57 أكبر من كا² الجدولية 5.99. نستنتج من هذه النتائج أننا أثبتنا عمليا من خلال إجابات التلاميذ حول السؤال الخامس أن التلاميذ غالبا يعتبر نجاحه أو نجاح زميله أثناء المنافسة هو نجاح للمجموعة.



الشكل رقم (16): يمثل نتائج الاستبيان الخاص بالسؤال السادس عشر

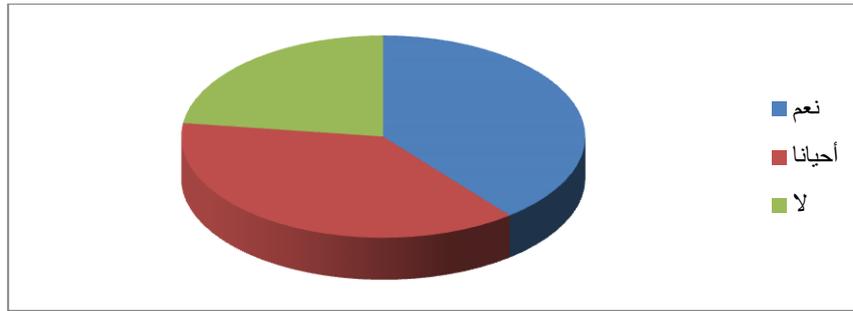
السؤال السابع عشر: هل تتجاهل زميل لا تفضله في مجموعتك؟
الغرض منه: معرفة تجهلك لي زميل لا تفضله في مجموعتك

الجدول رقم (17): يمثل نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ حول السؤال السابع عشر

الإجابات	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	60	39.21%	7.55	5.99	0.05	02	دالة
أحيانا	58	37.9%					
لا	35	22.87%					
المجموع	153	100%					

التحليل:

حسب نتائج الجدول السابع عشر يتضح لنا أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا عن السؤال السابع عشر نعم ويمثلون 39.21% و المجيبون أحيانا يمثلون 37.9% والمجيبون لا يمثلون 22.87%، وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح لنا بين إجابات التلاميذ حول السؤال السادس أن كا² المحسوبة 7.55 أكبر من كا² الجدولية 5.99. نستنتج من هذه النتائج أننا أثبتنا عمليا من خلال إجابات التلاميذ حول السؤال السابع عشر أن غالبا ما يتعامل مع نوعيات مختلفة من الزملاء في مجموعته.



الشكل رقم (17): دائرة نسبية تمثل نتائج الاستبيان الخاص بالسؤال السابع عشر

السؤال الثامن عشر: هل تقدم نصائح إلى من هم أقل منك مستوى رياضي؟ وهل تستمع له؟
الغرض منه: معرفة مدى تقديم النصائح إلى من هم أقل منك مستوى رياضي استماع لهم.

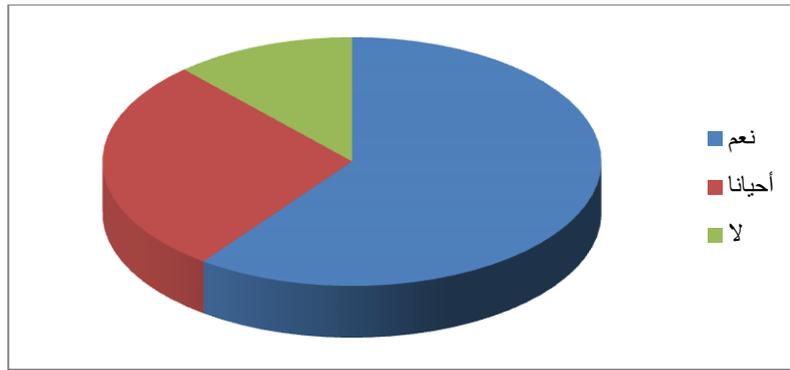
الجدول رقم (18): يمثل نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ حول السؤال الثامن عشر

الإجابات	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	92	60.13%	55.56	5.99	0.05	02	دالة
أحيانا	43	28.1%					
لا	18	11.76%					
المجموع	153	100%					

التحليل:

حسب نتائج الجدول الثامن عشر يتضح لنا أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا عن السؤال الثامن عشر نعم ويمثلون 60.13% والمجيبون أحيانا يمثلون 28.1% والمجيبون لا يمثلون 11.76%،
وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح لنا بين إجابات التلاميذ حول السؤال السادس أن كا²
المحسوبة 55.56 أكبر من كا² الجدولية 5.99 .

نستنتج من هذه النتائج أننا أثبتنا عمليا من خلال إجابات التلاميذ حول السؤال الثامن عشر أن التلميذ يرى أنه من الواجب تحفيز زملائي والرفع من معنوياتهم أثناء الفوز وأثناء الهزيمة.



الشكل رقم (18): دائرة نسبية تمثل نتائج الاستبيان الخاص بالسؤال الثامن عشر

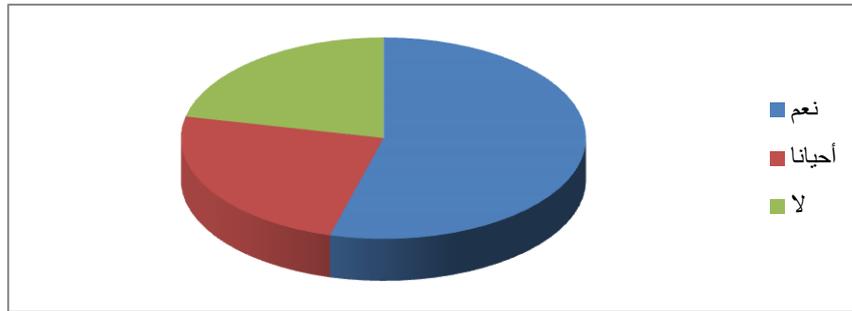
السؤال التاسع عشر: هل تساهم في فض النزاعات بين زملائك داخل الملعب وتتدخل له؟
الغرض منه: معرفة فض النزاعات بين زملائك داخل الملاعب

الجدول رقم (19): يمثل نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ حول السؤال التاسع عشر

الإجابات	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	83	%54.24	22.57	5.99	0.05	02	دالة
أحيانا	37	%24.18					
لا	33	%21.56					
المجموع	153	%100					

التحليل:

حسب نتائج الجدول التاسع عشر يتضح لنا أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا عن السؤال التاسع عشر غالبا ويمثلون %54.24 والمجيبون أحيانا يمثلون %24.18 والمجيبون أبدا يمثلون %21.56، وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح بين إجابات التلاميذ حول السؤال الخامس أن كا² المحسوبة 22.57 أكبر من كا² الجدولية 5.99. نستنتج من هذه النتائج أننا أثبتنا عمليا من خلال إجابات التلاميذ حول السؤال التاسع عشر أن التلاميذ يلجئون إلى حل الخلافات التي تحدث داخل الملعب.



الشكل رقم (19): يمثل نتائج الاستبيان الخاص بالسؤال التاسع عشر

السؤال عشرون: هل تتقبل الهزيمة والفوز أثناء المنافسة وتسعى إلى تحفيز زملائك والرفع من معنوياتهم؟

الغرض منه: معرفة تقبل الهزيمة والفوز أثناء المنافسة وتسعى إلى تحفيز زملائك والرفع من معنوياتهم.

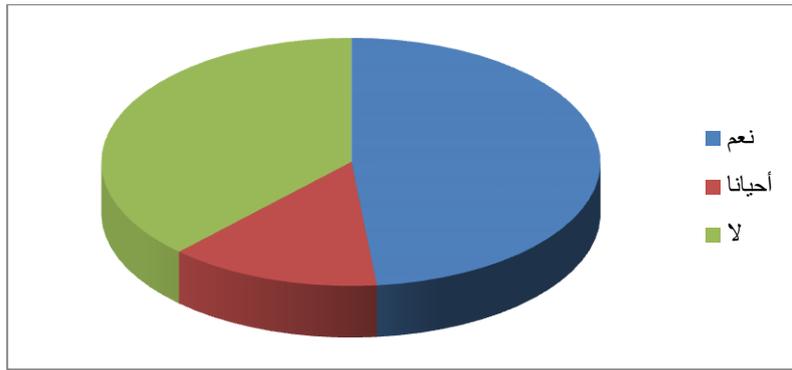
الجدول رقم (20): يمثل نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ حول السؤال العشرون

الإجابات	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	74	%48.36	29	5.99	0.05	02	دالة
أحيانا	21	%13.72					
لا	58	%37.9					
المجموع	153	%100					

التحليل:

حسب نتائج الجدول العشرون يتضح لنا أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا عن السؤال عشرون غالبا ويمثلون %48.36 والمجيبون أحيانا يمثلون %17.72 والمجيبون أبدا يمثلون %37.9، وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح لنا بين إجابات التلاميذ حول السؤال عشرون أن كا² المحسوبة 29 أكبر من كا² الجدولية 5.99.

نستنتج من هذه النتائج أننا أثبتنا عمليا من خلال إجابات التلاميذ حول السؤال عشرون أن التنافس الشريف هو الغالب .



الشكل رقم (20): دائرة نسبية تمثل نتائج الاستبيان الخاص بالسؤال العشرون

2. مناقشة الفرضيات:

المحور الأول : ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي ينمي قيمة الاحترام لدى تلاميذ الاقسام النهائية في مرحلة التعليم الثانوي

كما نلاحظ من خلال المحور الأول، والتي أجاب عليها التلاميذ قد تحقق إحصائيا حيث أن أثبت في السؤال الأول أن التلميذ غالبا ما يرى أن احترام واستجابة النصائح الأستاذ أثناء أداء الأنشطة البدنية والرياضية، أما السؤال الثاني فكانت إجابات التلاميذ على أن احترام قائد الفوج أثناء قيامه بمختلف المهارات الحركية، في حين أن السؤال الثالث كانت إجابات التلاميذ على أنه من الواجب عدم استهزاء بزميلتي نو مستوى ضعيف، أما السؤال الرابع العمل بأسلوب جماعي من أجل أن تتم المنجزات وتحل المشكلات مع تحمل مسؤولية الجماعة، أما السؤال الخامس يبين أن التلميذ غالبا احترام المشاعر زملائي بالاحتفال أثناء تفوقهم في المباراة، في السؤال السادس غالبا يحترمون قانون اللعب أثناء ممارستهم لمختلف الأنشطة البدنية، والسؤال السابع اتضح لنا أن التلميذ يرى أنه من الواجب الاهتمام بمصلحة الجماعة عدم اعتراض على قرارا الأستاذ، في حين أن السؤال الثامن كانت إجابات التلاميذ أنه من الواجب الشعور بالانتماء ومعذر عند ارتكاب الخطأ في الملعب، وفي السؤال التاسع يبين أن التلميذ غالبا لهم الروح الرياضية أثناء أداء مختلف الأنشطة البدنية، والسؤال العاشر يبين أن غالبا احترام أستاذ التربية البدنية والرياضية كباقي أساتذة المواد الأخرى.

وذلك لأن النشاط البدني الرياضي التربوي يسعى لبناء نظام اجتماعي متفتح بتحسين عوامل فعالة بين الأفراد وإشباع رغبة التحرك والنشاط من جهة ورغبة الاحتكاك والتواصل وتجاوز الذات للوصول إلى روح الجماعة من جهة أخرى وتعزيز الثقة بالنفس بواسطة العمل الاجتماعي في عدة نشاطاته بالخصوص في الجماعة وأيضا يلتقط الأنماط التي يجدها في مجتمعه وبيئته.

والنشاط البدني الرياضي التربوي يكسب الفرد الشجاعة، النظام، الوفاء، المسؤولية، الاتحاد، مساعدة الغير، روح الجماعة، العدل، المساواة، السلام، احترام القوانين، حب الوطن، الحرية

المحور الثاني: ممارسة النشاط البدني الرياضي ينمي قيمة التعاون لدى تلاميذ المرحلة النهائية للتعليم الثانوي

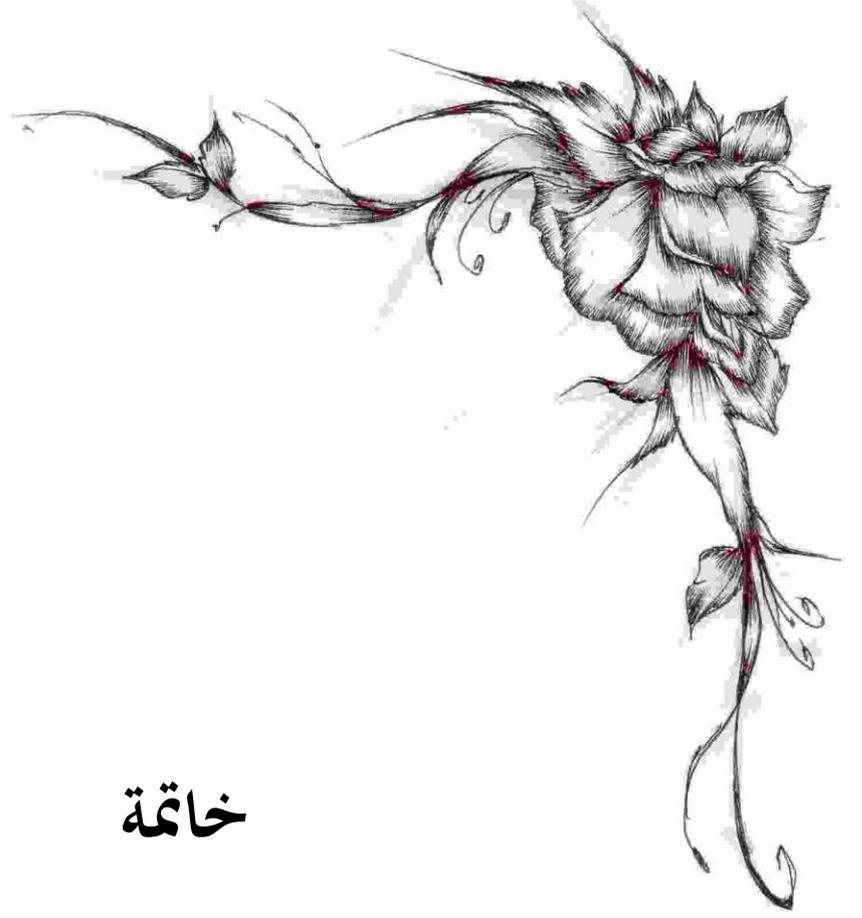
كما نلاحظ من خلال المحور الثاني، والتي أجاب عليها التلاميذ تبين صحة الفرضية الثانية والتي كانت لصالح التلاميذ الذين أجابوا بـ نعم حيث أن أثبت في السؤال الأول أن التلاميذ المشاركين في مساهمة في تهيئة الملعب مع زملاء قبل اللعب يكونون أكثر تعاوننا، في حين أن السؤال الثاني كانت إجابات التلاميذ على أنهم يساعد زملائهم عند إصابته في الملعب، أما السؤال الثالث يبين أن التلميذ وسيلة مثلى ورئيسية للوصول إلى النجاح والتفوق بتقديم العون أثناء اللعب، والسؤال الرابع اتضح لنا أن التلميذ المشاركين تخلق بينهم جو الصداقة والتعاون بينهم، في حين أن السؤال الخامس كانت إجابات التلاميذ على أنهم غالبا ما يتعاونون مع زملائهم لتحقيق والوصول إلى النجاح والتفوق، وفي السؤال السادس فكانت إجابات التلاميذ على أنه يعتبر نجاحه أو نجاح زميله أثناء المنافسة هو نجاح للمجموعة، وفي السؤال السابع فكانت إجابات التلاميذ على أنهم غالبا ما يتعاملون مع نوعيات مختلفة من الزملاء، وفي السؤال الثامن كانت إجابات التلاميذ أنه تقديم نصائح واجبا، وفي السؤال التاسع كانت إجابات التلاميذ على أنه من الواجب العمل بأسلوب جماعي من أجل أن تتم المنجزات وتحل المشكلات مع تحمل مسؤولية الجماعة، وفي السؤال العاشر فكانت إجابات التلاميذ يبين أن التنافس الشريف هو الغالب أثناء المنافسة.

وذلك لأن النشاط البدني الرياضي التربوي بأنشطته المختلفة يمثل جانبا مهما من التربية الاجتماعية، فهو يهتم بإكساب القيم بحكم طبيعته وأهداف أنشطته بحيث يستهدف النمو الاجتماعي لدى الأفراد ويزيد من تفاعلهم مع المجتمع الذي يعيشون فيه، كما يهذب ميولهم ويكسبهم مبادئ اجتماعية سامية (عن عياد سليمان: 2012، ص 148) كالتعاون الذي هو أصل في التفاعل الاجتماعي، والتعاون هو عملية اجتماعية تحقق بها مصالح الجماعة والفرد، فمثلا تلك العمليات التي تتم داخل المدرسة من أجل تنظيم العلاقات الإنسانية.

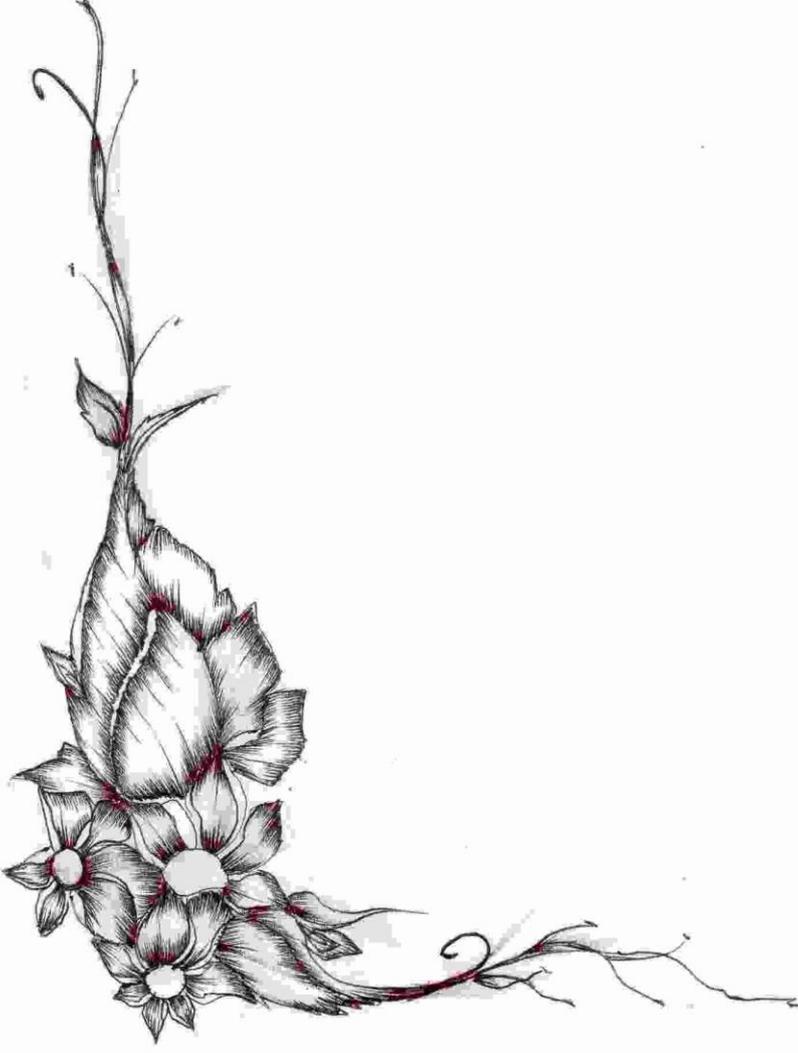
الاستنتاج العام:

بعد إتمامنا لدراسة خلصنا إلى نتائج هامة وتوصلنا إلى إثبات صحت وصدق الفرضيات التي طرحناها في بداية الدراسة حيث تبين أن للنشاط البدني الرياضي التربوي دور كبير في تنمية بعض التفاعلات الاجتماعية (الاحترام، التعاون)، حيث تبين أن للنشاط البدني الرياضي التربوي دور هام في تحقيق مبدأ التعاون الاجتماعي وخلق الاحترام الجماعي لدى تلاميذ مرحلة الثانوي وخاصة في هذه المرحلة الحساسة من حياته إضافة إلى دوره الفعال في تنمية روح الجماعة الذي يعد حاجة من الحاجات العامة التي تشعره بالروابط المشتركة بينه وبين أفراد مجتمعه وتقوية شعوره بالانتماء للمجتمع إذ تبين لنا أن للنشاط البدني الرياضي التربوي دور هام في تحقيق ينمي قيمة الاحترام الاجتماعي وهذا ما تؤكدته النتائج المتوصل إليها وما تحققه الفرضية الأولى ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي ينمي قيمة الاحترام لدى تلاميذ الأقسام النهائية في مرحلة التعليم الثانوي " .

وكذلك ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي ينمي قيمة الاحترام وهذا ما تؤكدته النتائج المتوصل إليها وما تحققه الفرضية الثانية " ممارسة النشاط البدني الرياضي ينمي قيمة التعاون لدى تلاميذ المرحلة النهائية للتعليم الثانوي "



خاتمة



خاتمة:

من خلال الدراسة التي قمنا بها حاولنا إبراز دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تنمية بعض التفاعلات الاجتماعية (الاحترام، التعاون)، لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وفي ضل ثورة الاتصالات والمعلومات التي أدت إلى تغيرات ثقافية واجتماعية تزداد كل يوم وتثيرها وتأثيرها على كل مجتمعات العالم وانتشار ظواهر العزلة وعدم الانتماء، وقد حاولنا تسليط الضوء على فئة مهمة ألا وهي فئة المراهقين والذين يعيشون مرحلة تعد من أصعب وأخطر المراحل خاصة في غياب الأمن النفسي للمراهق ورحلة البحث عن هويته في البيت أو في المدرسة أو جماعة القران أو المجتمع بشكل عام في ضل المتغيرات الاجتماعية، حيث يقع في صراع مع غيره ومع من حوله.

إن تأثير كل من التعاون والاحترام في البيئة المدرسية له أثر بالغ في تكوين الشخصية وحسب نظريات التعلم فإن البناء الأساسي للتعلم ليس فقط في البناء التي يحملها الفرد ذاته وطريقة بالقيم الاجتماعية في الحركة هي النشاط.

ومن هنا يبين لنا تأثير النشاط البدني الرياضي التربوي اتجاه المراهق وإكسابه لقيم المجتمع ومساعدته للقيام بدوره الاجتماعي وتنمية الصفات البدنية وتساهم في تفاعله مع المجتمع والاحتكاك بأفراده وتعلم السلوكات الحضرية، وهو وسيلة لتنمية قيمة الاحترام وإنشاء علاقات الأخوة والزمالة بين المراهق وتحقيق الراحة النفسية والاستقرار والتماسك.

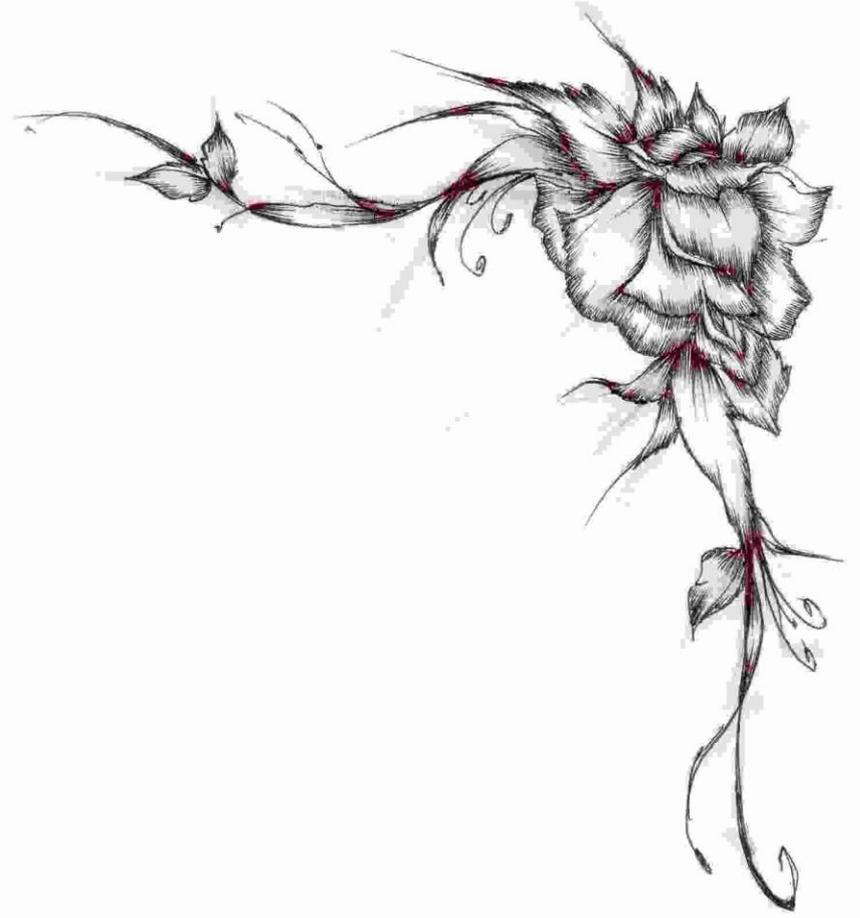
الاقتراحات:

بناء على ما توصلنا إليه من خلال هذه الدراسة من النتائج وانطلاقاً من القضايا التي أثارها

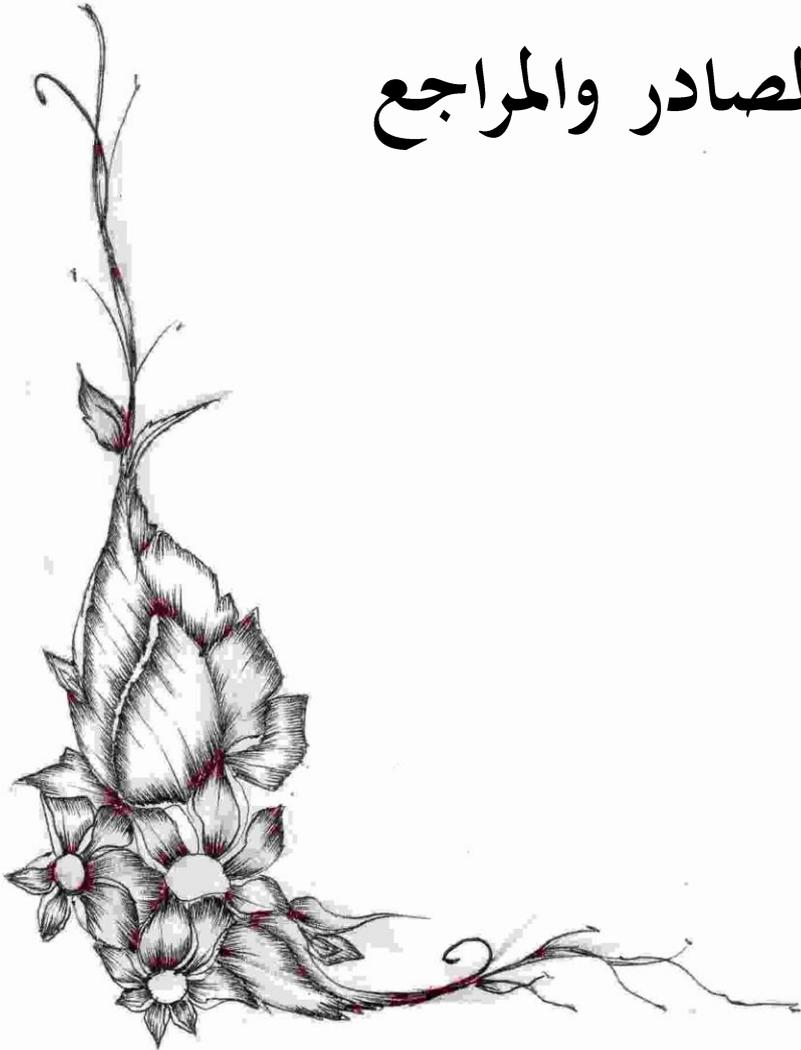
والتي

أوضح لنا من خلال دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي وعلاقته بالقيم الاجتماعية في
الطور الثانوي، وعلى هذا الأساس ارتأينا أن نتقدم بجملة من الاقتراحات لعنا صاغية أذان نجد إلى
كل من يهمله الأمر من مراهقين وأطفال وأولياء ومربين من أجل العمل والاقتداء بها أملين في تكوين
أفراد ومن أجيال سليمة من جميع النواحي البدنية والنفسية والفعالية المتمثلة فيما يلي:

- إبراز أهمية الدور الذي يلعبه النشاط البدني الرياضي التربوي.
- الاهتمام بالمراهق في هذه المرحلة العمرية الحرجة.
- الاهتمام بجانب التوعية لأهمية هذا النشاط في خلق علاقات اجتماعية لدى المراهقين.
- حث المربين على البحث في تطوير أساليب وطرق تعليم الأنشطة البدنية وعلاقته بالقيم الاجتماعية
- أن تكون ممارس الرياضة بصفة عامة أي نوع من النشاط مجالاً خصباً لإشباع حاجة الطالب إلى الحركة ومنسقا قويا لطاقته الحركية الكامنة.
- إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية على تفاعلات اجتماعية أخرى غير التعاون والتنافس وروح الجماعة في مستويات ورحل تعليمية أخرى.
- إعادة إجراء هذا الاختبار على عينة أخرى تختلف في السن والجنس والعدد.
- محاولة خلق فضاءات وطنية للاحتكاك مع زملائهم في مختلف جهات الوطن وهذا ببرمجة دورات رياضية الوطنية.
- ضرورة الكشف عن اتجاهات التلاميذ فور التحاقهم بالثانويات من طرف الأساتذة وهذا لتعزيز الاتجاهات الايجابية والقضاء أو تغيير الاتجاهات السلبية.



قائمة المصادر والمراجع



قائمة المصادر المراجع:

1.الكتب:

1. إبراهيم زكي قشقوش " :سيكولوجية المراهقة"، مكتب الأنجلو مصرية، مصر، 1990.
2. إبراهيم مذكور، إعداد نخبة من الأساتذة المصريين والعرب متخصصين :معجم العلوم الاجتماعية، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة، 1975.
3. أبو العنين علي :القيم الإسلامية والتربية، ط1 ، مكتبة إبراهيم حليبي، المدينة المنورة، 1977.
4. أبو الفضل جمال الدين ابن منظور :لسان العرب، ج3 ، دار الطباعة والنشر، لبنان، 1997.
5. أبو جادو :سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار اليسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 1998.
6. أحمد بسطويسي :أسس ونظريات الحركة، ط1 ، دار الفكر العربي، القاهرة، 1987.
7. إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي :طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2000.
8. أسامة كامل ارتب :علم نفس الرياضة، ط2 ، دار الفكر العربي، القاهرة، 1997.
9. أسامة كامل راتب :دوافع التفوق الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990.
10. أسامة كامل راتب :علم النفس الرياضة، ط2 ، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.
11. أسامة كامل راتب :علم نفس الرياضة، ط1 ، دار الفكر العربي، القاهرة، 1995.
12. أسامة كامل راتب، إبراهيم عبد ربه خليفة : النمو و الدافعية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.
13. أسعد رزق :موسوعة علم النفس، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 1987 .
14. الأسمر أحمد :فلسفة التربية في الإسلام انحناء وارتقاء، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، 1997.
15. الأسمر أحمد :فلسفة التربية في الإسلام انحناء وارتقاء، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان.
16. أكرم رضا : مراهقة بلا أزمة، ج3 ، دار التوزيع والنشر الإسلامية، مصر، 2000.
17. أمين أنور الخولي :أصول التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، الكويت، 1993.
18. أمين أنور الخولي :الرياضة و المجتمع ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت ، 2002 .
19. أمينة إبراهيم شلبي، مصطفى حسين باهي :الدافعية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1999.
20. بلقيس توفيق أحمد :الميسر في علم النفس الاجتماعي، ط2 ، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، نيا ب فوزية :القيم والعادات الاجتماعية، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، القاهرة، 1966.
21. بوفلجة غياب" :أهداف التربية وطرق تحقيقها"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1983.
22. الجمل علي :القيم ومناهج الدين الإسلامي، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، 1996.
23. حامد عبد السلام زهران :علم النفس الطفولة والمراهقة، ط3 ، دار عالم الكتب، مصر، 2001.

24. حامد عبد السلام زهران :علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، عالم الكتب، جامعة عين الشمس، القاهرة، 1995.
25. حامد عبد السلام زهران :علم النفس النمو والطفولة والمراهقة، عالم الكتب، مصر، 1982.
26. حسن حسين :علم النفس الرياضي ومبادئه وتطبيقه في مجال التدريب، مطابع التعليم العالي، بغداد، 1990 .
27. حسن شلتوت وحسن معوض :التنظيم الإداري في التربية الرياضية، مطبعة الفكر العربي، العراق، 1981.
28. الحسين العنكش " :البحث العلمي "المنهاج والإجراءات العين، الإمارات العربية المتحدة، مطبعة العين الحادثة، 1986.
29. حنان عبد الحميد العناني :الطفل والأسرة، ط5 ، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000.
30. خالد البصيص :التدريس العلمي والفني الشفاف بالمقاربة بالكفاءات والأهداف، دار التنوير، الجزائر، 2004.
31. ذياب فوزية :القيم والعادات الاجتماعية، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، القاهرة، 1966.
32. رايح تركي " :أصول التربية والتعليم"، ط2 ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990.
33. رمزية الغريب :التقويم والقياس النفسي والتربوي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1977.
34. زاهر ضياء :القيم والعملية التربوية، مؤسسة الخليج العربي، 1984.
35. زاهر :القيم في العملية التربوية، مركز الكتاب للنشر، مصر، 1987.
36. زهران حامد :علم النفس الاجتماعي، ط6 ، عالم الكتب، القاهرة، 2000 .
37. زهران حامد :علم النفس النمو، ط4 ، عالم الكتب، القاهرة، 1977.
38. السمالوطي نبيل، محمد توفيق :الإسلام وقضايا علم النفس الحديث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1986.
39. سنو غسان :القيم والمجتمع، دار صادر، بيروت،
40. طلعت منصور ، إبراهيم قشقوش :دافعية الانجاز وقياسها، مكتبة لأنجلو مصرية، القاهرة، 1979.
41. عبد الباقي سلوى :القيم التربوية في آداب الأطفال في الصحف اليومية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الأردن، 1987.
42. عبد الرحمان العيسوي :التنشئة الاجتماعية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1985.
43. عبد الرحمان العيسوي :علم النفس بين النظرية والتطبيق، بيروت، 1984.
44. عبد الرحمان العيسوي :علم النفس والفيزيولوجي، دار النهضة العربية، بيروت، 1974.
45. عبد الرحمان عيسوي :علم النفس النمو، دار المعرفة العلمية، الإسكندرية، 1990.

46. عبد الرحمان محمد العيسوي :تصميم البحوث النفسية والاجتماعية والتربوية، دار الراتب الجامعية، الإسكندرية، مصر، 1999.
47. عبد الرحمان محمد عيسوي :القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 1994
48. عبد العالي الجسماني :سيكولوجية الطفل والمراهقة، ط 1، الدار العربية،1994.
49. عبد الغني الإيديي :ظواهر المراهق وخفاياه، ط1 ، دار الفكر للملايين، لبنان، 1995
50. عبد المنعم الحقي " :موسوعة علم النفس والتحليل النفسي"، دار العودة، بيروت، 1978 .
51. عدنان درويش وآخرون :التربية الرياضية المدرسية، دليل معلم الفصل و طالب التربية العلمية، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر،1992.
52. عفيفي محمد :الأصول الفلسفية للتربية، مكتبة لأنجلو مصرية، القاهرة، 1987.
53. عقيل عبد الله الكاتب وآخرون :الإدارة للتنظيم في التربية البدنية، جامعة بغداد، 1986.
54. علي بشير الفاندي، إبراهيم رحومة ازيد، فؤاد عبد الوهاب :المرشد التربوي الرياضي المنشآت العامة للنشر والتوزيع، طرابلس، ط2، 1983.
55. عمار بوحوش :دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائري، الجزائر،1995.
56. فاخر عقل :علم النفس التربوي، ط3 ، دار الملايين للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان.
57. فؤاد أفراح البستاني :منجد الطلاب، ط3، دار صرصار للنشر، بيروت، 1988.
58. قاسم المندلاوي وآخرون :دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية الرياضية، ط2 ، جامعة بغداد،1990.
59. قاسم حسن حسين: علم النفس الرياضي ومبادئه وتطبيقه في مجال التدريب، مطابع التعليم العالي، بغداد1990.
60. قيس ناجي، بسطويسي أحمد :الاختبارات والقياس ومبادئ الإحصاء في المجال الرياضي مطبعة جامعة بغداد، العراق،1984.
61. ماجد زكي الجلاد :تعلم القيم وتعليمها، ط5 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2007.
62. مالك سليمان مخول :علم النفس الطفولة والمراهقة، مؤسسة الوحدة، القاهرة، 1981.
63. محمد الدنيبات، عمار بوحوش :منهاج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، جامعة الجزائر،1999.
64. محمد السويدي :مقدمة في دراسة المجتمع الجزائري، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر1984.
65. محمد حسن علاوي :سيكولوجية التدريب والمنافسات، ط7، دار المعارف، القاهرة1992
66. محمد حسن علاوي :علم النفس الرياضي، ط4 ، دار المعارف، القاهرة، 1979.

67. محمد حسن علاوي :مدخل في علم النفس الرياضي، ط2 ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة2002.
68. محمد حسن علاوي :مدخل في علم النفس الرياضي، ط3 ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة2002.
69. محمد حسن علاوي، سعد جلال :علم النفس التربوي الرياضي، ط7، دار المعارف، القاهرة 1987
70. محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان :الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة،1987.
71. محمد رفعت :المراهقة وسن البلوغ، دار المعارف للطباعة والنشر، بيروت، 1974.
72. محمد زياد حمدان :علم النفس النمو التربوي مجالاته ونظرياته وتطبيقاته المدرسية، ط1 ، دار التربية الحديثة، الأردن، 2000.
73. محمد عبد الظاهر الطيب :مبادئ الصحة النفسية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1994.
74. محمد عماد الدين إسماعيل :النمو في مرحلة المراهقة، ط1 ، دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، 1986.
75. محمد عوض الترتوري :التربية الجمالية، دار الشروق، عمان، الأردن، 2005.
76. محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي :نظريات وطرق التربية البدنية، ط2 ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1992.
77. محمود السيد أبو النيل :القيم والإنتاج، دار النهضة العربية، بيروت، 1986.
78. محمود حسن" :الأسرة ومشكلاتها"، دار النهضة العربية، لبنان، 1981.
79. محمود حمودة :الطفولة والمراهقة، دار الفكر العربي، مصر، 1991.
80. محمود عوض بسيوني، د.فيصل ياسين الشاطي :نظريات و طرق التربية البدنية، ط 1 ديوان المطبوعات، الجامعة الجزائر، 1987.
81. مريم سليم" :علم النفس النمو"، ط1 ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان 2002.
82. مقدم عبد الحفيظ :الإحصاء والقياس النفسي والتربوي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة1977.
83. موسوعة : التغذية وعناصرها، الشركة الشرقية للمطبوعات، لبنان،1982.
84. ميخائيل خليل معوض :مشكلات المراهقين في المدن والأرياف، دار المعارف، القاهرة، 1997.
85. نجاتي محمد عثماني :علم النفس في حياتنا، ط3 ، دار الشرق للطباعة، بيروت، 1985.
86. يوسف ميخائيل اسعد :رعاية المراهقين، ط1 ، دار غريب للطباعة والنشر، مصر، 1974.

2. الرسائل والدكتوراه:

1. خضر لطيفة :رسالة ماجستير، دور التربية في مواجهة مشكلات الصراع أقيمي داخل المدرسة الثانوية، كلية التربية، جامعة عين الشمس، 1977.

2. شهد المأ :رسالة ماجستير،" دوافع النشاط الرياضي عند الطلبة الجامعيين"، معهد التربية البدنية والرياضية بدالي إبراهيم، جامعة الجزائر،1997.
3. فاطمة القاضي :رسالة دكتوراه،" أثر ممارسة الأنشطة الرياضية على الترتيب أقيمي لى طلبة وطالبات كليات التربية الرياضية بالقاهرة"، كلية التربية الرياضية بالقاهرة، مصر،1981.
4. فتحي سلمان حسين أبو جامع :رسالة دكتوراة، اتجاهات طلبة المدارس الثانوية نحو درس التربية البدنية والرياضية، جامعة الأقصى، غزة، 2010.
5. محمد رياض فحصي :رسالة ماجستير، الاتجاهات نحو مادة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالقيم الاجتماعية لى تلاميذ الطور الثانوي، معهد التربية البدنية والرياضية بدالي إبراهيم، جامعة الجزائر،2001.
6. يحيوي السعيد :رسالة ماجستير،" دوافع ممارسة النشاط البدني في حصة التربية البدنية والرياضية لى تلاميذ الطور الثالث من التعليم الأساسي الجزائري"، معهد التربية البدنية والرياضية، دالي إبراهيم، جامعة الجزائر،2001.

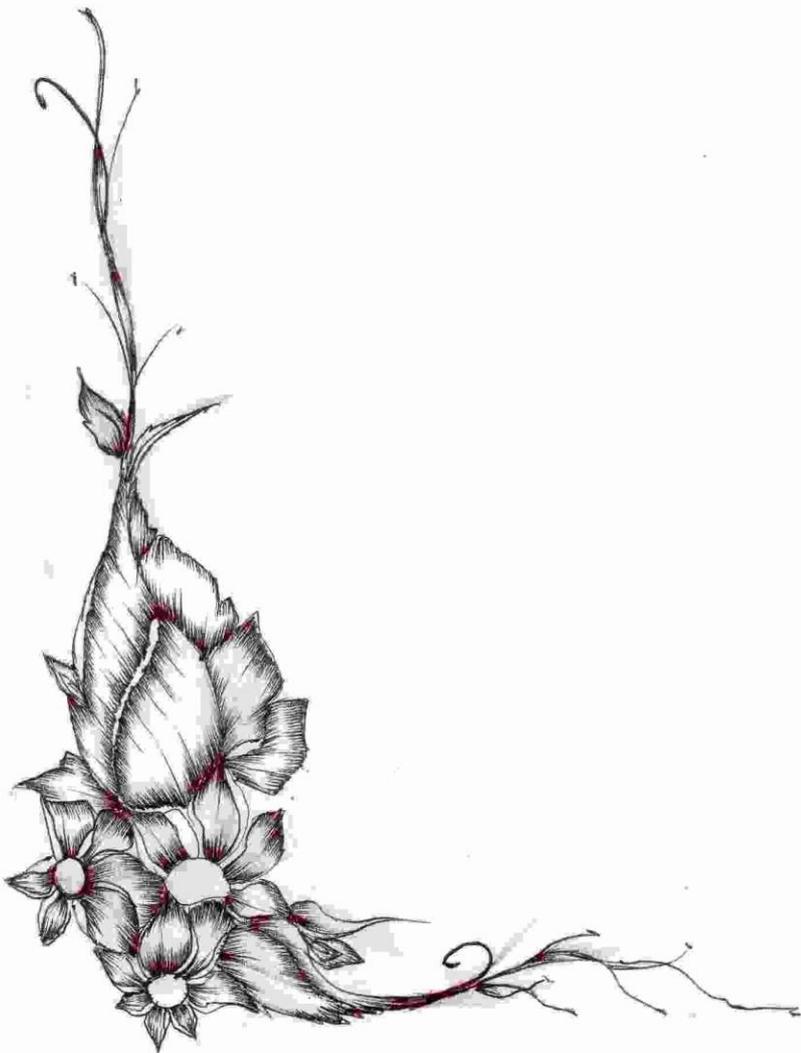
3.المجلات والمعاجم :

1. . إبراهيم مذكور، إعداد نخبة من الأساتذة المصريين والعرب متخصصين :معجم العلوم الاجتماعية، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة، 1975
2. أحمد زكي بدوي :معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، انجليزي، فرنسي، عربي، مكتبة لبنان
3. أمين أنور الخولي :الرياضة والمجتمع، العدد216 ، سلسلة عالم المعرفة، الكويت،1996.
- 4.الموسوعة :
موسوعة : التغذية وعناصرها، الشركة الشرقية للمطبوعات، لبنان،1982.
- 5.المراجع الأجنبية :

1. ليندا دافيد وف :مدخل علم النفس، ط2، ترجمة سيد الطواب وآخرون، دار ماكر وهجر للنشر الوم أ،1980، القاهرة،1983.
2. ليونا، تايلر :الإختبارلت والمقاييس، ترجمة، سعد عبد الرحمان، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر،1985.



الملاحق



جامعة اكلي محمد اولحاج البويرة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم النشاط البدني الرياضي التربوي
مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

استبيان

هذا الاستبيان وضع لغرض علمي، وهو الوقوف على دوافع ممارسة النشاط البدني الرضي التربوي وعلاقته لقيم الاجتماعية في الطور الثانوي، ويحتوي على عدد من العبارات المرتبطة لمواقف الرضية، أمام كل عبارة ثلاث احتمالات للإجابة، والمطلوب منك هو وضع عبارة (X) أمام الخانة التي تنطبق على حالتك، أي تراها مناسبة أمام كل فقرة.

نعلمكم أن هذه المعلومات التي سوف تدلون بها هدفها علمي بحت، وليست هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة.

ملاحظة: نقصد بـ"ت.ب.ر"، التربية البدنية والرضية.

وشكرا مسبقا

معلومات أولية

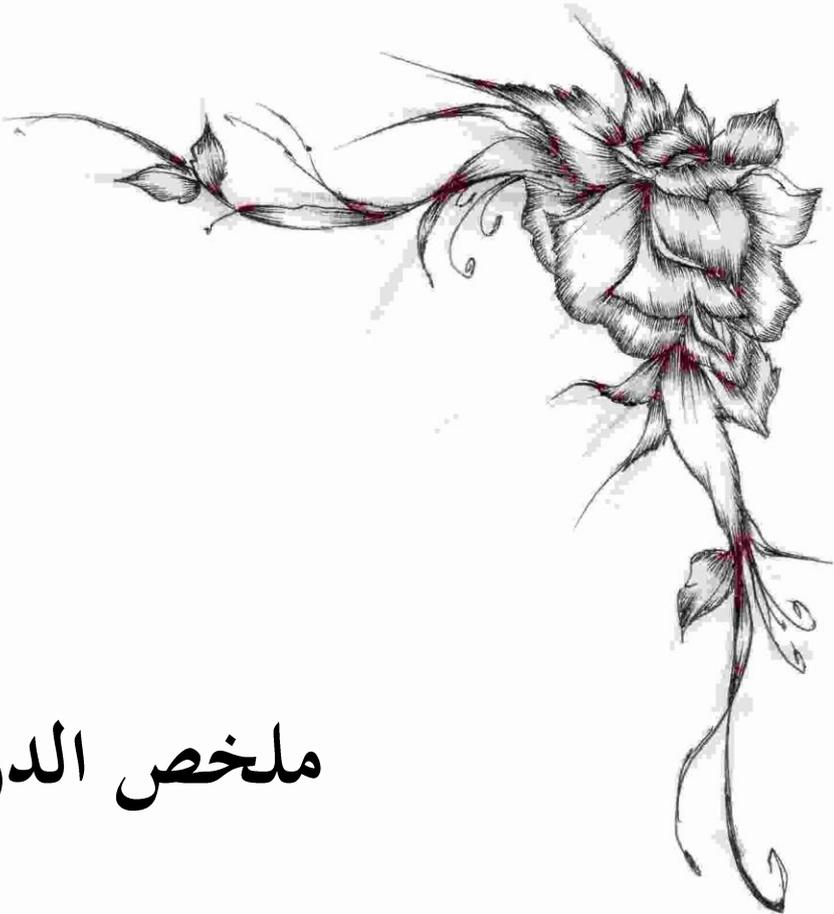
اسم المؤسسة:

الجنس:

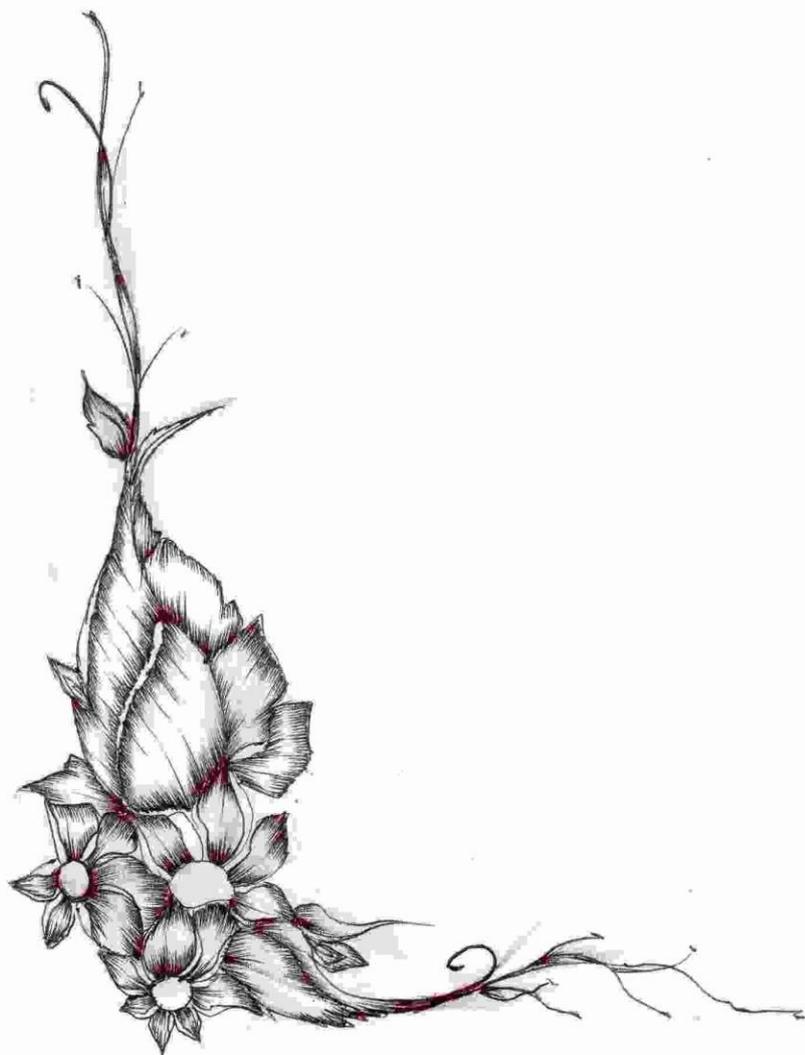
ذكر أنثى

المستوى الدراسي:

الرقم	الأسئلة	نعم	أحيانا	لا
المحور الاول: ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي ينمي قيمة الاحترام لدى تلاميذ الاقسام النهائية في مرحلة التعليم الثانوي				
01	هل تحترم وتستجيب لنصائح الأستاذ أثناء أداء الأنشطة البدنية والرضية؟			
02	هل تحترم قائد الفوج أثناء قيامه بمختلف المهارات الحركية؟			
03	هل تستهزئ بزملائك ذوي المستوى الضعيف؟			
04	هل تتنازب وتتشاجر مع زملائك أثناء اللعب؟			
05	هل تحترم مشاعر زملائك عن الاحتفال لتفوق في المباراة؟			
06	هل تحترم قانون اللعب أثناء ممارستك لمختلف الأنشطة البدنية؟			
07	هل تعترض على قرارات الأستاذ؟			
08	إذا ارتكبت خطأ في الملعب هل تعتذر من زملائك؟			
09	هل تتحلى لروح الرضية أثناء أداء مختلف الأنشطة البدنية؟			
10	هل تحترم أستاذ التربية البدنية والرضية بنسبة أكبر من قي أساتذة المواد الأخرى؟			
المحور الثاني: ممارسة النشاط البدني الرياضي ينمي قيمة التعاون لدى تلاميذ المرحلة النهائية للتعليم الثانوي				
01	هل تساهم في هئية الملعب مع زملائك قبل اللعب؟			
02	هل تساعد زميلك عند إصابته في الملعب؟			
03	هل تبادر بتقديم العون لزملائك أثناء اللعب؟			
04	أثناء اللعبة هل تخلق الألعاب شبه الرضية جو من الصداقة والتعاون بين زملائك؟			
05	هل تسعى إلى التعاون مع زملائك وتدافع عن فريقك أثناء أداء منافسة في لعبة جماعية؟			
06	هل تساهم مع المجموعة في تحقيق الفوز أن تحب اللعب الفردي واستعراض مهارتك؟			
07	هل تتجاهل زميل لا تفضله في مجموعتك؟			
08	هل تقدم نصائح الى من هم أقل منك مستوى رضي؟ وهل تستمع له؟			
09	هل تساهم في فض النزاعات بين زملائك داخل الملعب وتتدخل؟			
10	هل تتقبل الهزيمة والفوز أثناء المنافسة وتسعى الى تحفيز زملائك والرفع من معنوهم؟			



ملخص الدراسة



ملخص الدراسة:

العنوان: "دوافع ممارسة النشاط البدني التربوي وانعكاسه على القيم الاجتماعية في الطور الثانوي"
أهداف الدراسة: تهدف من خلال دراستنا الى التعرف على دور ممارسة الأنشطة البدنية والرياضة في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

-التعرف على دور الأنشطة البدنية في تنمية قيمة التعاون وروح الاحترام لدى تلاميذ الأقسام النهائية لمرحلة التعليم الثانوي.

مشكلة الدراسة: بدأنا دراستنا من خلال التساؤل العام المطروح: هل لدوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي دور في تنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي؟.
فرضيات الدراسة الجزائرية: تتمثل في:

- ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي ينمي قيمة الاحترام لدى تلاميذ الأقسام النهائية لمرحلة التعليم الثانوي.

-ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي ينمي قيمة التعاون لدى تلاميذ الأقسام النهائية لمرحلة التعليم الثانوي.

عينة الدراسة: تتمثل في 153 تلميذ التي أجريت عليهم الدراسة في ثانوية حملاوي شارف قاسم عين الحجر لولاية البويرة حيث وزعت وثيقة الاستبيان على هذه العينة المدروسة خلال السنة الدراسية 2021-2022.

منهج الدراسة: تم استخدام في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال وصف الظاهرة المدروسة(موضوع الدراسة)؛ حيث استخدم أداة الاستبيان المكونة من 20 عبارة بهدف التعرف على دوافع ممارسة الأنشطة البدنية والرياضة ودورها في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

أهم النتائج: ممارسة الأنشطة البدنية والرياضة ودورها في تنمية بعض القيم الاجتماعية التي تتمثل في قيمة التعاون والاحترام لدى تلاميذ الأقسام النهائية لمرحلة التعليم الثانوي، كما تعتبر الأنشطة البدنية بمختلف أنواعها مجال عملي تطبيقي لتنمية بعض القيم الاجتماعية لديهم.